



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس

برنامج الماجستير في علم النفس الإرشادي

الضغوط النفسية لدى بعض الأراذل

في مملكة البحرين

”دراسة في ضوء بعض المتغيرات“

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في علم النفس الإرشادي

إعداد:

أمينة سلطان يحيى آل بن علي

١٩٩٨٣٨٠٠

إشراف

الدكتور / محمد حسن المطوع

استاذ مشارك بقسم علم النفس

مملكة البحرين

٢٠١٢



جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس
برنامج ماجستير علم النفس الإرشادي

الضغوط النفسية لدى بعض الأراذل في مملكة البحرين

"دراسة في ضوء بعض المتغيرات"

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس الإرشادي

إعداد:

أمينة سلطان يحيى آل بن علي

١٩٩٨٣٨٠٠

إشراف الدكتور:

محمد حسن المطوع

أستاذ مشارك بقسم علم النفس

مملكة البحرين

(٢٠١٢ م)



جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس
برنامج ماجستير ()

(لجنة المناقشة)

ناقش الطالب أسية سلمان بن البعللي رقم جامعي ١٩٩٨٣٨٠٠

الأطروحة التي تقدم بها للحصول على درجة الماجستير في: علم النفس الإرشادي
والمعنونة: الضغوط النفسية لدى بعض الأبطال في محمكة
البحرين: دراسة من صنف بعض المتغيرات

وذلك يوم: الخميس الموافق ٢٠١٩ / ٦ / ٢٠

وقد تشكلت لجنة المناقشة من الأساتذة الآتية أسمائهم:

الاسم	التوقيع
د. محمد حسن المحمود	مشرفاً ورئيساً
د. محمد دويش محمد	ممتحناً خارجياً
د. نوريه عبد طه	ممتحناً داخلياً



قال الله تعالى : " وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ "

(سورة التوبة: الآية: ١٠٥)

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من خفضت لهما جناح الذل من الرحمة، إلى مصدر الحنان والعطاء،
والدي ووالدتي أطال الله في عمريهما.
وإلى من شد بأزري ورافق دربي، وشاركني مسؤولياتي، زوجي الغالي وشريك حياتي.
وإلى عملي في "المؤسسة الخيرية الملكية" على كل جهد بذلوه لتذليل الصعاب أمام هذا العمل.

شكر وتقدير

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أرفع جزيل الشكر وخالص التقدير إلى مُشرفي الفاضل الدكتور/ محمد حسن المطوع على تعاونه ووفائه لما قام به من تعزيز أفكاره وتصحيح معلوماتي، ورعاية صدره وجهده المتواصل خلال الإشراف العلمي على هذه الرسالة، فله مني صادق الدّعاء بموفور الصحة والعافية والعطاء العلمي المستمر.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علم النفس في جامعة البحرين على تعاونهم ورعاية صدرهم في إثراء معلوماتي المتعلقة بالرسالة، وأخص بالذكر الدكتور أحمد سعد جلال والدكتورة جيهان العمران والأستاذة الدكتورة مایسة شکري على تعاونهم في غرس اللبّات الأساسیة للرسالة وتزويدي بالمعلومات القيمة، فإسأني یعجز عن شكرهم.

كما أوجه شُکري وتقديري إلى المؤسسة الخيرية الملكية على دعمها المتواصل في توفير المعلومات وتسهيل الإجراءات لإتمام الرسالة، وإلى موظفي إدارة خدمات العملاء بالمؤسسة على تعاونهم في توفير المعلومات والبيانات، ومساعدتي في تطبيق المقاييس بيسر، والشكر موصول إلى جميع عينة الدراسة (الأرامل) على حرصهم والتزامهم في تطبيق الدراسة، فلكم جزيل الشكر والتقدير.

قائمة المحتويات (الفهرست)

رقم الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية
ب	إهداء
ت	شكر وتقدير
ث	قائمة المحتويات (الفهرست)
ذ	قائمة الجداول
س	قائمة الأشكال
ش	ملخص الدراسة باللغة العربية
١	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميته
٢	مقدمة الدراسة
٣	مشكلة الدراسة
٣	أسئلة الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٤	حدود الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٥	مصطلحات الدراسة
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٩	مقدمة
٩	مفهوم الضغوط النفسية
١٠	نظريات ونماذج الضغوط النفسية

قائمة المحتويات (الفهرست)

رقم الصفحة	الموضوع
١٠	النظريات البيولوجية نظرية سيلبي Selye وهانز Hans
١٢	النظريات المعرفية نظرية التقييم المعرفي لازورس Lazarus
١٤	نظرية بيك المعرفية Beck
١٦	النظريات الاجتماعية نموذج ليفي وكاجان Livi and Kagan model
١٧	نظرية التحليل النفسي
١٩	مفهوم المساندة الاجتماعية
٢٠	نظريات المساندة الاجتماعية نظرية أدلر Adle
٢٠	نظرية بيرن Berne
٢١	نظرية اريكسون Erikson
٢٢	الدراسات السابقة
٢٢	دراسات الضغوط النفسية
٢٤	دراسات المساندة الاجتماعية
٢٦	التعليق على الدراسات السابقة
٢٨	الفرضيات
٣٠	الفصل الثالث : منهجية الدراسة وإجراءاتها
٣٠	منهج الدراسة
٣٠	حدود الدراسة
٣٠	مجتمع الدراسة
٣٠	عينة الدراسة

قائمة المحتويات (الفهرست)

رقم الصفحة	الموضوع
٣٠	وصف العينة الكلية
٣٢	أدوات الدراسة
٣٥	الدراسة الاستطلاعية
٣٦	الصدق والثبات
٣٩	الأساليب الإحصائية
٤٠	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
٤١	نتائج الدراسة ومناقشتها
٧١	التوصيات والمقترحات
٧٢	المراجع العربية
٧٥	المراجع الأجنبية
٧٧	الملاحق
٩٢	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	رقم الصفحة
(١)	المتغيرات الديموغرافية للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٣١
(٢)	الأبعاد الفرعية لمصادر الضغوط النفسية	٣٢
(٣)	الأبعاد الفرعية لمظاهر الضغوط النفسية	٣٣
(٤)	توزيع بنود مقياس الضغوط النفسية	٣٣
(٥)	الأبعاد الأساسية لمقياس المساندة الاجتماعية	٣٤
(٦)	الأبعاد الفرعية لمقياس المساندة الاجتماعية	٣٤
(٧)	توزيع بنود مقياس المساندة الاجتماعية	٣٤
(٨)	توزيع أبعاد المساندة الاجتماعية	٣٥
(٩)	عيينة الدراسة الاستطلاعية	٣٥
(١٠)	معاملات ارتباط أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية بالدرجة الكلية	٣٦
(١١)	معاملات ارتباط أبعاد مقياس الضغوط النفسية بالدرجة الكلية	٣٧
(١٢)	نتائج اختبار (ت) للفروق ما بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لمتغير الضغوط النفسية	٤١
(١٣)	نتائج اختبار (ت) للفروق ما بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لمتغير المساندة الاجتماعية	٤٣
(١٤)	مصفوفة معاملات الارتباط للعيينة الكلية لمتغير المساندة والضغوط النفسية	٤٤
(١٥)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير "العمر" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٤٧
(١٦)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية حسب متغير "العمر" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٤٩
(١٧)	تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٥١

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	رقم الصفحة
(١٨)	نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "العمر" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٥٢
(١٩)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المساندة الاجتماعية لمتغير "سنوات الترم" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٥٢
(٢٠)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية لمتغير "سنوات الترم" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٥٤
(٢١)	تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "سنوات الترم" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٥٧
(٢٢)	نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "سنوات الترم" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٥٨
(٢٣)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير "عدد الأبناء" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٦٠
(٢٤)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية حسب متغير "عدد الأبناء" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٦٢
(٢٥)	تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "عدد الأبناء" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٦٣
(٢٦)	نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "عدد الأبناء" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٦٤

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	رقم الصفحة
(٢٧)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المساندة الاجتماعية لمتغير "المستوى الاقتصادي" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٦٥
(٢٨)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية لمتغير "المستوى الاقتصادي" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٦٦
(٢٩)	تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "المستوى الاقتصادي" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٦٨
(٣٠)	نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "المستوى الاقتصادي" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية	٦٩

قائمة الأشكال

الرقم	اسم الشكل	رقم الصفحة
(١)	نموذج تخطيطي يوضح أطوار الاستجابة للضغوط ومظاهرها بحسب مقترح سيلبي Selye	١٠
(٢)	نموذج "التقدير أو التقييم المعرفي" Cognitive Appraisal Model عن لازاروس Lazarus	١٤
(٣)	نموذج ليفي وكاجان Livi and Kagan للمثيرات النفسية والاجتماعية للضغط	١٧
(٤)	نموذج تخطيطي للعلاقة بين مكونات الشخصية الثلاث عند فرويد Freud	١٨

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق	رقم الصفحة
(١)	رسالة السجل السكاني والمركزي .	٧٨
(٢)	مقياس الضغوط النفسية .	٧٩
(٣)	مقياس المساندة الاجتماعية.	٨١
(٤)	جداول (شيفية) - مقارنة المتوسطات لمتغيرات الدراسة	٨٣

ملخص الدراسة

الضغوط النفسية لدى بعض الأرامل في مملكة البحرين

"دراسة في ضوء بعض المتغيرات"

تهدف الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى بعض الأرامل في مملكة البحرين، في ضوء بعض المتغيرات كالمساندة الاجتماعية والعمر، وسنوات الترميل، وعدد الأبناء، والمستوى الاقتصادي، وعلى الفروق بين الأرامل البحرينيات المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة في أنواع الضغوط النفسية، وأنواع المساندة الاجتماعية وتكونت العينة من (٣٠٠) أرملة (١٥٠) مستفيدة، و(١٥٠) غير مستفيدة، وتم استخدام مقياسين المساندة الاجتماعية، ومقياس الضغوط النفسية حيث تمت هذه الدراسة خلال العام ٢٠١٠/٢٠١١م.

وكشفت النتائج بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لمتغير الضغوط النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الأرامل غير المستفيدات، وتبين بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لمتغير المساندة الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المستفيدات. وأتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات. أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية، أتضح بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "العمر" بين الأرامل المستفيدات والأرامل غير المستفيدات وتوجد فروق دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المتغير الديموغرافي "سنوات الترميل" عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المتغير الديموغرافي "عدد الأبناء" عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "المستوى الاقتصادي" عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميته

مقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة:

تُعد مشاعر الفقد التي تُحيط بالمرأة فور وفاة مُعيل أسرتها ومُدير أمورها الأكثر أَلماً في حياتها، فهي مشاعر مؤلمة تفرز في حياتها ضغوطاً نفسيةً شديدة على كافة الصُّعد، الأمر الذي يجعلها تعيش في حيز نفسي ضيق يُشتت كل أحلامها ومساعدتها لتكوين أسرة ناجحة يُعتد بها. فوفاة مُعيل الأسرة يُلقي بظلال المسؤولية الكبرى على كاهل المرأة من خلال تحمل العديد من المسؤوليات الحياتية داخل وخارج الأسرة، والقيام بجهد إضافي في إدارة الكيان الأسري، وبخاصة تربية الأبناء وتوفير احتياجاتهم.

والأمر لا يقف عند هذا الحد فحسب، بل يتعدى إلى أهمية إيجاد الصيغة المناسبة لبرنامج المساندة النفسية والاجتماعية التي تحتاجها المرأة الأرملة للتعويض عن ذلك الفراغ النفسي والحياتي الذي خلفه شريك حياتها، والتخفيف من وطأة الضغوط النفسية الشديدة التي تتصارع معها المرأة فور وفاة زوجها في حالة من التصارع الفكري والعاطفي، فضلاً عن الأزمات النفسية المتتالية التي تكون المرأة عرضة لها إلى أن تجد التكيف الأنسب لمشكلاتها وضغوطاتها، والدعم الأنسب من الأقرباء والمحيطين ومؤسسات الدولة والمجتمع بأسره.

من هنا تبرز أهمية تسليط الضوء على فئة الأرمال في مملكة البحرين، وعلى ما تعانيه من أنواع الضغوط النفسية، من حيث المصدر، والمظهر، وعلاقتها بأنواع المساندة الاجتماعية بجميع أشكالها، بهدف التعرف على الفروق بين الأرمال المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية، وغير المستفيدات منه في مملكة البحرين، باعتبار ان المؤسسة هي الجهة الرسمية لدعم أرمال مملكة البحرين، والتعرف أكثر على ما إذا كانت المساندة الاجتماعية بأشكالها المختلفة، لها دور بارز في التخفيف من مصادر ومظاهر الضغوط النفسية لدى الأرمال المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية مقارنةً بالأرمال غير المستفيدات منه، للوقوف على أبرز الحلول والمقترحات التي من شأنها أن تُخفف من حدة هذه الضغوط إن وجدت لديهن، والتعرف على دور المساندة الاجتماعية في حياتهن.

مشكلة الدراسة:

عادةً ما نواجه في حياتنا اليومية ضغوطات كثيرة تؤثر في حياتنا، وبالتالي يتأثر سلوكنا وطريقة تعاملنا مع الآخرين، وفي حال تعرض الفرد (الأرملة) لضغوط نفسية عديدة، فإنه يزيد من احتمال حدوث اضطرابات سيكوسوماتية. فكلما كانت الصورة ايجابية عند الأرملة سيساعدها ذلك على الانخراط والتفاعل مع الآخرين، وبدلاً من أن تجلس وحيدة تجتر الماضي وذكرياته، تحاول أن تخلق لنفسها جماعات مرجعية بشرية سوية، تكون بمثابة إسعافات سريعة لتضميد جراحها، وضمان عودتها للبداية الصحيحة بعد ترتيب أوراقها (حمدي، ٢٠٠٩).

ونظراً لتقديم خدمات إرشادية نفسية للأرامل المكفولات، من المؤسسة الخيرية الملكية تتطلع الباحثة لمعرفة دور المؤسسة الخيرية الملكية، كجهة رسمية، بمدى فاعليتها ودورها في مساندة الأرملة البحرينية، بالإضافة إلى دور الأسرة، والمحيطين بها كجهة غير رسمية. ونظراً لعمل الباحثة مع فئة الأرامل، من خلال المؤسسة الخيرية الملكية - قسم الإرشاد النفسي، لوحظ أن أغلبية الحالات المترددة على القسم تعاني بدرجات متفاوتة من الضغوط النفسية، وأنها من الأسباب الرئيسية في مشاكلهن مع المحيطين بهن، مما يترتب عليهن العديد من المشكلات الصحية، كما لوحظ مدى احتياجهن للمساندة الاجتماعية سواء من الجهات الرسمية، أو غير الرسمية. حيث إن غياب وانخفاض مستوى المساندة الاجتماعية، خاصة من الأسرة وجماعة الأقران، يمكن أن يؤدي إلى كثير من المشكلات منها ظهور الاستجابة السلبية في مواجهة الضغوط النفسية، والمواقف السيئة، التي يتعرض لها الفرد مما قد يؤدي إلى اضطراب الصحة النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية (في: رسمية، ٢٠٠١، ص ٧٣).

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. هل توجد فروق دالة إحصائية بين الأرامل البحرينيات المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية، في أنواع الضغوط النفسية ؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائية بين الأرامل البحرينيات المستفيدات وغير المستفيدات، من دعم المؤسسة الخيرية الملكية في أنواع المساندة الاجتماعية ؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، بين أنواع الضغوط النفسية، وأنواع المساندة الاجتماعية لدى الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية ؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائية، بين أنواع الضغوط النفسية، وأنواع المساندة الاجتماعية، تعزو للمتغيرات الديموغرافية كالعمر، وعدد سنوات الترم، وعدد الأبناء، والمستوى الاقتصادي؟

أهداف الدراسة:

- إن الدراسة الحالية تهدف إلى تحقيق مايلي :
١. التعرف إلى دلالة الفروق بين الأرامل البحرينيات المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية، في أنواع الضغوط النفسية.
 ٢. التعرف إلى دلالة الفروق بين الأرامل البحرينيات المستفيدات، وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية، في أنواع المساندة الاجتماعية .
 ٣. التعرف إلى دلالة العلاقة بين أنواع الضغوط النفسية، وأنواع المساندة الاجتماعية، لدى الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية.
 ٤. التعرف إلى دلالة الفروق بين أنواع الضغوط النفسية وأنواع المساندة الاجتماعية، تعزو للمتغيرات الديموغرافية كالعمر، وعدد سنوات الترم، وعدد الأبناء، والمستوى الاقتصادي.

أهمية الدراسة:

جاءت أهمية هذه الدراسة نظراً لندرة الدراسات في المجتمع البحريني بشكل خاص والمجتمع الخليجي بشكل عام، عن الأرامل المكفولات من المؤسسة الخيرية الملكية كجهة رسمية تساندهن في مواجهة مختلف الضغوطات.

ومن شأن الدراسة الحالية، إفادة المسؤولين، والمؤسسات ذات الاختصاص (المؤسسة الخيرية الملكية) بمدى فاعلية مساندتها للأرامل، والعمل على رفع الخدمات المقدمة لها، وذلك بالتعرف على أكثر أنواع الضغوط عليها، فكل من الاسرة، والمؤسسات، والمجتمع دوراً للتخفيف من حدة هذه الضغوط، ليعمل جميع الأطراف، كالأسرة والمجتمع، بمؤسساته المختلفة، في نهضة مملكة البحرين.

فمن هنا جاء اهتمام الباحثة، بدراسة أنواع الضغوط النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الأرامل المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية وغير المستفيدات منه.

حدود الدراسة:

تتمثل الدراسة الحالية في الحدود التالية:

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الأرامل المستفيدات، والأرامل غير المستفيدات من دعم من المؤسسة الخيرية الملكية.

الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على الأرامل المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية وغير المستفيدات منه خلال عام ٢٠١٠/٢٠١١م.

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على جميع محافظات مملكة البحرين، المحافظة الوسطى، الشمالية، المحرق، العاصمة، الجنوبية.

مصطلحات الدراسة:

ركزت الدراسة الحالية على المفاهيم والمصطلحات التالية:

الضغوط النفسية (Psychological Stresses): تعرفها مارنون Marinon (١٩٩٧)

بأنها: "المواقف الحياتية التي يتعرض لها الأفراد، والتي تؤثر في الصحة النفسية والجسمية" (ص، ٧٧٩). أما الهاشمي (٢٠٠٦) فيعرفها بأنها "مجموعة الأحداث المؤلمة والمزعجة التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم، وتشكل تهديداً لهم، أو تكون عبئاً عليهم، وتبعدهم عن حالة التوازن الحيوي، التي يسعى إليها الانسان، والتي تكون مصادرها خارجية (بيئية)، أو داخلية (الفرد نفسه)" (ص. ١٧). ويعرفها الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (2004) بأنها: "نوع من القلق العام، يتصف بأعراض نفسية مختلفة، والتي تحدث في خلال شهر أو أقل من حدوث صدمة مفاجئة، أو حادث مؤلم" ومن هذه الأعراض النفسية: إحساس ذاتي الاستجابة الانفعالية لما يحدث أو يدور حوله، نقص الوعي بالأشياء المحيطة بالشخص (الذهول)، بالإضافة إلى تغير الواقع، وكثرة الخيال، والسرхан، تغير الذات من حالة الوجودية الى حالة عدم الوجودية والانحطاطية، كثرة النسيان وفقدان الذاكرة لمدة قصيرة، الشعور بالوحدة القاتلة، قلة النوم وكثرة السهر (الرابطه الامريكية للطب النفسي ٢٠٠٤، ص ٢٣١).

وتعرف الباحثة الضغوط النفسية إجرائياً بأنها: "الدرجة الكلية التي تحصل عليها (الأرملة) في إجابتها عن فقرات مقياس الضغوط النفسية" نوضح أبعاد مقياس الضغوط النفسية بتعريفات فرعية بالإضافة إلى التعريفات السابقة وهي:

مصادر الضغوط (Pressure Sources): هي مصدر الضغط التي تتعرض له

(الأرملة) ويكون مصدر هذا الضغط إما مصادر اجتماعية (Social Sources): وهي مدى وقوع الأرملة تحت ضغوط الأسرة ذات القرابة البيولوجية، وضغوط الأصدقاء، والزملاء، والجيران، والمؤسسات ذات الاختصاص. وإما مصادر اقتصادية (Economic Sources): مدى وقوع الأرملة تحت ضغوط تتعلق بتوفر المال، الحاجات العينية والملموسة. أو صعوبات إدارة الوقت (Time Management Difficulties): الوقت كعامل ضاغط على حياة الأرملة كعدم توفر الوقت للراحة والاحساس بسرعة انقضاء اليوم.

مظاهر الضغوط النفسية (Manifestations Of Psychological Pressure):

وهي ماينتج عنه الضغط من أشكال ومظاهر عديدة، ومظاهر انفعالية Emotional (Manifestation): القلق، اكتئاب سرعة الغضب لأتفه الأسباب، الوسواس، عدم الامان. ومظاهر سلوكية (Behavioral Manifestation) مثل ردود الأفعال أو الاستجابات السلوكية إزاء الضغوط التي تتعرض لها الأرملة كالتدخين مثلاً، استخدام العقاقير، الإسراع في الكلام، أو التراخي، أو المماطلة. ومظاهر فسيولوجية (Physiologica Manifestation): مثل الضغط، السكر، أمراض القلب، الصداع، زيادة أو نقصان الوزن، تقلبات معوية.

المساندة الاجتماعية (Social Support): يُعرف عسكر (٢٠٠٠) المساندة الاجتماعية

بأنها: " تقديم المساعدات المادية أو المعنوية، التي تتمثل في أشكال التشجيع أو التوجيه" (ص٩). ويعرفها فيل Phil (٢٠٠٤) بأنها: " التفاعلات أو العلاقات الاجتماعية التي توفر لأعضائها مساعدة فعلية، أو تدمجهم في النظام الاجتماعي، الذي يعتقدون أنه يوفر لهم الحب، والرعاية والإحساس بالارتباط مع مجموعة اجتماعية ذات قيمة، وموضع تقدير بالنسبة لهم" (في: أبو عبادة ونيازي، ٢٠٠٧، ص٢٢). ويعرفها هوب Hop (٢٠٠٥) بأنها: "المؤازرة والدعم والتعاطف والمعونة النفسية، التي يحصل عليها الإنسان من البيئة التي يعيش فيها، سواء كانت مؤازرة رسمية؛ تُقدّم من خلال المؤسسات الاجتماعية أو غير رسمية؛ يقدمها أفراد الأسرة والأقرباء والأصدقاء" (في: أبو عبادة، ونيازي، ٢٠٠٧، ص٥٤).

تعرف الباحثة المساندة الاجتماعية إجرائياً بأنها: "الدرجة الكلية التي تحصل عليها الأرملة، في إيجابتها عن فقرات مقياس المساندة الاجتماعية" ونوضح أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية بتعريفات فرعية بالإضافة إلى التعريفات السابقة وهي:

المساندة الاجتماعية داخل إطار الأسرة: ما تتلقاه الأرملة من دعم وقت الحاجة إليه، من

الأفراد الذين تربطهم بها قرابة بيولوجية كالوالدين، الأبناء، الأخوة والأخوات، الجد، الجدة، العم والعمة، الخال، والخالة وأبنائهم... الخ. أما المساندة الاجتماعية خارج إطار الأسرة: يقصد بها ما تتلقاه الأرملة من دعم وقت الحاجة إليه، من جميع الأفراد المحيطين بها كالأصدقاء، الجيران زملاء العمل، المؤسسة الخيرية الملكية .

المساندة الاجتماعية (Social Support): "العلاقات الاجتماعية التي كونتها الأرملة

من خلال تفاعلها الاجتماعي مع الآخرين، والتي تحضى بالمساندة وقت الحاجة إليها".

المساندة العاطفية (Emotional Support): "ما تتلقاه الأرملة من اهتمام وإعجاب

وتشجيع وود وحب وألفة من الجماعات ذات القرابة والآخرين وقت الحاجة إليها".

المساندة المعلوماتية (Information Support): تزويد الأرملة بالمعلومات والمعارف المطلوبة من المحيطين بها سواء الجهات الرسمية وغير الرسمية وقت الحاجة إليها.

المساندة المادية (Financial Support): تزويد الأرملة بالمواد الملموسة كالنقود، أو الحاجات العينية من الجماعات المحيطين بها، سواء الجهات الرسمية وغير الرسمية وقت الحاجة إليها" (اليزابيث، Elizabeth (2010)).

المؤسسة الخيرية الملكية (Royal Charity Organization): تتولى القيام بأعمال الخير والبر، والاحسان، والنهوض بدور انساني، واجتماعي، واقتصادي يعود بالنفع على المواطنين وتتولى القيام بكفالة الأرامل والأيتام ورعاية المسنين، وذوى الاحتياجات الخاصة، وتقديم المساعدات الاجتماعية والصحية، والتعليمية، والمساهمة في تخفيف الأعباء المعيشية عن الأسر المحتاجة (المؤسسة الخيرية الملكية ٢٠٠١، ص ٥).

الأرملة (Widow): أن لفظ أرامل يطلق على المساكين من رجال ونساء، لكنه استخدم في النساء أكثر، لأن العرب تقول "أرمل فلان إذا نفد زاده واقتقر"، والمرأة إذا فقدت زوجها فقد فقدت من ينفق عليها فناسبها الوصف. كما قام مجموعة من الأئمة الشرعيين بتعريف الأرملة من الناحية التشريعية فقال ابن حجر: "الأرملة بالراء المهملة التي لا زوج لها". وقال الإمام النووي: "الأرملة من لا زوج لها". وقال ابن قتيبة: "سميت أرملة لما يحصل لها من الإرمال، وهو الفقر وذهاب الزاد بفقد الزوج". وقال السندي: "الأرملة من لا زوج لها من النساء" (النووي، ١٩٩٩، ٢١٣).

الأرامل المستفيدات (Widows Of Beneficiaries): جميع الأرامل المكفولات من قبل المؤسسة الخيرية واللاتي يستفدن من جميع الخدمات المقدمة، من قبل المؤسسة الخيرية الملكية والتي ينطبق عليهن شروط الكفالة (المؤسسة الخيرية الملكية، ٢٠٠١، ص ٤).

الأرامل غير المستفيدات (Widows non Beneficiaries): جميع الأرامل غير المكفولات من قبل المؤسسة الخيرية، واللاتي لم يستفدن من الخدمات المقدمة من قبل المؤسسة الخيرية الملكية ولم ينطبق عليهن شروط الكفالة (المؤسسة الخيرية الملكية، ٢٠٠١، ص ٤).

الفصل الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

النظريات والنماذج المفسرة للضغوط النفسية

نظريات المساندة الاجتماعية

الدراسات السابقة

الفرضيات

الفصل الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

على الرغم من الدراسات المختلفة حول موضوع الضغط النفسي من جانب المهتمين بالصحة النفسية، إلا أن كلمة الضغط لاتعني الشئ نفسه لهم جميعاً، ولكن يمكن القول بأن العامل المشترك لمفهوم الضغط هو "الجمل الذي يقع على كاهل الفرد وما يتبعه من استجابات، ليتوافق مع التغير الذي يواجهه"، حيث إن التفاعل بين العوامل المثيرة من بيئة خارجية أو داخلية أو من الفرد (الأرملة) نفسه والاستجابة لها، يعني أنه يقع تحت تأثير موقف ضاغط نتيجة، التفاعل بين العوامل المثيرة، والاستجابة المكررة لها، من احباط وقلق يجعله لا يتمتع بالاستقرار النفسي (طاهر، ١٩٩٣).

وكذلك الأمر بالنسبة لمفهوم المساندة الاجتماعية حيث، تعددت مفاهيمه إلا أن معظم المقاييس المرتبطة بها تشير إلى أنها تقديم المساعدات المادية أو المعنوية للفرد (الأرملة)، التي تتمثل في أشكال التشجيع أو التوجيه أو المشورة، ولقد بين كلاً من، سيمي وشتر Syme and Schetter (1987) بأنها تفاعل الفرد (الأرملة) في علاقاته مع الآخرين وهو ما يحتاج له الفرد لمواجهة الضغوط المتعددة. كما أشارت دراسة بانك Bank (١٩٨٠) بأن الأرامل في مرحلة الأزمة يكون لديهن تحسن في حالتهم النفسية، مقارنة بغيرهن من حيث دعم الوالدين والأصدقاء (في: سلطان، ٢٠٠٩، ٣٩). وبناء على ذلك سيتناول هذا الفصل النظريات التي لها علاقة بموضوع الدراسة وتم اختيارها من بين مجموعة من النظريات والنماذج المفسرة للضغوط النفسية، والمساندة الاجتماعية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

مفهوم الضغوط النفسية:

إن مصطلح الضغط النفسي ليس جديداً، وتعود بداية ظهور هذا المصطلح إلى بدايات القرن السابع عشر، ولكنه برز بشكل واضح في الآونة الأخيرة واستعير مصطلح الضغط (Stress) من علم الفيزياء والميكانيكا وهي تعني: "القوة التي تضغط على شيء آخر وقد تُغير من شكله أو حجمه"، ويُجمع العديد من الباحثين مثل لازورس Lazarus (1966)، سيلبي Selye (1956) في مجال الضغوط، على وجود أربع اتجاهات أساسية في تعريف الضغوط وهي: الضغوط النفسية كمثيرات: ويُنظر إليها في مثل هذا الاتجاه على أنها مثيرات، ويتم التركيز على الحدث الضاغط كعامل مستقل يختلف تأثيره من شخص لآخر، اما الضغوط النفسية كاستجابات ينظر إليها على أنها ردة الفعل من الفرد لمثير ضاغط في البيئة، وبالنسبة إلى الضغوط النفسية كتفاعل بين الفرد والمثير، حيث يتم التركيز على أهمية التفاعل بين

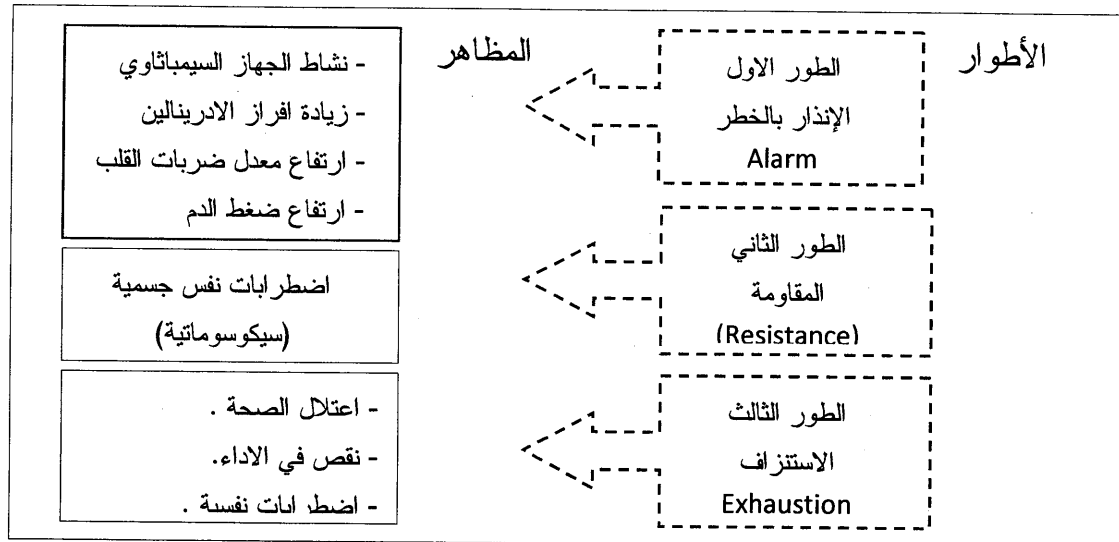
العمليات الداخلية التي يقوم بها الفرد عند تعرضه للمثيرات الخارجية، كما ينظر للضغوط النفسية كحالة وجدانية ويركز في هذا الاتجاه على أن الضغوط النفسية ترجع أسبابها إلى اضطراب الحالة الوجدانية (مريم، ٢٠٠٥).

نظريات ونماذج الضغوط النفسية:

في هذا القسم سنتطرق إلى بعض النظريات والنماذج المتعلقة بالضغوط النفسية، حيث تتعدد النظريات العلمية في مجال دراسة الضغوط النفسية من وجهة نظر عدد من الباحثين ومن هذه النظريات، التالي :

نظرية سيلبي وهانز Selye and Hans (1956):

يعتبر سيلبي Selye من الرواد الأوائل الذين قدموا مفهوم الضغوط للحياة العملية في عام ١٩٥٦م وأعاد صياغتها مرة أخرى عام ١٩٧٦م، وفسر كيفية حدوثها، وقد أطلق عليها زملة التوافق العام (G.A.S) (General Adaptation Syndrom)، وكان سيلبي Selye متأثراً بفكرة "أن الكائنات البشرية لها ردة فعل للضغوط عن طريق تنمية أعراض غير نوعية، فتفرض الضغوط على الفرد متطلبات، قد تكون فسيولوجية أو اجتماعية أو نفسية أو قد تجمع بين هذه المتغيرات الثلاثة، ورغم أن الاستجابة لتلك الضغوط تحتاج من الفرد جمع طاقاته لمواجهة تلك الضغوط التي قد يدفع ثمنها في شكل أعراض نفسية وفسيولوجية" (سيلبي Selye, 1956)، وفي ضوء ذلك فسر سيلبي (Selye) علاقة المرض بالضغط حيث "أن الضغوط تسبب تغيرات في التركيب الكيميائي للجسم، وأن استجابة الكائن الحي تمر بثلاث مراحل لمواجهة الضغوط" كما يبينها الشكل (١).



شكل (١)

نموذج تخطيطي يوضح أطوار الاستجابة للضغوط ومظاهرها كما اقترحها سيلبي Selye (نقلاً عن:

السمادوني، ١٩٩٣، ص١٢٧).

يتكون النموذج السابق من ثلاثة أطوار وهي:

الطور الاول: الفعل التنبهي (The Alarm Reaction): ويعرف أيضا بمرحلة الإنذار بالخطر، ويبدأ هذا الطور بوجود صدمة (مثير) يتعرض لها الفرد وتكون مقاومة ضعيفة (استجابة)، يتلوها صورة صدمة مضادة حيث تصبح الدفاعات الفسيولوجية نشطة فينشط الجهاز العصبي السمباثوي (S.N.S) (Sympathetic Nervous System) وتتمثل في أعراض جسدية تظهر على الفرد كزيادة إفراز الأدرينالين، وارتفاع معدل ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم تكون بمثابة منبه بوجود خطر على الفرد .

الطور الثاني: المقاومة (Resistance): في هذه المرحلة يتطلب من الفرد لمواجهة الضغط استخداماً قوياً لآليات التكيف، والتحمل، والمكابدة، فيبدأ الفرد في تنمية مقاومة نوعية لعوامل الضغط، ومحاولة استعادة التوازن النفسي، وهذه المقاومة تكون ذات أهمية في نشأة بعض الاضطرابات، مثل الاضطرابات النفسجسمية (السيكوسوماتية)، خاصة عندما تكون قدرة الجسم غير كافية لمواجهة العوامل الخارجية المسببة للضغوط، وعدم جدوى الآليات المستخدمة فتصبح المقاومة غير فعالة فيصل الفرد للطور الثالث.

الطور الثالث: الاستنزاف (Exhaustion): ويعرف أيضا بمرحلة الاجهاد أو الاخفاق التي يمر بها الفرد في حالة عدم قدرته على التغلب لمواجهة الضغط أو الصدمة، نتيجة لاستهلاكه لأعضائه الفسيولوجية، وتتميز هذه المرحلة، بأن الضغط يكون قوياً ومؤثراً، فإذا لم تتم مقاومته تتعطل فيه آليات التكيف عند الفرد، وتظهر على الفرد علامات الإرهاق، وتعود أعراض الطور الأول بالظهور، وإذا لم يعد الجسم لمرحلة النقاهة في اثناء مرحلة الاجهاد فعند ذلك يؤدي اعتلال في الصحة، واضطرابات نفسية ونقص في الاداء .

نستخلص من النموذج السابق أن سيلي Selye أكد على أن الضغط مفهوماً فسيولوجياً له جذور لعمليات بيولوجية تحدث داخل الفرد (الأرملة)، فنتيجة للضغوط التي يتعرض لها الفرد (الأرملة) قد يترتب عليه أعراض فسيولوجية أو اجتماعية أو نفسية أو قد يجمع بين هذه المتغيرات، ورغم أن الاستجابة لتلك الضغوط تبدو ناجحة فإن جمع الفرد (الأرملة) لطاقاته لمواجهة تلك الضغوط يدفع ثمنها في شكل أعراض نفسية وفسيولوجية. ففسر علاقة المرض بالضغط بثلاث مراحل، لمواجهة الضغط وهي: (١) مرحلة الإنذار بالخطر، ويترتب عليها مظاهر جسدية كارتفاع ضغط الدم، وارتفاع معدل ضربات القلب، واضطرابات معوية، (٢) ومرحلة المقاومة، ويترتب عليها اضطرابات سيكوسوماتية، (٣) ومرحلة الاستنزاف، ويترتب عليها اضطرابات نفسية، حيث أن هذه المراحل التي تحدث عنها سيلي Selye هي ما تحاول الدراسة الحالية التوصل اليه من حيث متغير الضغوط النفسية، بأنها مجموعة أحداث مؤلمة يتعرض لها الفرد (الأرملة) سواء كانت اجتماعية، اقتصادية، أو صعوبات في إدارة الوقت،

تؤثر على توازن الفرد وتنتج عنه مشكلات تظهر على سلوكه، من الناحية الفسيولوجية أو الانفعالية أو السلوكية (السمادوني، ١٩٩٣).

تركز الدراسة الحالية على أنواع الضغوط التي تتعرض لها الأرملة، وأنواع المظاهر المترتبة على هذه الضغوط فكما حددتها الباحثة من مظاهر فسيولوجية، وهي مانتوافق مع مظاهر النظرية من أمراض الضغط والقلب والتقلبات المعوية، والمظاهر الانفعالية كالقلق والاكتئاب، وهو ما يؤدي الى نقص في أداء الفرد (الأرملة) كما أشارت إليه النظرية، والمظاهر السلوكية، وما يؤدي الى تغير في سلوكيات الفرد كاستخدام العقاقير والتدخين أو الاسراع في الكلام، أو التراخي وهي ما تنتج من اضطرابات نفسجسمية كما أشارت إليه النظرية، وجميع مظاهر الدراسة الحالية تتوافق مع هذه النظرية.

نظرية التقييم المعرفي: لازورس (Lazarus, 1966)

رغم تعدد نظريات المدرسة المعرفية، إلا أنها تتفق جميعاً، في الدور العام الذي تلعبه الأفكار في مشاعر وسلوك الأفراد. ويرى المعرفيون، أن الفرد الذي يتعرض للضغوط النفسية لديه تنظيم معرفي، يعمل على تثبيت تفكيره التشاؤمي السلبي وتأكيد، والذي يتكون ويتطور نتيجة خبرات الفرد (الأرملة). كما يفترض المعرفيون أن التنظيم المعرفي السالب المستهدف للضغوط النفسية، يظل في حالة ركود حتى يتم استثارته بالضغوط المختلفة (فقدان الشريك مثلاً) أو بالعوامل المختلفة .

قدم لازورس Lazarus (1966) نظريته عن الضغوط وعمليات التقييم، وقد اعتمد على أن المواجهة ناتجة عن تفاعل الفرد مع البيئة؛ لذلك عرف المواجهة بأنها "الجهود المعرفية والسلوكية التي يقوم بها الفرد؛ لتدبر مطالب البيئة الداخلية والخارجية" وقد أشار إلى العمليات التالية في المواجهة:

الحدث الضاغط (Coping): ويتمثل في (١) أحداث ضاغطة خارجية وهي الأحداث المحيطة بالفرد في البيئة الخارجية، (٢) أحداث ضاغطة داخلية وهي نابعة من داخل الشخص، وتتكون من خلال إدراكاته بالعالم الخارجي.

عمليات التقييم: عندما يتعرض الفرد (الأرملة) لحدث ضاغط (Coping)؛ فإنه يقيم هذا الحدث من خلال عمليتين هما:

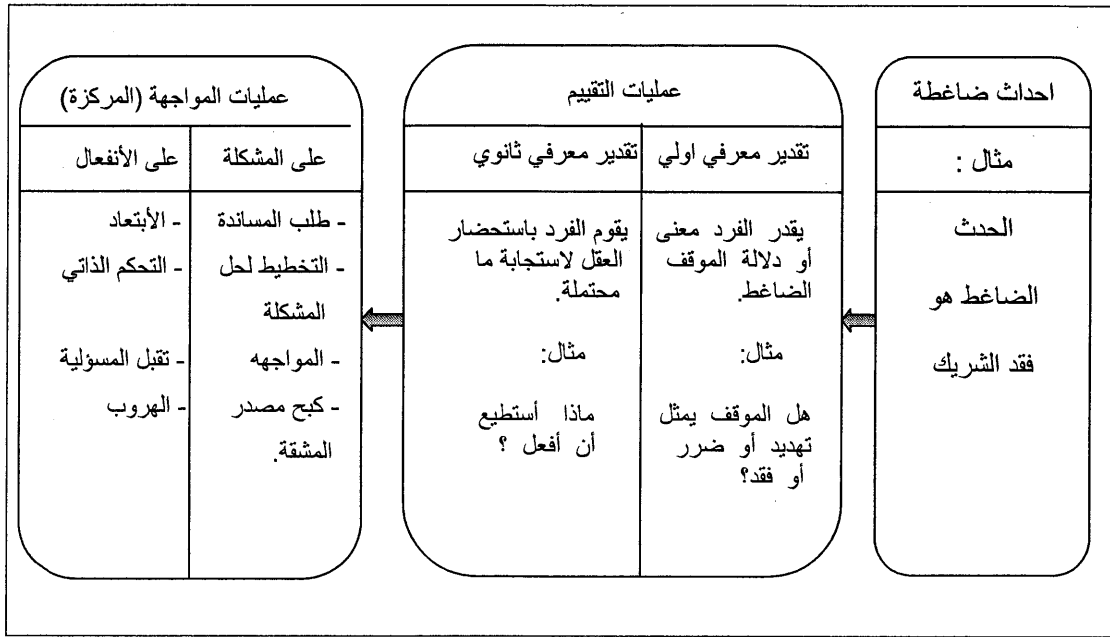
(١) عملية التقييم الأولي Primary Appraisal: وفيها يُقدر الفرد (الأرملة) ما إذا كان الحدث الضاغط (فقد الشريك مثلاً) مهدد أم غير ذلك، ويتكون من ثلاثة أحكام هي (غير متصل Irrelevant): أي أن الأجراء ليس ذو أهمية بالنسبة للشخص، (موجباً Benig-Positive): أي أن الأجراء لم يكن مرهقاً فلم يتجاوز موارد الشخص ويشير لعواقب موجبة، (الضاغطاً Stressful) ويتناول (٣) تقييمات وهي ضرر: أي أن الضرر أو الأذى قد وقع

بالفعل وعلى أنه فقد عضو فعال، وتهديد: أي أن الضرر أو فقدان محتمل، واعتراض: أي الفرصة للنمو أو السيطرة أو الكسب. وتتميز تقييمات الضرر والتهديد بالانفعالات السالبة مثل الخوف أو الغضب أو الاستياء بينما تكون تقييمات الاعتراض متميزة بالانفعالات السارة كالإثارة والتلهف.

(٢) عملية التقييم الثانوي (Secondary Appraisal): ويركز فيها الفرد (الأرملة) فيما يستطيع فعله، هو تقييم مستمر للمصادر المتاحة لدينا للتعامل مع الأحداث الضاغطة (Coping) حيث أن العمليتين (الأولي والثانوي) بينهما علاقات متبادلة بدرجة كبيرة، وأحياناً عندما يصل التقييم الثانوي، إلى مصادر محدودة أو جوانب الضعف لدى الفرد، فإن ذلك قد يؤدي إلى إعادة النظر في التقييم الأولي، ومع ذلك فمن المحتمل أن يصبح الفرد أكثر وعياً بالتقييم الثانوي، عندما يحكم على موقف ما بأنه قد يكون ضاغطاً، ويحاول تحديد ما إذا كانت مصادره كافية لمواجهة الضرر أو التهديد.

طرق المواجهة: وصنفها لازورس Lazarus إلى نوعين: أولاً: مواجهة مركزة على المشكلة وهي يقصد بها: الإجراءات السلوكية المعرفية التي يستخدمها الفرد لمواجهة الحدث الضاغط للتغلب على المشكلة، وتتضمن المواجهة المركزة على المشكلة عدداً من الأساليب، كطلب المساعدة، التخطيط لحل المشكلة، قمع النشاطات المتعارضة، وكبح مصدر المشقة. ثانياً: مواجهة مركزة على الأنفعال وهي الإجراءات السلوكية المعرفية، التي تستهدف تنظيم انفعالات الفرد (الأرملة)، تجاه الموقف الضاغط، وتتضمن عدة أساليب كالتحكم الذاتي، والابتعاد، وإعادة التأويل الإيجابي، وتقبل المسؤولية، والهروب أو التوجه للدين.

ركز لازورس Lazarus على التقدير الشخصي للحدث الضاغط لأنه يؤثر في عملية المواجهة، وأشار إلى أهمية دور المشاعر الإيجابية والسلبية، فافترض أن المشاعر السلبية تزيد الحدث الضاغط سوءاً، أما الإيجابية فإنها تزود الفرد بالراحة النفسية التي تدعم محاولة المواجهة. واعتمد أيضاً على المنحى التفاعلي الناتج من تفاعل المتغيرات الشخصية والظروف النفسية للفرد مع بيئة الفيزيائية، وسُمي بنموذج "التقدير أو التقييم المعرفي" Cognitive Appraisal Model كما يوضحه الشكل (٢).



شكل (٢)

نموذج لازاروس Lazarus حول "التقدير أو التقييم المعرفي" Cognitive Appraisal Model (نقلاً عن: السمادوني، ١٩٩٣، ص ١٤٢).

نلاحظ من الشكل السابق أن هناك أحداث ضاغطة على الفرد (الأزمة)، وهي أحداث خارجية، ويقصد بها من المحيطين في البيئة وأحداث داخلية، ويقصد بها الشخصية، أي داخل الفرد ويقابلها عمليات التقدير يقوم بها الفرد ليوضح معنى هذه الأحداث، أو المصادر عليه، حيث ميز لازاروس (Lazarus) نوعين من التقييم، وهما التقييم الأولي: وهو ادراك الفرد للموقف الضاغط والذي عن طريقه يقيم الفرد أهمية الاجراء الخاص به وله ثلاثة احتمالات: ١. إما غير متصل، أو موجب معتدل، أو ضاغطاً، والاحتمال الضاغط هو: ما تحاول الدراسة الحالية الاستناد اليه لتوضيح عملية الضغوط النفسية، ومعرفة مصادرها سواء الخارجية أو الداخلية حيث أنهما من أحد المحاور الأساسية في الدراسة الحالية، لمتغير الضغوط النفسية، أما التقييم الثانوي هو: التقييم المستمر للمصادر المتاحة لدينا، للتعامل مع الأحداث الضاغطة، حيث إنه كلما كان هناك تقييم مستمر وناجح، كلما أدت للتغلب على الضغوط. و كلما كان هناك آليات مقاومة فاشلة للضغوط كان هناك الشعور بالضغط، ومدى توافر الدعم والمساندة كأحد الآليات المقاومة للتغلب على الضغوط. وإن شعور الفرد (الأزمة)، بالضغط قد تترجم إلى مظاهر فسيولوجية، وسلوكية ونفسية.

نظرية بيك المعرفية (Beck, 1961)

قدم بيك Beck نظرية يفسر على أساسها حدوث الاضطرابات الانفعالية في ضوء المعتقدات أو الآراء السلبية التي يحملها الفرد عن النفس، والعالم، والمستقبل، ومن رأيه أن

الخبرات التي يمر بها الشخص تستمد دلالتها اليائسة من خلال التحامها بهذا الأسلوب، فتبني مثل هذا الاعتقاد يؤدي إلى تشويه إدراك الواقع بشكل سلبي. ثم تأتي بعد ذلك الاستجابة الانفعالية أو السلوكية اليائسة التي نسميها اكتئاب، أو بعبارة أخرى فإن المواقف الغامضة، أو المحايدة تستمد دلالتها ومعناها من خلال ما نعتقده بشأنها ومن خلال قدرتنا على مواجهتها (عوض، ٢٠٠١).

يشير بيك Beck أن الضغوط النفسية تنتج بسبب التشويه المعرفي، وأنها تنشط ثلاثة أنماط من التفكير تُسمى الثلاث السلبي وهي: نظرة مُتشائمة للذات، ونظرة مُتشائمة للآخرين ونظرة مُتشائمة للمستقبل (Beck, 1975).

ويرى بيك Beck (1975) أن "المعنى Meaning" الذي يضيفه الفرد على الحدث، وكذلك طريقة تفكيره وإدراكه وتفسيره لمعنى الحدث، يؤثر على انفعال الفرد وسلوكه، وتفسيره لتلك الأحداث، ويحدد مدى تأثره بالأحداث التي يواجهها، وبذلك فإن طبيعة الاستجابة الانفعالية أو الاضطراب الانفعالي لدى الفرد، يتوقف على إدراكه للحدث بالنسبة لمجاله الشخصي، الذي يتألف من جملة من الأشياء التي يعطيها أهمية خاصة ومن بينها رؤيته لذاته وعالمه ومستقبله. ويذكر بيك Beck أن ردود الفعل الانفعالية ليست استجابة مباشرة ولا تلقائية بالنسبة للمثير الخارجي وإنما يجري تحليل المثيرات وتفسيرها من خلال النظام المعرفي (العقلي) الداخلي، وقد ينتج من عدم الاتفاق بين النظام الداخلي والمثيرات الخارجية وجود الاضطرابات النفسية.

لقد ركز بيك Beck (1975) على ثلاثة مستويات من المعرفة وهي كالتالي:

المستوى الأول: وهو الأفكار الأتوماتيكية (Automatic Thoughts) ويُطلق عليها أيضاً الحوار الداخلي أو الحديث الذاتي، وعادة ماتعكس الأفكار التي تسبب ضغطاً أو عدم القدرة على التكيف، والنظرة السلبية للمستقبل والشك في الذات.

المستوى الثاني: العمليات المعرفية (Core Beliefs) وهي تشتمل على كيفية وأسلوب تفاعل الفرد مع المثير، أي طرق تقديم المعلومات من البيئة والذات، وأسلوب التنبؤ وتقييم أحداث المستقبل، فعندما ينجم عن العمليات المعرفية نتائج لا تتفق مع المقاييس الموضوعية للواقع، فإنها تكون محرفة وعندما ينتج عنها نتائج سلبية تؤدي إلى توتر الذات لدى الفرد، فإنها تكون مشوهة وهذه الانحرافات المعرفية تشتمل على عدة عمليات منها: (١) لوم الذات: وعي الفرد بنقائصه والتي تعطي له مفهوم غير إيجابي عن الذات وانخفاض مستوى تقدير الذات. (٢) الاختيار التجريدي: الوصول إلى نتائج سلبية من أحد التفاصيل مع تجاهل السياق والجوانب الإيجابية. (٣) التعميم الزائد: اعتناق بعض المعتقدات المتطرفة، القائمة على بعض الأحداث وتطبيقها على مواقف مختلفة. التفكير المجتمعي: التفكير في الحصول على كل شيء

أو لاشئ. (٤) الاستنتاج العشوائي: الوصول إلى نتائج دون أن تدعمها أدلة ثابتة. المبالغة: تقييم معنى الأحداث السلبية.

المستوى الثالث: وهو مستوى المعتقدات الافتراضية (Intermediate Beliefs) أو (Dysfunctional Assumption)، وهي الافتراضات الخاطئة أو السلبية التي يضعها الإنسان عن نفسه، ويقوم بالبحث عن أدلة من حياته اليومية لدعم هذه الافتراضات . فمثلا، dكون لديه هذا الافتراض عن نفسه (اصبحت ذو طبع حاد في تعاملتي مع الآخرين) وإذا واجه هذا الموقف يقول (إنني لا أحسن التصرف) وبذلك يغض النظر في بقية العوامل الأخرى.

ونستخلص من نظرية بيك Beck أن العامل الأساسي في تفسيره للضغوط النفسية، هو اضطراب في المعرفة، وهذا يعني أن هناك مشكلة في ادراك وفهم وتفكير الفرد (الأرملة) يؤدي به للضغوط النفسية.

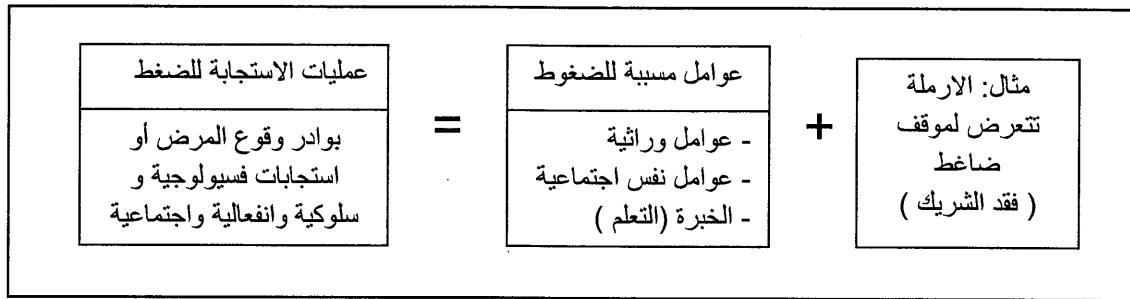
ومما سبق لا يمكن عزل الضغوط النفسية للأرامل عن الطريقة اللاتي يفكرن بها، وعما يحملنه من آراء واتجاهات ومعتقدات نحو أنفسهن، ونحو المواقف التي يتعاملن بها، وبناء عليه فإن أحد المحاور الأساسية التي اعتمدت عليها الباحثة في الدراسة الحالية هو محور مصادر الضغوط عند الأرملة، وهي نظرتها لدعم ومساندة الآخرين والمحيطين لها، وكذلك في مدى قدرتها على إدارة وقتها بفاعلية لتتجنب هذه الضغوط، وهي الافكار التي تحملها الأرملة أحد اسباب أو مصادر الضغط لديها.

إن طريقة تقييم الفرد (الأرملة) للموقف الضاغط وتفكيره، هي التي تحدد رد الفعل الانفعالي والجسماني لهذا الموقف وفقاً للنظرية المعرفية لبيك Beck، وهذا له علاقة وثيقة بالأفكار اللاعقلانية التي قد تحملها الأرملة عن نفسها، أو عن المحيطين بها، لذا تضمن المقياس جزء من هذه الأفكار، وما يترتب عليه من حالات الاكتئاب، بالإضافة إلى مظاهر الضغوط النفسية لدى الأرامل في مقياس الضغوط النفسية، خاصة في المصادر الانفعالية التي اشتملت على الاكتئاب والقلق والوسواس القهري بالإضافة إلى محور المظاهر السلوكية والمتمثلة في ردود الأفعال، أو الاستجابات السلوكية إزاء الضغوط التي تتعرض لها الأرملة، كالتدخين مثلا أو استخدام العقاقير ومحور المظاهر الفسيولوجية والمتعلقة بإصابة الأرملة بالضغط، والسكر، أمراض القلب والصداع، وزيادة أو نقصان الوزن، والتقلبات المعوية.

نموذج ليفي وكاجان Livi and Kagan (1971): ويطلق عادة على هذا النموذج

"المثيرات النفسية والاجتماعية" حيث طوراً وجهة نظر سيلبي Selye عن الضغط، وقدماً بعض النماذج الخاصة بالعوامل الاجتماعية والنفسية المصاحبة للضغوط المتعلقة ببعض الأمراض. ويتبلور الهدف الرئيسي من هذا النموذج أن المثير النفسي الذي قد يتعرض له الفرد (الأرملة)

من توتر وانفعال وكبت وقمع، قد يؤدي إلى تنشئة الضغوط لديه. حيث يؤكد النموذج بأن معظم ما نواجهه من أحداث في الحياة غالباً ما ينشأ عنها الإحساس بالضغط، ومن ثم ظهور الاستجابات الفسيولوجية، حيث أن تلك الأخيرة تفسح المجال أمام الفرد (الأرملة) للبحث عن سلوكيات من شأنها أن تُقلل من حدة الشعور بالضغط، حيث يعتبر النموذج أن هناك تفاعلاً واضحاً بين المحددات البيئية، والعوامل الوراثية لدى الفرد (الأرملة) والتي أطلق عليها مصطلح (البرنامج البيولوجي النفسي) حيث أن لكل فرد ميلاً خاصاً للاستجابة لنمط الضغط حيث تتفاعل المثيرات الاجتماعية النفسية مع المحددات البيولوجية للفرد، والنتيجة النهائية لهذا التفاعل هي التي تحدد حدوث استجابة الضغط، والتي بدورها تُشير لمقدمات وقوع المرض. ويصورها هذه العملية في الشكل (٣).



شكل (٣)

نموذج ليفي وكاجان Livi and Kagan للضغط. (نقلاً عن: سلامة، ١٩٩٥، ١٢٣)

ونلاحظ أن هناك علاقة وثيقة بين العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية كمسببة للضغط، وإنها يمكن أن تسبب اضطرابات واستجابات فسيولوجية مختلفة كما وضحتها كلاً من ليفي وكاجان Livi and Kagan، وهو ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدراسة الحالية من حيث متغير الضغوط، فمن المصادر الرئيسية التي اعتمدت عليها الباحثة للضغوط النفسية هي: المصادر الاجتماعية من ذوي القرابة البيولوجية، والمحيطين بالارملة، وما يترتب عليها من استجابات نتيجة هذه الضغوط، والتي تظهر في شكل بؤادر الاضطراب، وهو ماتم الاعتماد عليه في الدراسة بمظاهر الضغوط النفسية (في: سلطان، ٢٠٠٩، ص ٥٤)

نظرية التحليل النفسي لفرويد (Psychoanalysis Theory, 1859): يرى فرويد

Freud إن الإضطرابات النفسية ترجع إلى الكبت اللاشعوري، والصراع بين دوافع الهو ومتطلبات الأنا الأعلى ودفاعات الأنا مما يطور حالة من القلق، وعندما لا يستطيع الأنا التحكم بالقلق عن طريق وسائل عقلانية، فيلجأ مباشرة إلى استخدام الوسائل الدفاعية. ولا بد من أن تتسجم وتتأغم مكونات الشخصية (الهو ID والأنا ego والأنا الأعلى supper ego)؛

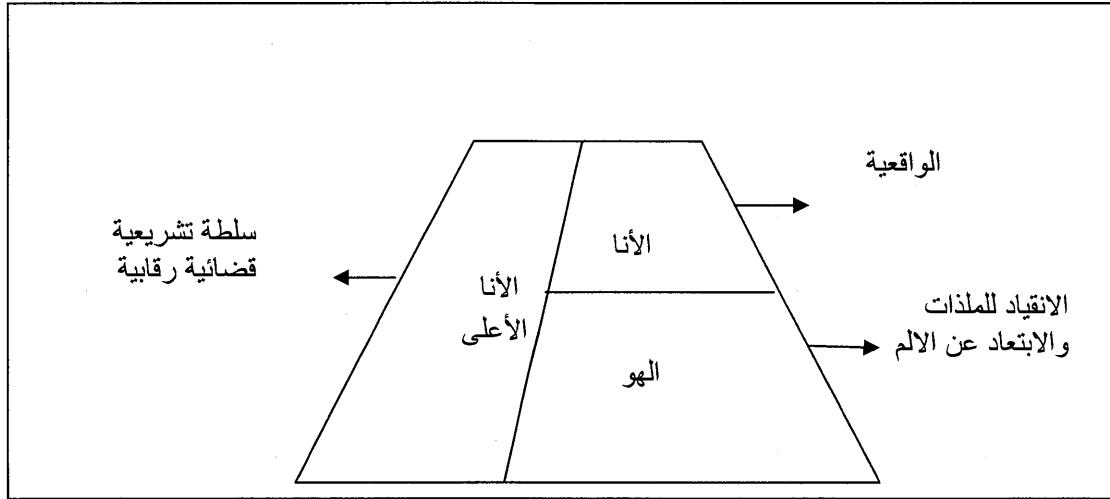
وذلك لتحقيق التوازن والاستقرار، فإذا ما ظهر دافع في الهو يتدخل الأنا والذي يخضع لمبدأ الواقع، فيرى الأنا فيما إذا بإمكانه تحقيق هذا الدافع بحيث لا يتعارض مع الظروف الخارجية، وإلا فإن هذا الدافع سوف يكبت ويمنع، وهنا يكون الأنا الأعلى متيقظاً إن وجد شئ يتناقض مع الاتجاهات والقيم.

وقد قسم فرويد Freud الصراع على ثلاثة أقسام هي كالتالي :

الصراع بين الأنا والهو: يوجه الأنا هذا الصراع فإذا كان قوياً فإن الإنسان يعمل بشكل سليم أما إذا كان الأنا ضعيفاً فلن يستطيع أن يتحكم بنزوات الهو المتدفقة، وهنا ينشأ القلق والصراع.

الصراع بين الأنا والأنا الأعلى: أحياناً يحاول الأنا الأعلى تعطيل مبدأ اللذة، ومبدأ الدافع ويسمح الأنا للهو بإشباع الغريزة بطريقة تعتبرها الأنا مقبولة. ولكن قد لا يرضي الأنا الأعلى عن طريقة الإشباع؛ فيعاقب الأنا من خلال جعله يشعر بالإثم، وفي هذه الحالة تسيطر على الفرد مشاعر احتقار و لوم الذات.

الصراع بين الهو والأنا الأعلى : يمكن تفسير هذا الصراع بأن الهو: هو الجانب المخفي من الانسان ويحاول اخفائه عن الآخرين، أما الأنا الأعلى فهو الضمير الذي يظهر به الانسان أمام الآخرين. مما يولد لدى الانسان الصراع الداخلي بين ما يحاول اخفائه وما يظهره أمام الآخرين. الشكل (٤) يوضح العلاقة بين مكونات الشخصية الثلاث.



العلاقة بين مكونات الشخصية الثلاث عند فرويد Freud

(نقلًا عن: krech et al, 1974,710)

من خلال الشكل السابق يمكن القول أن الأنا هو مفتاح التكيف المسؤول عن سلوك الفرد وتقدير مدى معقولية السلوك ومسايرته لمعطيات الواقع، ذاك أن السلوك في نهاية التحليل ما هو إلا محصلة بين اندفاعات الهو، ورغباته، وكوابح الأنا الأعلى ونواهيته، وأن الأنا القوي هو

الذي ينجح في عمله التوفيقي هذا فلا يغلب رغبات الهو على نواهي الأنا الأعلى والعكس صحيح، أما الأنا الضعيف فقد يستسلم لرغبات الهو، فيتجلى على سلوكنا الاندفاعية، واللذة أو قد يُدْعَن لنواهي الأنا الأعلى، فيظهر على سلوكنا الانكباح والتردد، أو قد يثير القلق لشعورنا بعدم المقدرة على التوفيق الناجح بين رغبات الهو ونواهي الأنا الأعلى.

ونستخلص من نظرية فرويد Freud الصراع بين مكونات الشخصية الثلاث، والذي ينتج عنه صراع داخلي لدى الفرد (الأرملة)، وهو ما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية بالتعرف على أنواع الضغوط النفسية، من حيث مصادرها، ومظاهرها للأرامل، حيث أن من المظاهر النفسية التي تركز عليها الدراسة المظاهر الانفعالية كالقلق، والاكتئاب، وسرعة الغضب، وهو ما يرمي إليه فرويد Freud في تفسيره للصراع بين الهو والأنا. أما بالنسبة للصراع بين الأنا والأنا الأعلى فهو ما يمثل أنواع الضغوط النفسية، من حيث المظهر في الدراسة الحالية للأرامل، وهي المظاهر الفسيولوجية والتي يقصد بها الإصابة ببعض الأمراض الجسمية كالسكر، والضغط والقلب، نتيجة مصادر الضغوط المختلفة والتي وصفها فرويد هنا بالصراع بين الأنا والأنا الأعلى، ولكن تم التركيز على جزئية نتائج هذا الصراع التي تظهر بشكل أعراض مرضية للأرامل (Krech et al, 1974,710).

مفهوم المساندة الاجتماعية:

تم الاهتمام بمفهوم المساندة الاجتماعية (Social Support) اهتماماً كبيراً من قبل علماء النفس الإرشادي والعيادي والاجتماعي وغيرهم، فقد كانت فكرة تأثير الجماعة على الاتجاهات والسلوكيات معروفة، فعلى سبيل المثال ازدهرت في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي نظرية الاندماج الاجتماعي (Social Affiliation theory) والتسهيل الاجتماعي (Social Facilitation) فقد تبين إن تفضيل البقاء مع الآخرين ظهر بدرجة أكبر لدى الأشخاص المثاريين انفعالياً، وإن الرغبة بالاندماج الاجتماعي، كانت موجودة لدى أولئك الذين تعرضوا لمثيرات مخيفة (كفقدان الشريك) كما أظهرت بعض الدراسات كدراسة كونواي Conway (1991)، ودراسة مارجوري Marjorie (1983) أن الاندماج الاجتماعي قام بتحسين الأداء، وخفض ردود الفعل الفسيولوجية أثناء مواقف الضغط. ومهما كان الأساس أو المفهوم النظري الذي ينطلق منه مصطلح المساندة الاجتماعية؛ فإن هذا المفهوم يشتمل على مكونين رئيسيين هما: أن يدرك الفرد (الأرملة) أن لديه عدد من الأشخاص في حياته يمكنه الرجوع إليهم عند الحاجة، وأن يكون لدى الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة، أي أن وجود المساندة الاجتماعية يدل على توفر أشخاص مقربين يتمثلون في أفراد الأسرة، أو مجموعة من الأصدقاء، أو الجيران أو حتى زملاء العمل الذين يتسمون بالمشاركة الوجدانية،

والدعم المعنوي. ويرجع شيوع مفهوم المساعدة الاجتماعية لامكاناته الوقائية والعلاجية من خلال التغيير البيئي (في: عبدالله، ١٩٩٥، ص ٤٧٣).

النظريات المفسرة للمساعدة الاجتماعية:

في هذا القسم سنتطرق إلى بعض المفاهيم والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة.

نظرية ألفريد أدلر (Alfred Adler, 1920): يرى أدلر أن سلوك الإنسان تحركه حوافز اجتماعية، والإنسان كائن اجتماعي وهو يميل إلى إقامة علاقات مع الآخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية، وهو يفضل المصلحة الاجتماعية على المصلحة الذاتية. ويعتقد أدلر بأن الاهتمام الاجتماعي الذي يحرك السلوك البشري فطري، وإن كانت الأنماط النوعية للعلاقات بين الناس والنظم الاجتماعية تتكون من طبيعة المجتمع الذي ينشأ فيه، والهدف الأساسي من كل أنماط السلوك الإنساني هو حماية الذات، فكل فرد يبدأ حياته ضعيفاً ويمتلك الدوافع الفطرية للتغلب على الشعور بالضعف والسيادة على البيئة المحيطة به. واستخدم أدلر مصطلح "الدونية العضوية" والتي يمكن أن تكون إيجابية إذا حصل الفرد على القبول والإسناد والتشجيع من الآخرين (الأبوين والأصدقاء والمحيطين به) فالإسناد والقبول قد تغلب الدونية، وتحولها إلى قوة (في: الشناوي وعبدالرحمن، ١٩٩٤، ٦).

ويتضح من نظرية أدلر بأن الإنسان كائن اجتماعي يميل لإقامة علاقات مع الآخرين، وهي غريزة طبيعية في الإنسان، وفسر مفهوم الدونية العضوية حيث يمكن إستغلالها من ناحية إيجابية إذا حصل الفرد (الأرملة) على القبول والإسناد والتشجيع من الآخرين، وهذا ماتحاول الدراسة الحالية التركيز عليه كأحد المحاور الفرعية في متغير المساعدة الاجتماعية، والتي تركز على التعرف على أنواع المساعدة الاجتماعية، وأكثرها تأثيراً في الفرد (الأرملة) خاصة إذا تم تحويل مفهوم الدونية إلى قوة إيجابية.

نظرية بيرن (Berne, 1956): أولى بيرن Berne اهتماماً كبيراً لعلاقات الناس وتفاعلهم مع بعضهم البعض، ويؤمن بأن لدى كل فرد منذ ولادته القدرة على تطوير قدراته إلى أقصى حد ممكن، ليفيد نفسه ومجتمعه. ويرى أيضاً أن العضوية الإنسانية بحاجة إلى أشكال عديدة من الاتصالات والاستجابات والتفاعلات مع الآخرين، ومن هذه الحاجات، الجوع الحسي الذي يتمثل بأشكال الاتصال، أو القرب الجسدي والمحبة والألفة، ويرى أن افتقار الفرد لمثل هذه الحاجات يقوده إلى الحزن والاكتئاب (في: عبدالهادي، ١٩٩٩، ٢٥).

نستخلص من هذه النظرية أهمية العلاقات الاجتماعية في حياة الإنسان، ومدى حاجة الإنسان لها حيث أوضح بيرن Berne أن افتقار الفرد (الأرملة) للاتصالات والتفاعلات مع الآخرين يقوده إلى الحزن والاكتئاب، ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية لمعرفة أنواع

هذه الاتصالات، والتي تتدرج في محاور المساندة الاجتماعية سواء داخل، أو خارج إطار الأسرة.

نظرية إريك أريكسون (Erikson, 1960): وضع أريكسون Erikson من منظور نمو وتطور الشخصية التي تستند في كثير من جوانبها إلى نظرية فرويد، ولكنها تتجاوزها في بعض المعطيات حيث يرى أريكسون Erikson أن الشخصية تظل تنمو وتتطور طوال حياة الإنسان، كما يُعرف بأهمية البيئة وتأثير الثقافة والتاريخ والمجتمع على تطور الشخصية (Erikson, 1960).

وتتمحور نظرية أريكسون Erikson في تطور الشخصية حول البحث عن «الأنا» أو الهوية الذاتية، ويُقسّم أريكسون Erikson حياة الإنسان إلى ثماني مراحل من النمو والتطور النفسي الاجتماعي، لكل مرحلة أزمة خاصة بها، تنشأ من جراء احتكاك الفرد بالبيئة المحيطة به، ومن جراء الضغوط والمتطلبات التي تفرضها البيئة على الفرد. ونتيجة هذا الاحتكاك وهذه الأزمة يحدث تحول في الشخصية حيث يواجه الفرد خيارين: التكيف أو عدم التكيف. ونجاح الإنسان في التعامل مع كل مرحلة، وكذلك حل كل أزمة بشكل مقبول، يعطيه القدرة والقوة على التعامل مع المرحلة اللاحقة. وقد طوّر مفهومه لدورة الحياة الثمانية إذ اقترح جدولاً للفضائل يقابل المراحل الثمانية للحياة (الأمل، الإرادة، الهدف، المقدرة، الإخلاص، الحب، الرعاية، الحكمة). وهذه الفضائل كامنّة في الإنسان ككائن عضوي، وتساعد البنية الاجتماعية الصالحة على النمو وتجهزها البنية الفاسدة، أي أن الدورة النفسية تقابلها دورة أخلاقية. ولذا، فإن أريكسون Erikson يرى أن النمو النفسي وتكوين الشخصية الأخلاقية وجهان لعملة واحدة.

نستخلص من نظرية أريكسون Erikson أن الفرد (الأرملة) يمر بثمان مراحل للنمو والتطور النفسي والاجتماعي، ومن خلال هذه المراحل يحدث تحول في شخصية الفرد (الأرملة) نتيجة الاحتكاك بالبيئة ومواجهة الضغوط والمتطلبات التي تفرضها عليه البيئة، لذا يكون أمام الفرد (الأرملة) خيارين أما التكيف أو عدم التكيف، وهذا التفسير لنظرية أريكسون Erikson يتوافق مع وضع الأرملة في الدراسة الحالية بمعرفة الضغوطات التي تواجهها بعد وفاة الزوج والذي بدوره قد يسهم في إحداث تغير في شخصية الأرملة، ومقدرتها على مواجهة الضغوط والتكيف معها، أو عدم التكيف معها، حيث أوضح أريكسون Erikson إن البنية الاجتماعية الصالحة تساعد على نمو الفضائل وعدم وجودها لا تساعد على نموها، وهذا ما يقصد به في دور المحيطين بالفرد (الأرملة) من الأسرة والأصدقاء وغيرهم، في تعزيز وإنماء هذه الفضائل في شخصية الفرد (Garbarino, 1985).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا القسم الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تم عرض هذه الدراسات من خلال محورين أساسيين وهما كالتالي:

دراسات حول الضغوط النفسية:

قام كلاً من نوريس وميلير، Norris and Murell (1990) بدراسة حول "أحداث الحياة والمشقة النفسية والمساندة الاجتماعية كعوامل معدلة للتوافق مع الفقد لدى الراشدين" وتكونت العينة من ثلاث عينات (٤٥) شخصاً من الذين فقدوا زوجاتهم أو أزواجهن، و(٤٠) شخصاً من الذين فقدوا ولداً أو طفلاً، و(٤٥) شخصاً من الذين لم يصابوا بالفقد وجميع أعمارهم تتجاوز (٥٥) سنة، واستخدم ثلاث مقياس هما مقياس الاكتئاب، والضغوط المالية ومقياس أحداث الحياة، وكشفت النتائج أن بعد (٩) شهور من موت الزوج أو الزوجة ازداد مستوى الاكتئاب عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكان هناك علاقة موجبة دالة (٠,٠٥) بين خبرات الفقد والاكتئاب عند فقد شخص عزيز كالزوج، كما أن الاكتئاب كان مقترناً بالضغوطات المالية، وقد وجد أن أحداث الحياة والضغوطات المالية كان لهما تأثير على عينة النساء الأرامل أكثر من العينة الضابطة، كما أشارت النتائج أن المساندة الاجتماعية لها أثر فعال في التخفيف من خبرة الفقد.

وتناولت دراسة دسوقي (١٩٩٦) حول "العلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية لدى المتزوجات" وتكونت العينة من (١٥٦) امرأة متزوجة، وتم الاستعانة بمقياس المساندة الاجتماعية والصحة النفسية وضغوط الحياة بمحافظة القاهرة، وكشفت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة، كما كشفت أيضاً بوجود علاقة سالبة بين ضغوط الحياة والصحة النفسية لدى المرأة المتزوجة، حيث كلما قلت الضغوط ارتفع مستوى الصحة النفسية لديهن.

وفي دراسة الربيع (١٩٩٧) حول عن "علاقة الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المطلقات بمحافظة الجيزة" تكونت العينة من (١٢٣) مطلقة تراوحت أعمارهن ما بين (٢٥-٤٥) عاماً، واستخدم مقياسين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغير الضغوط والمساندة الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولا توجد فروق دالة احصائياً بين المتغيرين تبعاً لمتغير السن.

أما دراسة علي وعلي (١٩٩٧) بدراسة حول "العلاقة بين العوامل المتزوجات مرتفعات ومنخفضات المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وفي الإصابة بالاضطرابات النفسية"، قسمت العينة على مجموعتين تجريبيتين (٥٠) سيدة متزوجة ومدعمة

بمساندة اجتماعية من الاسرة، والعمل، و(٥٠) سيدة عاملة متزوجة وغير مدعمة بمساندة اجتماعية من الأسرة والعمل تراوحت اعمارهن بين (٣٠-٤٥) سنة واستخدم مقياسين هما المساندة الاجتماعية ومواجهة احداث الحياة، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين العاملات المتزوجات مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية في مواجهة احداث الحياة الضاغطة والاصابة بالاضطرابات العصابية والسيكوسوماتية لصالح المجموعه الاولى، خاصة الاكتئاب، كما ان المرأة تسعى للحصول على دعم ومساندة الآخرين في مواقف الشدة وتتاثر نتيجة مواجهة الضغوط النفسية كما ان المساندة تقي المرأة من الاضطرابات السيكوسوماتية.

وتناولت دراسة كلاً من ميلر و سمرجليا و كايدت و كيستون Miller. Seraglio. (1998) بدراسة حول "الاحداث الحياتية الضاغطة والمساندة الاجتماعية والكدر النفسي لدى الارامل والمطلقات في المواقف المختلفة - نموذج معاكس"، على عينة قوامها (٣٤٠) أرملة ومطلقة، واستخدم مقياسيين هما الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية، وكشفت النتائج انه توجد علاقة ارتباطية دالة سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الارامل والمطلقات.

أما دراسة الطلاع (٢٠٠٠) حول "الضغوط النفسية وعلاقتها بالامراض السيكوسوماتية لدى الاسرة الفلسطينية" تكونت العينة من (١٢٢) أسرة، استخدم مقياسيين الضغوط النفسية ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الضغوط النفسية والامراض السيكوسوماتية حيث انه كلما ارتفعت حدة الضغوط كلما ارتفعت نسبة وجود الاضطرابات. وبالمثل قامت رسمية (٢٠٠١) بدراسة "الضغوط النفسية لدى أمهات الشهداء والسجناء الفلسطينيين" كان حجم العينة (١٢٢) أم فلسطينية، وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية، وكشفت النتائج عن وجود درجة عالية من الضغوط النفسية التي تعاني منها الأمهات عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، واحتل الجانب الصحي المرتبة الاولى، بينما احتل الجانب الانفعالي المرتبة الثانية.

وتناولت دراسة الصبان (٢٠٠٣) "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء السعوديات في مكة" كان حجم العينة (٤٠٠) امرأة من النساء من مختلف المهن تراوحت اعمارهن بين (٣٠-٤٥) سنة، وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية ومقياس المساندة الاجتماعية واوضحت النتائج انه توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية، كما كشفت ايضاً بأنه توجد علاقة في متغير المظاهر الانفعالية حيث احتلت المرتبة الاولى من بين مظاهر الضغوط، وكشفت النتائج ايضاً توجد علاقة سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المساندة

الاجتماعية والاضطرابات السيكوسوماتية، وكشفت ايضا بأنه لا توجد فروق دالة احصائية في المساعدة الاجتماعية والضغوط النفسية تبعاً لمتغير العمر، فيما عدا بُعد ضغوط العمل والضغوط الاقتصادية.

دراسات حول المساعدة الاجتماعية:

قام كلاً من اولمج و بتز، Wohlgemuth and Betz (1991) "القلق والتوتر والاسناد الاجتماعي وعلاقتهم بالصحة الجسمية والنفسية تبعاً لمتغير الجنس"، كان حجم العينة (١٥٥) طالباً من جامعة روتجرز الامريكية، واستخدم مقاييس الاسناد الاجتماعي والقلق والتوتر والاعراض الجسمية، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الجنسين في الاستجابة على جميع المقاييس المستخدمة، كما تبين ان الاناث حصلت على شبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية وحصولها على مستوى عال من الاسناد الاجتماعي المقدم من الاصدقاء اكثر من الذكور، ووجود اعراض جسمية تدل على وجود القلق والتوتر لدى الاناث اكثر من الذكور.

وتناولت دراسة ريد، Reed (1991) حول "الموت المفاجئ وعواقب الفقد"، للتعرف على اعراض الحزن والانعزال، على عينة قوامها (١٨١) من اسر ضحايا الانتحار أو الموت المفاجئ، واستخدم مقياسين هما الحزن والانعزال، وكشفت النتائج ان تقدير الذات والمشاركة الدينية لعبت دوراً حاسماً في التخفيف من الحزن وان المساعدة الكلامية كان لها ايضا تأثيرات مباشرة ومخففة للحزن والانعزال.

أما دراسة شيركت وديرن، Sherkat and Darren (1992) "اثر الدين والمساندة الاجتماعية على تقدير الذات والاكتئاب لدى من يعانون من الفقد المفاجئ". وكان حجم العينة (١٥٦) فرداً، واستخدم مقاييس هم مقياس الاكتئاب وتقدير الذات ومقياس المساعدة الاجتماعية وكشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المساعدة الاجتماعية والاكتئاب، وان هناك تفاعل بين المساعدة الاجتماعية وتقدير الذات، وان للمساندة الاجتماعية تأثيرات ايجابية وقوية على الرفاهية .

وقام برجرسون وآخرون، Priogrson et al (1993) بدراسة حول "دور المساعدة الاجتماعية لأسر ضحايا الصدمات، على عينة قوامها (٢٢٠) أسرة. واستخدم مقياسين هما مقياس المساعدة الاجتماعية والاكتئاب وكشفت النتائج ان للمساندة الاجتماعية دوراً فعالاً في التخفيف من شدة الاكتئاب لدى من تعرضوا للضغوط والصدمات وهي احد العوامل الواقية من الاثر النفسي الناتج عن خبرة الفقد.

أما دراسة كاستر ولاند، Caserta and Lund (1993) حول "المصادر النفسية الداخلية وفاعلية مجموعات المساعدة الذاتية لدى كبار السن الذين يعانون الفقد"، لمعرفة

التأثيرات المتفاعلة للمصادر النفسية وهي (تقدير الذات-الرضا الحياة) على مستوى الاكتئاب، وكان حجم العينة (٢٣٠) أرملة أعمارهن فوق الخمسين، واللاتي مات أزواجهن، واستخدم مقاييس تقدير الذات والرضا عن الحياة والاكتئاب الخاص بالشيخوخة وقد كشفت النتائج بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين تقدير الذات وخبرة الفقد، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الكفايات والرضا عن الحياة وخبرات الفقد، كما وجد ان افراد العينة الذين يتمتعون بكفايات اقل زاد لديهم مستوى الاكتئاب والحزن، بينما كان العكس صحيحاً في أول الامر بالنسبة لأفراد العينة الذين كانوا يتمتعون بكفايات أعلى وانخفاض الاكتئاب، كما كشفت ايضاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المصادر الثلاثة لتقدير الذات والكفايات والرضا عن الحياة مع المساندة الاجتماعية في التخفيف من خبرات الفقد.

أما دراسة ريف وآخرون، Reif et al (1995) فكانت عن "دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من الاسى لدى الأرملة"، وكان حجم العينة (٢٥٠) أرملة، واستخدم مقياسين هما مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الأسى، وكشفت النتائج ان ادراك الأرملة لوجود المساندة الاجتماعية ورضاها وعمق علاقتها بمن يساندها تخفف من الاسى الناتج عن خبرات الفقد، فالمساندة الاجتماعية تقلل من الامراض النفسية وتزيد الثقة بالنفس وهي احدى متغيرات الشخصية، فالأرامل اللاتي يتلقون قليلاً من المساندة الاجتماعية نجد انهن يعانون بشكل اكبر من أولئك اللاتي يتلقون المساندة بشكل اكبر اذا نجدهن اكثر استقراراً وراحة وعدم وجود المساندة الاجتماعية قد تؤدي الى سوء توافق.

وتناولت دراسة جراس، Grass (2000) "العلاقة بين المساندة الاجتماعية والقلق النفسي" وذلك لمعرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والقلق النفسي، على عينة قوامها (١٣٤) عامل في مجال الرعاية الأسرية بايطاليا، تراوحت اعمارهم بين (١٨-٨٠) سنة، وتم استخدام مقياسين هما المساندة الاجتماعية والقلق النفسي، وكشفت النتائج إلى ان الافراد الذين يتلقون مساندة اقل قد سجلو معدلات اعلى في ابعاد القلق والاكتئاب والخوف المرضي وساد بينهم المرض النفسي مقارنة بالمرضى الذين يتلقون مساندة اكبر.

كما قام إنكر وفلورين، Ungar and florian (2004) بدراسة حول "ما الذي يساعد الارملة في منتصف العمر للتكيف مع العوامل النفسية والاجتماعية بعد فقد زوجها بعدة سنوات؟" وكان اختيار الارامل اللاتي فقدن أزواجهن من سنة إلى خمس سنوات من الترملة، على عينة قوامها (٩٣) امرأة من النساء المتزوجات والأرامل لتقييم التجربة التي مررن بها من حيث الضغط والاحاسيس والمشاعر ومستوى التماسك الاجتماعي لديهن ومستوى المساندة الاجتماعية التي تلقينها، فضلاً عن التدابير المتبعة للتكيف الاجتماعي والنفسي لهن من خلال

الاستبيان. وكشفت النتائج ان عدد كبير من الارامل لايزلن يتصورن الكثير من ضغوط الحياة والخبرات السالبة أكثر بكثير من نظيراتهم المتزوجات. علاوة على ذلك اوضحت النتائج تدني مستوى التماسك والمساندة الاجتماعية والصحة النفسية لدى الأرامل مقارنة بالمتزوجات، بالإضافة إلى أن احساس الأرامل بالتماسك كان له الاثر الكبير في التكيف مع المتغيرات خاصة الجانب المتعلق بالصحة النفسية أما بالنسبة للمساندة الاجتماعية فقد اسهمت بشكل كبير في تكيف الأرامل مع فقد ازواجهن، وتؤكد الدراسة على ضرورة الاهتمام بمشاعر واحاسيس الأرملة حتى تساعد على التكيف مع الفقد.

وقام جيك، Cheek (2010) بدراسة حول "هوية الانتقال عند الارامل" للتعرف على المتغيرات التي تحدث لهن قبل وبعد وفاة الزوج، وطريقة التكيف مع هذه المتغيرات، وكيف اسهم التكيف في تغير هوياتهن من زوجة إلى ارملة، وتكونت العينة من (٩) نساء ترعين ازواجهن اثناء المرض وبعد موت الزوج. وتم استخدام التفاعل الرمزي لدراسة التغيرات في العلاقات الاجتماعية، وادارة الوقت. وكشفت النتائج إلى أن هذه التغيرات أدت الى عدم استقرار الهوية ولكن بفضل جهود الارامل للتعامل مع هذه المتغيرات اسهم في تنمية مهارات جديدة وتحسين اوضاعهن وظهور هويات جديدة، وهي الانتقال من الزوجة الى الارملة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتناول هذا القسم التعليق على الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث أتضح أن هناك العديد من الباحثين قد أهتموا بمتغيرات الدراسة، وتباينت عيناتهم وطرق دراستهم وكذلك النتائج التي تم التوصل اليها ومن خلال عرض الدراسات السابقة كانت هناك دلالات علمية ونتائج وهي على النحو الاتي :

توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية، هذا ما أكدته دراسة الربيعة (١٩٩٧)، ودراسة كلاً من ميلر وسميرجليا وكايدت و كيستون (1998) Miller, Smerglia, Gaudet and Kitson، وأخيراً دراسة عبير، الصبان (٢٠٠٣).

ولاتوجد فروق دالة إحصائية بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر عند النساء، في دراسة الربيعة (١٩٩٧)، ودراسة عبير، الصبان (٢٠٠٣). كما توجد علاقة سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين ضغوط النفسية والصحة النفسية، في دراسة كلاً من نوريس و ميلير، Norris and Murell (1990).

وتبين أيضا بأنه توجد علاقة سالبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الضغوط النفسية في بعد المظاهر الانفعالية والسلوكية والصحية وبين المساندة الاجتماعية، كما أوضحتها دراسة كلاً من دراسة الطلاع (٢٠٠٠)، و الصبان (٢٠٠٣)، كما توجد علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الضغوط النفسية و الاضطرابات السيكوسوماتية، في دراسة الطلاع (٢٠٠٠)، ووجود علاقة سالبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المساندة الاجتماعية والاضطرابات السيكوسوماتية، في دراسة الصبان (٢٠٠٣).

وأن المساندة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً وفعالاً في التخفيف من حدة الضغوط المتعلقة بالفقدان أو الوفاة، كما بينتها دراسة كلاً من نوريس و ميلير، Norris and Murell (1990)، ودراسة علي (١٩٩٧)، ودراسة ميلر و سميرجليا و كايدت و كيستون، Miller, Smerglia, Gaudet and Kitson (1998).

كما توجد علاقة سالبة بين القلق والدعم الاجتماعي، حيث ان كلما كانت درجة القلق منخفضة كانت درجة الدعم الاجتماعي عاليه والعكس صحيح، وهذا ما توصلت اليه مجموعة من الدراسات كريد Reed (1991) وبرجرسون Priogrson eta (1993) وعلي (1997) وكاستر ولاند، Caserta and Lund (1993) واخيراً عند جراس Grass (2000).

وتبين دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقد لعينات مختلفة كدراسة ريف وآخرون، Reif et al وكذلك الامر اثبته مجموعة من الدراسات كدراسة برجرسون واخرين، Priogrson et al (1993)، وإنكرا، Ungar (2004).

كما توجد مظاهر سلوكية وتفاعل اجتماعي لعينات مختلفة أثر فقد الشريك أو رب الاسرة، كدراسة Cheek (2010)، وكشفت النتائج ان الافراد الذين يواجهون ضغوطا خاصة بالفقدان يكونوا اكثر فاعلية لايجاد الحلول لضغوطهم.

وأضح أن هناك العديد من الباحثين قد أهتموا بمتغيرات الدراسة، وتباينت عيناتهم وطرق دراستهم وكذلك النتائج التي تم التوصل اليها ومن خلال عرض الدراسات السابقة كانت هناك دلالات ونتائج علمية قيمة، افادت الباحثة في إضافة ابعاد جديدة لمتغيرات لم يتم التطرق اليها، مثل دراسة ميلر و سميرجليا و كايدت و كيستون، Miller. Seraglio. (1998) Gaudet, and Kitson، التي تطرقت إلى اغلبية مصادر الضغوط النفسية ماعدا صعوبات إدارة الوقت وهو ماتم إدراجة في الدراسة.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى أبعاد المساندة الاجتماعية التي لم يتم التطرق اليها كثيراً كالمساندة المعلوماتية والمساندة العاطفية الخاصة بفئة الأرامل، وهو ما يميز الدراسة الحالية.

الفرضيات:

- بناءً على مجموعة المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة وأختلاف النتائج وتعددتها تم صياغة فروض الدراسة الحالية وهي كالتالي:
- ١- لا توجد فروق دالة أحصائياً بين الأرامل البحرينيات المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية في أنواع الضغوط النفسية.
 - ٢- لا توجد فروق دالة أحصائياً بين الأرامل البحرينيات المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية في أنواع المساندة الاجتماعية.
 - ٣- لا توجد علاقة ارتباطية دالة أحصائياً بين أنواع الضغوط النفسية وأنواع المساندة الاجتماعية لدى الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية.
 - ٤- لا توجد فروق دالة أحصائياً بين أنواع الضغوط النفسية وأنواع المساندة الاجتماعية تعزو إلى المتغيرات الديموغرافية كالعمر، عدد سنوات الترميل، عدد الأبناء، المستوى الاقتصادي.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة والعينة

أداة الدراسة

المعالجة الاحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي _ المقارن) لدراسة الفروق بين الأرامل البحرينيات المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية والأرامل غير المستفيدات منها، ودراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية، والضغوط النفسية لدى عينة من الأرامل البحرينيات.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية بمملكة البحرين. بلغ عدد الأرامل بمملكة البحرين حسب آخر إحصائية صادرة من السجل المركزي للمعلومات لعام ٢٠١٠م (١٢,٥٥٣) أرملة بحرينية. وبلغ عدد الأرامل المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية (٥,٦٨٢) أرملة مستفيدة، و(٦,٦٥٨) أرملة غير مستفيدة من دعم المؤسسة الخيرية الملكية حسب آخر إحصائية للمؤسسة الخيرية الملكية لعام ٢٠١٠م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة حسب الكشوف المتوفرة بين يدي الباحثة بطريقة عشوائية باستخدام الحاسب الآلي* وبلغ عدد الأرامل المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية التي تم اختيارهن بطريقة عشوائية (١٥٠) أرملة من أصل (٥,٦٨٢) أرملة مستفيدة من دعم المؤسسة الخيرية الملكية. أما بالنسبة للأرامل غير المستفيدات من دعم المؤسسة بلغ عددهن (١٥٠) أرملة من أصل (٦,٦٥٨) أرملة غير مستفيدة من دعم المؤسسة الخيرية الملكية.

وصف العينة الكلية:

يتناول الجدول (١) وصف للعينة الكلية للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية، من خلال المتغيرات الديموغرافية التالية: العمر، سنوات الترميل، المستوى الاقتصادي، عدد الأبناء.

* برنامج spss وهو برنامج يتضمن توليد الاعداد العشوائية، تم سحب العينة بطريقة عشوائية من برنامج الأيتام والأرامل المعتمده في المؤسسة الخيرية الملكية، تم اختيار جميع الأرامل المستفيدات ممن تنطبق عليهن شروط الدراسة الحالية وهي أن تكون أرملة وأن تكون عاملة.

جدول (١)

المتغيرات الديموغرافية للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية.

المتغيرات	الفئات	العدد	م	ع	%
العمر	٢٠-٢٥ سنة	٢٤	٢,٧٦٨٥	٥,٨٦٠٤	٨,٠
	٢٦-٣٠ سنة	٤٢	٢,٧٥٧٩	٥,٧٢٨٨	١٤,٠
	٣١-٣٥ سنة	٤٩	٢,٥٨٥٠	٦,٠٠٧٢	١٦,٣
	٣٦-٤٠ سنة	٨٠	٢,٧٥٨٣	٧,١٤٩٧	٢٦,٧
	٤٠ سنة فأكثر	١٠٥	٢,٧٦١٩	٥,٧٧٩٠	٣٥,٠
سنوات الترميل	١-٢ سنة	٥١	٢,٨٠٩٤	٦,٠٦٤٧	١٧,٠
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٧٨٧٨	٥,٨٤٥٦	٣٣,٣
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٤٥٣٢	٥,٠٤٧١	٢٥,٣
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٨٩١٩	٧,٠٠٦٤	٢٤,٣
المستوى الاقتصادي	١٠٠-٣٠٠ ديناراً	١١٢	٢,٨٠٧٥	٦,٥٩٧٠	٣٧,٣
	٣٠١-٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٢,٦٩٤١	٦,٠٦٨٥	٥٦,٧
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٦٢٠٤	٤,٤٧٨٠	٦,٠
عدد الأبناء	١-٢	٩٥	٢,٨٣٩٢	٦,٦٠٢١	٣١,٧
	٣-٤ أبناء	١٢٨	٢,٧٦٠٠	٥,٨٧٩٤	٤٢,٧
	٥-٦ أبناء	٧٠	٢,٥٤٢١	٥,٩١٢٤	٢٣,٣
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٦٦٦٧	٦,٢١٩٦	٢,٣

يبين الجدول السابق وصف لعينة الدراسة من خلال المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في العمر، وسنوات الترميل، والمستوى الاقتصادي، وعدد الأبناء. وبالنظر إلى متغير العمر نجد أنه تضمن خمس فئات عمرية، كما هو واضح فقد حصلت الفئة العمرية الأخيرة (٤٠ سنة فأكثر) على أعلى نسبة (٣٥,٠%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة. وبالنسبة لمتغير سنوات الترميل فقد أشتمل على أربعة فئات، حيث أن الفئة الثانية (٣-٤ سنوات) هي النسبة الأعلى من مجموع أفراد العينة مقارنة بالفئات الأخرى بتكرار (١٠٠) وبنسبة مئوية (٣٣,٣%).

كما أشتمل متغير المستوى الاقتصادي ثلاث مستويات، واتضح أن المستوى الثاني من الأرامل نوات الدخل من (٣٠١-٦٠٠ ديناراً) هن أعلى نسبة من المجموع الكلي لعينة الدراسة حيث كانت النسبة (٥٦,٧%).

أما بالنسبة لمتغير عدد الأبناء نجد أنه تضمن أربع فئات، حيث أن الفئة الثانية (٣-٤ أبناء) هي النسبة الأعلى من مجموع أفراد العينة مقارنة بالفئات الأخرى. حيث كانت النسبة (٤٢,٧).

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بالرجوع الى مجموعة من المقاييس المتعلقة بموضوع الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية، وتم اختيار مقياسين أحدهما للضغوط النفسية، وآخر للمساندة الاجتماعية.

مقياس الضغوط النفسية:

تم اختيار مقياس الضغوط النفسية من إعداد فيولا البيلوي، وطلعت منصور (١٩٨٩). وتضمن المقياس على الأبعاد الأساسية وهما: مصادر الضغوط النفسية (مصادر اجتماعية، مصادر اقتصادية، وصعوبات إدارة الوقت)، ومظاهر الضغوط النفسية (مظاهر انفعالية، وسلوكية وفسولوجية). وتضمن مقياس الضغوط النفسية من (٣٦) بند كما هو موضح في الجدول رقم (٤). وكانت مستويات تقدير المقياس من (خمسة مستويات بحسب مقياس لكرت، Likert scale) دائماً (٥ درجات)، غالباً (٤ درجات)، أحياناً (٣ درجات)، نادراً (درجتين)، مطلقاً (درجة واحدة). ومثال على ذلك: "ينتابني شعور بالبكاء دون سبب".

جدول (٢)

الأبعاد الفرعية لمصادر الضغوط النفسية

سلوكيات الضغط	مصادر الضغط
يدور هذا المصدر حول مدى حصول الأرملة على دعم ومساندة الأسرة ذات القرابة البيولوجية، ودعم ومساندة الأصدقاء والزملاء والجيران، والمؤسسات ذات الاختصاص كالعزلة أو كثرة التزاور أو حضور المناسبات المختلفة و عدد الاصدقاء وزملاء العمل .	مصادر اجتماعية
يدور هذا المصدر حول مدى توفر المال ، الحاجات العينية والملموسة لدى الأرملة.	مصادر اقتصادية
يدور هذا المصدر حول الوقت كعامل ضاغط على حياة الأرملة، أو المطلقة سواء من الناحية الشخصية، كعدم توفر الوقت للراحة والاحساس بسرعة انقضاء اليوم .	صعوبات إدارة الوقت

جدول (٣)

الابعاد الفرعية لمظاهر الضغوط النفسية

سلوكيات الضغط	مظاهر الضغط
القلق ، الاكتئاب ، سرعة الغضب الأسباب ، الوسواس ، عدم الامان.	مظاهر انفعالية
يعبر هذا المظهر عن ردود الافعال، أو الاستجابات السلوكية ازاء الضغوط التي تتعرض لها الأرملة، كالتدخين مثلا، استخدام العقاقير الاسراع في الكلام أو التراخي، أو المماطلة.	مظاهر سلوكية
الضغط ، السكر، أمراض القلب ، الصداع ، زيادة أو نقصان الوزن ، تقلبات معوية.	مظاهر فسيولوجية

جدول (٤)

توزيع بنود مقياس الضغوط النفسية

العدد	البنود	الأبعاد	
٦	٣ - ٨ - ١٥ - ١٩ - ٢٤ - ٣٢	اجتماعية	مصادر
٦	٦ - ١١ - ١٦ - ٢٣ - ٢٩ - ٣٥	اقتصادية	
٦	١٠ - ١٣ - ١٨ - ٢١ - ٢٧ - ٣٣	صعوبات إدارة الوقت	
٦	٩ - ١٤ - ٢٠ - ٢٦ - ٣١ - ٣٤	انفعالية.	مظاهر
٦	١ - ٤ - ١٢ - ٢٥ - ٣٠ - ٣٦	سلوكية	
٦	٢ - ٥ - ٧ - ١٧ - ٢٢ - ٢٨	فسيولوجية.	
٣٦		المجموع	

مقياس المساندة الاجتماعية:

تم اختيار مقياس المساندة الاجتماعية من ترجمة وإعداد عفاف عبدالقادي دانيال (٢٠٠١). وهو مترجم باللغة العربية، ومُطبق على الجنسين (أرمل، أرملة) تضمن المقياس الأبعاد الأساسية للمساندة: المساندة الاجتماعية داخل إطار الأسرة، والمساندة الاجتماعية خارج إطار الأسرة كما يوضحه جدول رقم (٦). أما الأبعاد الفرعية للمساندة فهي المساندة الاجتماعية والعاطفية والمعلوماتية والمساندة المادية كما في الجدول رقم (٧)، وتكون مقياس المساندة الاجتماعية من (٣٦) بند كما هو موضح في الجدول رقم (٧) و(٨). وكانت مستويات تقدير المقياس من (خمسة مستويات بحسب مقياس لكرت، Likert scale) دائما (٥ درجات)،

غالباً (٤ درجات)، أحياناً (٣ درجات)، نادراً (درجتين)، مطلقاً (درجة واحدة). ومثال على ذلك: "تزورني أسرتي في مواعيد محددة".

جدول (٥)

الأبعاد الأساسية لمقياس المساندة الاجتماعية

مصادر المساندة الأساسية	تعريفها
المساندة الاجتماعية داخل إطار الأسرة	هم الأشخاص الذين تربطهم صلة قرابة بيولوجية من الأرملة كالوالدين، الأبناء، الأخوة والأخوات، أسرة الزوج، الجد، الجدة، العم، والعمة، الخال، والخالة وأبنائهم،.... من صلة القرابة.
المساندة الاجتماعية خارج إطار الأسرة	جميع الأفراد المحيطين (الأرملة) كالأصدقاء، الجيران، زملاء العمل، المؤسسة الخيرية الملكية.

جدول (٦)

الأبعاد الفرعية لمقياس المساندة الاجتماعية

مصادر المساندة الفرعية	تعريفها
المساندة الاجتماعية	العلاقات الاجتماعية التي كونتها (الأرملة) من شبكة العلاقات الاجتماعية خلال تفاعلها الاجتماعي مع الآخرين، والتي تحضى بالمساندة وقت الحاجة إليها.
المساندة العاطفية	ما تتلقاه (الأرملة) من اهتمام وأعجاب وتشجيع وود وحب وألفة من الجماعات ذات القرابة والآخرين وقت الحاجة إليها.
المساندة المعلوماتية	تزويد (الأرملة) بالمعلومات والمعارف المطلوبه من المحيطين بها سواء الجهات الرسمية وغير الرسمية وقت الحاجة إليها.
المساندة المادية	تزويد (الأرملة) بالمواد الملموسة كالنقود أو الحاجات العينية... من الجماعات المحيطين بها سواء الجهات الرسمية وغير الرسمية وقت الحاجة إليها.

جدول (٧)

توزيع بنود مقياس المساندة الاجتماعية

الأبعاد	البنود	العدد
أ- المساندة الاجتماعية داخل إطار الأسرة	١، ٢، ٤، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦.	١٨
ب- المساندة الاجتماعية خارج إطار الأسرة	٣، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١.	١٨
المجموع	٣٦ بند	

جدول (٨)

توزيع أبعاد المساندة الاجتماعية

المحاور	البنود	العدد
أ- المساندة الاجتماعية	١، ٦، ٨، ١٢، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٤	٩
ب- المساندة العاطفية	٣، ٧، ١٠، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٣٢	٩
ت- المساندة المعلوماتية	٢، ٥، ١١، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٣٥، ٣٦	٩
ث- المساندة المادية	٤، ٩، ١٣، ١٦، ٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣	٩
المجموع	٣٦ بند	

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية، عن موضوع الدراسة الحالية، وتم تطبيق المقياسين على الأرامل المستفيدات، وغير المستفيدات، مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الضغوط النفسية وذلك بهدف تقنين مقياسي الدراسة الحالية.

تتكون الدراسة الاستطلاعية من (٦١) أرملة (٣٠) منهن مستفيدة و(٣١) منهن غير مستفيدة، حسب توزيعهن على محافظات مملكة البحرين في يوليو ٢٠١٠م، والجدول رقم (٩) يوضح توزيعهن حسب المتغيرات الديموغرافية للدراسة:

جدول (٩)

عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب المتغيرات الديموغرافية للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات

المتغيرات	الفئات	الأرامل المستفيدات		الأرامل غير المستفيدات	
		التكرار	%	التكرار	%
العمر	٢٠-٢٥ سنة	٢	٦,٧	٥	١٣,٩
	٢٦-٣٠ سنة	٣	١٠,٠	٧	١٩,٤
	٣١-٣٥ سنة	٣	١٠,٠	٥	١٣,٩
	٣٦-٤٠ سنة	٨	٢٦,٧	٤	١١,١
	٤٠ سنة فأكثر	١٤	٤٦,٧	١٠	٢٧,٨
سنوات الترمول	١-٢ سنة	٣	١٠,٠	٤	١١,١
	٣-٤ سنوات	٦	٢٠,٠	١٦	٤٤,٤
	٥-٦ سنوات	٤	١٣,٣	٦	١٦,٧
	٧ سنوات فأكثر	١٧	٥٦,٧	٥	١٣,٩

تابع جدول (٩)

عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب المتغيرات الديموغرافية للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات

المتغيرات	الفئات	الأرامل المستفيدات		الأرامل غير المستفيدات	
		التكرار	%	التكرار	%
المستوى الاقتصادي	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١٤	٦٠,٠	١٤	٣٨,٩
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٥	٣٦,٧	١٥	٤١,٧
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١	٣,٣	٢	٥,٦
	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١٤	٦٠,٠	١٤	٣٨,٩
عدد الأبناء	٢-١	١٣	٣٣,٣	١٣	٣٦,١
	٣-٤ أبناء	١٢	٣٤,٣	١٣	٣٦,١
	٥-٦ أبناء	٤	٢٣,٣	٤	١١,١
	٧ أبناء فأكثر	١	٣,٣	١	٣,٣

صدق وثبات مقياس المساندة الاجتماعية:

بعد تطبيق المقياسين على عينة الدراسة الاستطلاعية، تم التأكد من صدق وثبات مقياس المساندة الاجتماعية كالتالي:

الصدق التكويني: تم حساب الصدق التكويني لمقياس المساندة الاجتماعية، لحساب ارتباط درجة كلاً من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية، وكان على النحو التالي:

جدول (١٠)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية بالدرجة الكلية.

المساندة الاجتماعية ن = ٦١	معامل الارتباط
داخل إطار الأسرة	٠,٩٣٧**
خارج إطار الأسرة	٠,٩٨٤**

يتضح من الجدول السابق أن بُعد المساندة الاجتماعية داخل إطار الأسرة كان (٠,٩٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أما البعد الثاني خارج إطار الأسرة (٠,٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على اتساق المقياس وصدقه في قياس ما وضع لقياسه.

الثبات بطريقة الفا α (كرومباخ): حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة الفا لحساب الاتساق الداخلي، بين كل بعد من أبعاد المقياس، حيث بلغ نسبته (٠,٨٨٨) حيث الثبات بحساب التجزئة النصفية: تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ نسبته (٠,٧٦٧).

صدق وثبات مقياس الضغوط النفسية

الصدق التكويني: تم حساب الصدق التكويني لمقياس الضغوط النفسية، لحساب ارتباط درجة كلاً من بنود المقياس بالدرجة الكلية، جدول (١١).

جدول (١١)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الضغوط النفسية بالدرجة الكلية.

معامل الارتباط	الضغوط النفسية ن = ٦١
**٠,٦٤٨	مصادر الضغوط الاجتماعية
**٠,٦٦٢	مصادر الضغوط الاقتصادية
**٠,٤٦٨	مصادر الضغوط - صعوبات في إدارة الوقت
**٠,٦١٨	مظاهر الضغوط الانفعالية
**٠,٦٦٧	مظاهر الضغوط السلوكية
**٠,٦٠٨	مظاهر الضغوط الفسيولوجية

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس الضغوط بلغت حسب التجزئة النصفية للبعد الأول مصادر الضغوط الاجتماعية (٠,٦٤٨) أما البعد الثاني مصادر الضغوط الاقتصادية (٠,٦٦٢) وبلغ البعد الثالث صعوبات إدارة الوقت (٠,٤٦٨) والبعد الرابع مظاهر الضغوط الانفعالية (٠,٦١٨) والبعد الخامس مظاهر الضغوط السلوكية (٠,٦٦٧) والبعد السادس مظاهر الضغوط الفسيولوجية (٠,٦٠٨) مما يدل على اتساق المقياس وصدقه في قياس ما وضع لقياسه.

الثبات بطريقة الفا α (كرومباخ): تم التحقق من ثبات مقياس الضغوط النفسية من خلال استخدام طريقة الفا كرومباخ حيث بلغ نسبته (٠,٨٠٣) ويعتبر الثبات عالياً ومقبولاً في الدراسات التربوية والنفسية.

الثبات بحساب التجزئة النصفية: تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين، حيث بلغ نسبته (٠,٥٦٢) ويعتبر الثبات مقبولاً ويمكن الاعتماد عليه.

تطبيق أداة الدراسة:

بعد التأكد من صلاحية المقاييس المستخدمة للدراسة الحالية من حيث الصدق والثبات وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية، قامت الباحثة بتوزيع مقاييس الدراسة على الأرامل، للتحقق من فروض الدراسة، خلال الفترة من نوفمبر ٢٠١٠ إلى يناير ٢٠١١م، وذلك باستخدام الطريقة العشوائية من خلال البرنامج المعتمد بالمؤسسة الخيرية الملكية، الذي يحتوي على جميع بيانات الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات. وتم التطبيق كالتالي :

١- اختيار (٣٠) أرملة مستفيدة وغير مستفيدة من كل محافظة من المحافظات الخمس

بطريقة عشوائية من النظام الإلكتروني الخاص بالمؤسسة الخيرية الملكية.

٢- مراعاة أن تكون جميع الأرامل عينة الدراسة من العاملات، سواء في القطاع الخاص أو الحكومي وذلك لوجود عبارات في المقاييس ترتبط بالعمل .

٣- الاستعانة بعدد من موظفي المؤسسة الخيرية (٦ موظفين)، وأخذ الموافقة الرسمية من رؤسائهم للمشاركة في تطبيق مقاييس الدراسة، وهم: اختصاصيين اجتماعيين- قسم البحث الاجتماعي، اختصاصيين أنشطة وبرامج- قسم البرامج والأنشطة، اختصاصيين خدمة عملاء - قسم استقبال المراجعين.

٤- الاجتماع بالموظفين وتوزيع مقاييس الدراسة عليهم، وشرح الهدف من عملية تطبيق المقاييس، وتم عرض آلية تطبيقها على الأرامل، وفتح المجال لأي استفسارات.

٥- توزيع المقاييس على الموظفين لتطبيقها على الأرامل، حيث تم استخدام عدة طرق لتطبيقها وتوزيعها حسب عمل كل موظف وهي كالتالي :

أ- تم الاستعانة بموظفي قسم البحث الاجتماعي لتطبيق المقاييس باستخدام طريقة المقابلة الابتدائية (الزيارات الميدانية)، نظراً لطبيعة عملهم التي تتطلب الزيارات الميدانية الشهرية للأرامل، وتم تطبيق المقاييس على (١٦٠) أرملة، تم استلامها جميعاً، واستغرقت المقابلة ما بين (٣٠-٤٥) دقيقة. تم اختيار طريقة المقابلة الابتدائية واقتصرت على المقابلة المقننة أو ما تسمى بالمغلقة، وهي عبارة عن أسئلة جاهزة من قبل الباحثة (المقياس)، تسألها للأرملة كما هي، وتسجل استجاباتها، عن طريق المقابلة وجهاً لوجه، وتم استخدام هذه الأداة لتطبيق المقاييس لأنها تصلح للأرامل الأميات، وأمكانية توضيح الأسئلة وإعادة طرحها مرة أخرى، وتوفير الحصول على أغلبية الاسئلة وتكملة جميع الاسئلة.

ب- الاستعانة بموظفي قسم استقبال المراجعين لتطبيق المقاييس باستخدام (المقابلة)، نظراً لطبيعة عملهم التي تتطلب استقبال المراجعين، في مبنى المؤسسة الخيرية

الملكية لاستلام الطلبات أو الرد على الاستفسارات، وتم تطبيق المقياسين على (٤٥) أرملة، تم استلامها جميعاً، واستغرق الاستبيان مابين (٢٠-٣٥) دقيقة، تم اختيار طريقة المقابلة لكونها وسيلة سريعة في الحصول على استجابات الأرامل في فترة زمنية قصيرة، وتعطي حرية للأرملة في اختيار الإجابة التي تناسبها في الوقت والمكان المخصصين دون احراج.

ج- الأستعانة بموظفي قسم البرامج والأنشطة لتطبيق المقاييس باستخدام (المقابلة)، نظراً لطبيعة عملهم التي تتطلب اعداد وتنفيذ برامج ترفيهية وتعليمية للأرامل، وتم تطبيق المقياسين على (٣٤) أرملة تواجدت في محاضرة تثقيفية نظمتها المؤسسة، وتم توزيع المقياسيين على الأرامل بعد انتهاء المحاضرة تم استلام (١٩) استمارة واستبعاد (١٥) استمارة لعدم الاجابة على الأسئلة و لعدم استكمال البيانات واستغرقت العملية (٣٠-٣٥) دقيقة.

د- الأستعانة بموظفي قسم استقبال المراجعين لتطبيق المقاييس عن طريق (البريد الالكتروني) نظراً لطبيعة عملهم، التي تتطلب استقبال المراجعين في مبنى المؤسسة الخيرية الملكية لاستلام الطلبات أو الرد على الاستفسارات، وتم تطبيق المقياسين على (٦١) أرملة، تم استلام (٤٤) استمارة، واستبعاد (١٧) استمارة لعدم الاجابة على الاسئلة، و لعدم استكمال البيانات، حيث استغرق التواصل مابين (ساعة-يومين). تم اختيار طريقة الاستبيان بالبريد الالكتروني لكونها وسيلة سريعة في الحصول على استجابات الأرامل، خلال فترة زمنية قصيرة، وتعطي حرية للأرملة في اختيار الإجابة التي تناسبها دون احراج.

هـ- تم تطبيق المقياسين على (٣٠٠) أرملة (١٥٠) مستفيدة و(١٥٠) أرملة غير مستفدة، حيث كانت (٢٦٨) استمارة صحيحة، و(٣٢) استمارة غير صحيحة، وتم استكمال العدد عن طريق المكالمات الهاتفية. بعد عملية فرز الأستمارات وجدولتها، ثم أدخلها إلى الحاسوب الألكتروني لمعالجتها احصائيا بنظام التحليل الإحصائي (SPSS) للعلوم الاجتماعية .

المعالجة الاحصائية:

للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة لمعالجة البيانات تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، ومعاملات الارتباط (معاملات بيرسون)، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات بين المتوسطات (Post Hoc).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

نتائج الدراسة

مناقشة وتفسير الدراسة

توصيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والإجابة على فرضياتها ومناقشتها، والتطرق إلى التوصيات البحثية والتطبيقية.

الفرض الأول

" لا توجد فروق دالة احصائياً بين الأرامل البحرينيات المستفيدات و غير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية، في أنواع الضغوط النفسية " .
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (ت) t-test لمعرفة دلالة الفروق، بين متوسطي درجات الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية، في أنواع الضغوط النفسية.

جدول (١٢)

الفروق ما بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية لمتغير الضغوط النفسية حسب الاختبار التائي

المتغير	العينة	الأرامل المستفيدات ن = ١٥٠		الأرامل غير المستفيدات ن = ١٥٠		قيمة (ت)	مستوى الدالة	الدالة
		ع	م	ع	م			
مصادر اجتماعية	٣,٠٨٧٨	٢,٣١٦	٢,٦٤٧٨	٠,٣٢٦	١١,٨٥٤	**٠,٠١	دالة	
مصادر مادية	٢,٨١٧٨	٠,٤٦٩	٣,٢٣٤٤	٠,٤١٥	٨,١٣١	**٠,٠١	دالة	
إدارة الوقت	٣,٦١٠٠	٠,٤٢٦	٣,٥٤١١	٠,٥١٩	١,٢٥٥	٠,٢١١	غير دالة	
مظاهر انفعالية	٢,٤١٤٤	٠,٤٥٣	٢,٤١٧٨	٠,٤٠٨	٠,٠٦٧	٠,٩٤٨	غير دالة	
مظاهر سلوكية	٢,٢٩٨٩	٠,٤٩٩	٢,٥٧٣٣	٠,٤٤٥	٥,٠١٩	**٠,٠١	دالة	
مظاهر فسيولوجية	٢,٣٩١١	٠,٥٩٧	٢,٣٥٠٠	٠,٥٩١	٠,٥٩٩	٠,٥٥٠	غير دالة	

يبين الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لمُتغير الضغوط النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الأرامل غير المستفيدات، في بُعد كل من (المصادر المادية، والمظاهر السلوكية) حيث كانت قيمة t (٨,١٣١) لبُعد المصادر المادية، و(٥,٠١٩) لبُعد المظاهر السلوكية، وهو ما يتعارض مع فرضية الدراسة، وقد يرجع سبب ارتفاع الضغوط لدى الأرامل غير المستفيدات، إلى سياسة المؤسسة المُعتمدة بكفالة الأرامل ذوات الدخل المحدود، وتقديم كافة أنواع الدعم والمساندة لهنّ والمُتمثلة، بالدعم المادي والنفسي والثقافي والترفيهي، وهذا ما لا ينطبق على الأرامل غير المستفيدات بسبب عدم إنطباق شروط الكفالة عليهن، واللاتي يُعتبرن من ذوات الدخل المُرتفع، مما يحرمهن من الاستفادة من الدعم، وبذلك تكون الأولوية في الدعم للأرامل ذوات الدخل المحدود، وهذا ما يسبب مصدر ضغط مادي واجتماعي على الأرملة غير المُستفيدة. ولكن من جهة أخرى هذا الدعم من شأنه أن يوجد شبه تكافؤ بين العنيتين (الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة) من الناحية المادية، حيث إن المؤسسة عملت على إيجاد التكافؤ المادي بين أرامل ملكة البحرين.

وبما أن الأرامل غير المستفيدات يقعن تحت ضغط مادي واجتماعي، فإنه ينعكس على سلوكهن في حياتهن اليومية والتي قد تكون متمثلة بالاستجابات السلبية كالتدخين، أو الإسراع في الكلام أو التراخي، أو حتى استخدام العقاقير. وهذا ما أكدته دراسة نوريس و ميلير، Norris and Murell (1990)، بأن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الضغوط والصحة النفسية، حيث أنه كلما أرتفعت حدة الضغوط النفسية أنخفض مستوى الصحة النفسية، وتُعتبر الاستجابات السلبية التي تم ذكرها مؤشرات لانخفاض مستوى الصحة النفسية لدى الأرامل.

وهذا ما قد يتوافق نظرياً مع نموذج ليفي وكاجان (Livi and Kagan)، حيث يؤكد النموذج أنه في حال وقوع الفرد لموقف ضاغط وتحيط به عوامل نفس اجتماعية فإن عملية الاستجابة لهذا الموقف الضاغط وجود استجابة سلوكية، وهو ما ينطبق على نتيجة هذه الفرضية.

ويبين الجدول أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لمُتغير الضغوط النفسية في بُعد كل من (إدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية، والمظاهر الفسيولوجية)، وهو ما يتوافق مع فرضية الدراسة، وقد يرجع السبب إلى طبيعة الحياة المُعاصرة ذات التعقيدات والأدوار المُتعددة، اللاتي يُمارسها الأرامل سواء المستفيدات أو غير المستفيدات، حيث يتميز العصر الحالي، بسرعة إنقضاء اليوم وعدم توفر الوقت للراحة كما أشار إليها كل من الجندي وميكائيل وميخائيل (٢٠٠٧).

الفرض الثاني

" لا توجد فروق دالة احصائية بين الأرامل البحرينيات المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية، في أنواع المساندة الاجتماعية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) t-test

جدول (١٣)

الفروق ما بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعينة الكلية لمتغير المساندة الاجتماعية

حسب الاختبار التائي

المتغير	العينة	الأرامل المستفيدات ن = ١٥٠		الأرامل غير المستفيدات ن = ١٥٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدالة
		ع	م	ع	م			
دالة	٠,٠١	داخل إطار الأسرة	٣,٠٢٣٠	٤٩٠,٣٢	٢,٤٤١١	٦٠,١١٦	٩,١٨٦	
		خارج إطار الأسرة	٣,٤١٥٩	٤٦٧,٨٢	٢,٩٤٠٤	٤٩٩,٠٣	٨,٥١٥	
		المساندة الاجتماعية	٣,٢٧٤٨	٥٢٩,٤٧	٢,٦٧٤٨	٥٩٣,٤٣	٩,٢٤٠	
		المساندة العاطفية	٣,٥٠٦٧	٥٨٨,٠١	٢,٧٦٨٩	٥٨٠,٥٠	١٠,٩٣٦	
		المساندة المعلوماتية	٣,٠٦٣٧	٥٠٨,٩٩	٢,٦٧١٩	٥٢٨,٦٣	٦,٥٤٠	
		المساندة المادية	٣,٠٣٢٦	٤٥٦,٥٠	٢,٦٤٧٤	٥٧٩,٢٥	٦,٣٩٧	

من خلال الجدول السابق يتضح بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لمتغير المساندة الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المستفيدات، حيث كانت قيمة ت (٩,١٨٦) لبُعد المساندة داخل إطار الأسرة، و (٨,٥١٥) لبُعد المساندة خارج إطار الأسرة، و (٩,٢٤٠) لبُعد المساندة الاجتماعية، و (١٠,٩٣٦) لبُعد المساندة العاطفية، و (٦,٥٤٠) لبُعد المساندة المعلوماتية، و (٦,٣٩٧) لبُعد المساندة المادية، وهو ما يتعارض مع فرضية الدراسة، وقد يرجع سبب وجود فروق بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات، إلى نظرة المجتمع للمرأة الأرملة من نظرة تعاطف وتراحم بأعتبارها ذات ظروف خاصة وتحتاج لمن يساندها كما بينها السمالوطي (٢٠٠٩)، خاصة إذا كانت الأرملة

من نوات الدخل المحدود، تكون لها أولوية في تقديم كافة أنواع المساندة والدعم، عن الأرملة ذات الدخل المرتفع. بالإضافة إلى عامل الثقافة الدينية، والدين السائد بمملكة البحرين وهو الدين الاسلامي الذي يدعو إلى الترابط والتلاحم والتعاون، ومساعدة الأرامل والأيتام والاهتمام بالفئات الفقيرة والمحتاجة.

وهذا ما تؤكد به بعض الدراسات حول فاعلية وأهمية المساندة الاجتماعية، في التخفيف من حدة الضغوط، كدراسة كلاً من نوريس وميلير، Norris and Murell (1990)، ودراسة علي (1997)، ودراسة ميلر و سميرجيا و كايدت و كيستون Miller, Smerglia, Gaudet (1998). وهذا ما يفسر وقوع الأرملة غير المستفيدة في ضغوط اجتماعية ومادية كما تم توضيحه في الفرض الأول.

الفرض الثالث

لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أنواع الضغوط النفسية، وأنواع المساندة الاجتماعية لدى الأرامل المستفيدات و غير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية . وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، بين أبعاد الضغوط النفسية و المساندة الاجتماعية لدى الأرامل المستفيدات، وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية .انظر الجدول (١٤)

جدول (١٤)

مصنوفة معاملات الارتباط للعينة الكلية لمتغير المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية.

الضغوط	المساندة	مصادر اجتماعية	مصادر اقتصادية	ادارة الوقت	مظاهر انفعالية	مظاهر سلوكية	مظاهر فسيولوجية
داخل إطار الاسرة	*٠,١٤١	**٠,١٦٥	**٠,١٨٧-	**٠,١٦٧-	**٠,٤١٨-	٠,٠٤٨ -	
خارج إطار الاسرة	٠,٠١٩	**٠,١٩٩	**٠,١٠٣-	**٠,٢٢١-	**٠,٤٢٤-	٠,٠٤٩-	
المساندة الاجتماعية	٠,٠٩٨	*٠,١٤٢	٠,٠٩٩-	**٠,١٩٧-	**٠,٤٦١-	٠,٠١٩-	
المساندة العاطفية	**٠,١٥٦	**٠,٢٠٣	٠,٠٥٠-	**٠,١٨٠-	**٠,٤١٨-	٠,١١١-	
المساندة المعلوماتية	٠,١٠٧	**٠,١٥٥	**٠,٢٣١-	**٠,١٥٥-	**٠,٣٤٨-	٠,٠٢٥-	
المساندة المادية	٠,٠٨٠	**٠,١٨٧	**٠,٢١٣-	**٠,١٩٨-	**٠,٣٦٠-	٠,٠١٦-	

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق بأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بين الارامل المستفيدات، وغير المستفيدات،

وهو ما يتعارض مع فرضية الدراسة. ويُبين الجدول رقم (١٤) العلاقات الارتباطية بين الابعاد وهي كالتالي:

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة الاجتماعية (داخل إطار الأسرة)، ومصادر ومظاهر الضغوط النفسية (المصادر الاقتصادية وإدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية والسلوكية) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وفي المصادر الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه كلما أنخفضت المساندة الاجتماعية داخل إطار الأسرة، كلما أرتفعت مصادر ومظاهر الضغوط النفسية المُتمثلة في (المصادر الاقتصادية وإدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية والسلوكية).

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة الاجتماعية (خارج إطار الأسرة)، ومصادر ومظاهر الضغوط النفسية (المصادر الاقتصادية وإدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية والسلوكية) عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أنه كلما أنخفضت المساندة الاجتماعية خارج إطار الأسرة، كلما أرتفعت مصادر ومظاهر الضغوط النفسية المُتمثلة في (المصادر الاقتصادية وإدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية والسلوكية).

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة الاجتماعية، ومظاهر الضغوط النفسية (المظاهر الانفعالية والسلوكية) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وفي المصادر الاقتصادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه كلما أنخفضت المساندة الاجتماعية، كلما أرتفعت مظاهر الضغوط النفسية المُتمثلة في (المصادر الاقتصادية، والمظاهر الانفعالية والسلوكية).

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة العاطفية، ومصادر ومظاهر الضغوط النفسية (المصادر الاجتماعية، والاقتصادية، والمظاهر الانفعالية والسلوكية) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما أنخفضت المساندة العاطفية، كلما أرتفعت مصادر ومظاهر الضغوط النفسية المُتمثلة في (المصادر الاجتماعية، والاقتصادية، والمظاهر الانفعالية والسلوكية).

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة المعلوماتية، ومصادر ومظاهر الضغوط النفسية (المصادر الاقتصادية، وإدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية والسلوكية) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما أنخفضت المساندة المعلوماتية، كلما أرتفعت مصادر ومظاهر الضغوط النفسية المُتمثلة في (المصادر الاقتصادية، وإدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية والسلوكية).

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة المادية، ومصادر ومظاهر الضغوط النفسية (المصادر الاقتصادية، وإدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية والسلوكية) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما أنخفضت المساندة المادية، كلما أرتفعت مصادر ومظاهر الضغوط النفسية المُتمثلة في (المصادر الاقتصادية، وإدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية والسلوكية).

وبناءً على نتائج هذه الفرضية تؤكد مجموعة من الدراسات، صحة هذه الفرضية، حيث كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية، وهو ما أكدته دراسة كلاً من دراسة الربيع (١٩٩٧)، ودراسة ميلر وسميرجليا وكايدت وكيستون (1998)، Miller. Smerglia. Gaudet. Kitson، وأخيراً دراسة الصبان (٢٠٠٣). حيث أثبتت الدراسة الحالية دلالة أقوى عند مستوى (٠,٠١) مقارنة بالدراسات السابقة.

وكشفت نتائج دراسة Cheek (2010)، عن استقرار هوية الأرملة بعد فقد الشريك، بفضل جهودهم في التعامل مع العلاقات الاجتماعية، وإدارة وقتهم بفاعلية، حيث أسهمت هذه الجهود في تنمية مهارات جديدة لديهم، وتحسين أوضاعهم الاجتماعية، وهذا ما يتوافق مع النتيجة التي كشفتها الدراسة الحالية، بأن كلما أرتفعت المساندة المعلوماتية والمادية للأرملة كلما أنخفضت مصادر الضغوط الاقتصادية وإدارة الوقت.

وكذلك الأمر ينطبق نظرياً على معظم النظريات المتعلقة بالضغوط النفسية كنظرية سيللي (Selye) التي تحدث عن مفهوم الضغط ومصادره المختلفة والتي تؤثر على الأرملة في ظهور مظاهر الضغط الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية والتي بدورها تمر بثلاث مراحل أساسية (الأنذار والمقاومة والاستراف) فكلما كانت هذه الضغوط تحت سيطرة الأرملة كلما كانت قادرة على تخطي هذه المراحل. ونظرية بيك (Beck) التي تحدث فيها عن نظرة الأرملة العقلانية للمواقف المحيطة بها خاصة مايتعلق بفقد الشريك ونظرة المحيطين بها نظرة عقلانية وإيجابية تسهم في تذليل الصعوبات والضغوطات التي من المحتمل أن تقع فيها الأرملة. بينما تطرق نموذج ليفي وكاجان (Livi and Kagan) عن العلاقة الوثيقة بين العوامل النفسية الاجتماعية والبيئية كعوامل مسببة للضغط، حيث أن كلما كانت البيئة محفزة وداعمة للأرملة كلما كانت نسبة تعرض الأرملة للضغوط منخفضة وتقل معها المظاهر النفسية الاجتماعية.

الفرض الرابع

لا توجد فروق دالة احصائياً بين أنواع الضغوط النفسية، وأنواع المساندة الاجتماعية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية: العمر، عدد سنوات الترم، عدد الأبناء، المستوى الاقتصادي. وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأرملة المستفيدات وغير المستفيدات من دعم المؤسسة الخيرية الملكية، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية السابقة.

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير "العمر"
للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات	ابعاد المساندة الاجتماعية
٥,٨٦٠٤	٢,٧٦٨٥	٢٤	سنة ٢٥-٢٠	داخل إطار الأسرة
٥,٧٢٨٨	٢,٧٥٧٩	٤٢	سنة ٣٠-٢٦	
٦,٠٠٧٢	٢,٥٨٥٠	٤٩	سنة ٣٥-٣١	
٧,١٤٩٧	٢,٧٥٨٣	٨٠	سنة ٤٠-٣٦	
٥,٧٧٩٠	٢,٧٦١٩	١٠٥	سنة ٤٠ فأكثر	
٦,٢٠٣٤	٢,٧٣٢٠	٣٠٠	المجموع	
٦,٥٩٤٨	٣,١١٣٤	٢٤	سنة ٢٥-٢٠	خارج إطار الأسرة
٦,٢١٦٥	٣,١٥٣٤	٤٢	سنة ٣٠-٢٦	
٦,١٤٧٩	٣,٠٨٠٥	٤٩	سنة ٣٥-٣١	
٥,٠٢٥٣	٣,١٩٥٨	٨٠	سنة ٤٠-٣٦	
٤,٥٧٦٢	٣,٢٣٤٩	١٠٥	سنة ٤٠ فأكثر	
٥,٣٨٤١	٣,١٧٨١	٣٠٠	المجموع	
٧,٠٠٣٧	٢,٩٩٠٧	٢٤	سنة ٢٥-٢٠	المساندة الاجتماعية
٦,٥٥٩٦	٣,١٠٨٥	٤٢	سنة ٣٠-٢٦	
٦,٥٥٠٩	٢,٧٨٩١	٤٩	سنة ٣٥-٣١	
٧,١٤١١	٢,٩٦٥٣	٨٠	سنة ٤٠-٣٦	
٥,٢٦٥٨	٣,٠١١٦	١٠٥	سنة ٤٠ فأكثر	
٦,٣٦٧٨	٢,٩٧٤٨	٣٠٠	المجموع	
٦,٩٠٣٨	٢,٩٧٦٩	٢٤	سنة ٢٥-٢٠	المساندة العاطفية
٧,١٦٣٣	٣,٠٨٢٠	٤٢	سنة ٣٠-٢٦	
٦,٩٣٩٩	٣,٠٢٤٩	٤٩	سنة ٣٥-٣١	
٧,٣٢٦٦	٣,٢٢٦٤	٨٠	سنة ٤٠-٣٦	
٦,٤١٦٥	٣,١٨٢٠	١٠٥	سنة ٤٠ فأكثر	
٦,٩٠٤٨	٣,١٣٧٨	٣٠٠	المجموع	

(تابع) جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير "العمر"
للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات	ابعاد المساندة الاجتماعية
٦,٠٥٨٦	٢,٨٩٨١	٢٤	سنة ٢٥-٢٠	المساندة المعلوماتية
٦,١١٦٤	٢,٧٩١٠	٤٢	سنة ٣٠-٢٦	
٥,١٨١٩	٢,٧٦١٩	٤٩	سنة ٣٥-٣١	
٦,٠٠٩٦	٢,٩١٦٧	٨٠	سنة ٤٠-٣٦	
٤,٩٤٢٩	٢,٩٠٣٧	١٠٥	سنة ٤٠ فأكثر	
٥,٥٣٩٦	٢,٨٦٧٨	٣٠٠	المجموع	
٥,٤٨١٨	٢,٨٩٨١	٢٤	سنة ٢٥-٢٠	المساندة المادية
٥,١٠١٥	٢,٨٤١٣	٤٢	سنة ٣٠-٢٦	
٥,٦٦٠٩	٢,٧٥٥١	٤٩	سنة ٣٥-٣١	
٥,٥٨٦١	٢,٨٠٠٠	٨٠	سنة ٤٠-٣٦	
٥,٦٨٩١	٢,٨٩٦٣	١٠٥	سنة ٤٠ فأكثر	
٥,٥٥٢٢	٢,٨٤٠٠	٣٠٠	المجموع	

يتناول الجدول السابق أبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير "العمر" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية، حيث تكون الجدول من بعدين أساسيين، البعد الأول المساندة الاجتماعية داخل اطار الأسرة، وكانت الفئة العمرية الاولى (٢٥-٢٠ سنة) أعلى حيث كان المتوسط (٢,٧٦٨٥) بانحراف معياري (٥,٨٦٠٤). أما البعد الثاني وهو المساندة الاجتماعية خارج اطار الاسرة كانت اعلى معدل عند الفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر) بمتوسط (٣,٢٣٤٩) وبانحراف (٤,٥٧٦٢).

وتناول الجدول الابعاد الفرعية لمتغير المساندة الاجتماعية حيث أشتمل على أربعة أبعاد، المساندة الاجتماعية حيث حصلت الفئة العمرية الثانية (٢٦-٣٠ سنة) على أعلى متوسط (٣,١٠٨٥) بانحراف معياري (٦,٥٥٩٦)، اما المساندة العاطفية فقد حصلت الفئة العمرية الرابعة (٣٦-٤٠ سنة) على أعلى متوسط (٣,٢٢٦٤) بانحراف معياري (٧,٣٢٦٦)، أما بعد المساندة المعلوماتية فكانت الفئة العمرية الرابعة أيضاً حصلت على أعلى متوسط (٢,٩١٦٧) بانحراف معياري (٦,٠٠٩٦)، اما البعد الاخير المساندة المادية فقد حصلت الفئة العمرية الاولى (٢٠-٢٥ سنة) على أعلى متوسط (٢,٨٩٨١) بانحراف معياري (٥,٤٨١٨).

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية حسب متغير "العمر"
للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات	ابعاد الضغوط النفسية
٣,٤٦٨٧	٢,٩٣٧٥	٢٤	سنة ٢٥-٢٠	مصادر اجتماعية
٥,٠١٧٩	٢,٧٧٣٨	٤٢	سنة ٣٠-٢٦	
٣,٦٤٨٣	٢,٩٢٨٦	٤٩	سنة ٣٥-٣١	
٣,٨٥٩١	٢,٨٠٤٢	٨٠	سنة ٤٠-٣٦	
٣,٥٢٠٦	٢,٩٠٩٥	١٠٥	سنة فأكثر ٤٠	
٣,٨٩٢٨	٢,٨٦٧٨	٣٠٠	المجموع	
٣,٥٢٦٣	٣,١١٨١	٢٤	سنة ٢٥-٢٠	مصادر اقتصادية
٥,٥٦١٢	٢,٩٢٠٦	٤٢	سنة ٣٠-٢٦	
٤,٠٩٧٥	٣,٠٩١٨	٤٩	سنة ٣٥-٣١	
٥,٨٥١٨	٢,٩٤٣٧	٨٠	سنة ٤٠-٣٦	
٤,٣١٢٢	٣,٠٧٩٤	١٠٥	سنة فأكثر ٤٠	
٤,٨٩٧٣	٣,٠٢٦١	٣٠٠	المجموع	
٤,٤٢٢٧	٣,٤٦٥٣	٢٤	سنة ٢٥-٢٠	ادارة الوقت
٥,٢٩٥٥	٣,٦٥٨٧	٤٢	سنة ٣٠-٢٦	
٥,٢٦١٧	٣,٥٥١٠	٤٩	سنة ٣٥-٣١	
٤,٩١٤٩	٣,٥٤١٧	٨٠	سنة ٤٠-٣٦	
٤,٢٢٥٦	٣,٦٠٤٨	١٠٥	سنة فأكثر ٤٠	
٤,٧٥٩٥	٣,٥٧٥٦	٣٠٠	المجموع	
٥,١٣٧٠	٢,٣٧٥٠	٢٤	سنة ٢٥-٢٠	مظاهر انفعالية
٣,٨٨٠٧	٢,٤٢٨٦	٤٢	سنة ٣٠-٢٦	
٤,٩٨٩٦	٢,٤٢١٨	٤٩	سنة ٣٥-٣١	
٤,١٥٩٢	٢,٣٥٢١	٨٠	سنة ٤٠-٣٦	
٤,٠٤٥٧	٢,٤٦٦٧	١٠٥	سنة فأكثر ٤٠	
٤,٣٠٩٤	٢,٤١٦١	٣٠٠	المجموع	

تابع جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية حسب متغير "العمر" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيادة الكلية

أبعاد الضغوط النفسية	المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مظاهر سلوكية	٢٥-٢٠ سنة	٢٤	٢,٤٨٦١	٤,٢٨٢٢
	٣٠-٢٦ سنة	٤٢	٢,٤٠٤٨	٤,٤٨٠٤
	٣٥-٣١ سنة	٤٩	٢,٣٨٤٤	٥,٨٤٥٣
	٤٠-٣٦ سنة	٨٠	٢,٣٦٦٧	٤,٩٣٥٦
	٤٠ سنة فأكثر	١٠٥	٢,٥١٤٣	٤,٧١٤٧
	المجموع	٣٠٠	٢,٤٣٦١	٤,٩٢٣٢
مظاهر فسيولوجية	٢٥-٢٠ سنة	٢٤	٢,٢٩٨٦	٦,٥١٩٧
	٣٠-٢٦ سنة	٤٢	٢,٥٠٠٠	٥,٣٥٩٧
	٣٥-٣١ سنة	٤٩	٢,١٥٩٩	٥,٨٥٢٧
	٤٠-٣٦ سنة	٨٠	٢,١٢٧١	٥,٦٦٤٣
	٤٠ سنة فأكثر	١٠٥	٢,٦١٩٠	٥,١٧١٨
	المجموع	٣٠٠	٢,٣٧٠٦	٥,٩٣٧٠

يبين الجدول رقم (١٧) أبعاد الضغوط النفسية حسب متغير "العمر" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيادة الكلية، حيث تكون الجدول من ثلاث مصادر للضغوط، مصادر اجتماعية وكانت الفئة العمرية الاولى (٢٠-٢٥ سنة) أعلى متوسط (٢,٩٣٧٥) بانحراف معياري (٣,٤٦٨٧). ومصادر اقتصادية حيث كانت الفئة العمرية الاولى أيضاً أعلى متوسط (٣,١١٨١) وبانحراف (٣,٥٢٦٣)، أما إدارة الوقت فكانت الفئة العمرية الثانية (٢٦-٣٠ سنة) أعلى متوسط (٣,٦٥٨٧) بانحراف (٥,٢٩٥٥)

وتتناول الجدول ثلاث مظاهر للضغوط النفسية، المظاهر الانفعالية وحصلت الفئة العمرية الخامسة (٤٠ سنة فأكثر) على أعلى متوسط (٢,٤٦٦٧) بانحراف معياري (٤,٠٤٥٧)، أما المظاهر السلوكية فقد حصلت الفئة العمرية الرابعة أيضاً على أعلى متوسط (٢,٥١٤٣) بانحراف معياري (٤,٧١٤٧)، أما المظاهر الفسيولوجية فكانت الفئة العمرية الرابعة أيضاً حصلت على أعلى متوسط (٢,٦١٩٠) بانحراف معياري (٥,١٧١٨).

جدول (١٧)

تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير المساندة الاجتماعية والضغط النفسية حسب متغير "العمر" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية.

المتغيرات / المتوسطات	متوسط المربعات		قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
	بين المجموعات	داخل المجموعات			
داخل إطار الأسرة	٠,٣١٧	٠,٣٨٦	٠,٨٢٢	٠,٥١٢	غير دالة
خارج إطار الأسرة	٠,٢٣٩	٠,٢٩١	٠,٨٢٣	٠,٥١١	غير دالة
المساندة الاجتماعية	٠,٦٤٩	٠,٤٠٢	١,٦١٣	٠,١٧١	غير دالة
المساندة العاطفية	٠,٥٥٢	٠,٤٧٦	١,١٦١	٠,٣٢٨	غير دالة
المساندة المعلوماتية	٠,٢٨٦	٠,٣٠٧	٠,٩٣٢	٠,٤٤٥	غير دالة
المساندة المادية	٠,٢٢٤	٠,٣٠٩	٠,٧٢٣	٠,٥٧٧	غير دالة
مصادر اجتماعية	٠,٢٩٤	٠,١٥٠	١,٩٦٤	٠,١٠٠	غير دالة
مصادر اقتصادية	٠,٤٣١	٠,٢٣٧	١,٨١٥	٠,١٢٦	غير دالة
إدارة الوقت	٠,١٩٨	٠,٢٢٧	٠,٨٧٤	٠,٤٨٠	غير دالة
مظاهر انفعالية	٠,١٦١	٠,١٨٦	٠,٨٦٧	٠,٤٨٤	غير دالة
مظاهر سلوكية	٠,٣١٥	٠,٢٤١	١,٣٠٥	٠,٢٦٨	غير دالة
مظاهر فسيولوجية	٣,٥٥٧	٠,٣٠٩	١١,٥١١	٠,٠٠١	دالة

يبين الجدول السابق بأنه لا توجد فروق دالة أحصائياً في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "العمر" بين الأرامل المستفيدات والأرامل غير المستفيدات، إلا أن هناك فروق دالة أحصائياً في بُعد المظاهر الفسيولوجية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات، وهو ما يتوافق مع فرضية الدراسة، وقد يرجع السبب الى نظرة المجتمع للمرأة الأرملة من نظرة تعاطف وتراحم متعلقة بظروفها الخاصة وهي فقد الزوج كما وضحها السمالوطي (٢٠٠٩)، بغض النظر عن الاختلاف في العمر سواء كانت أرملة صغيرة أو كبيرة في السن، وقد يرجع السبب أيضاً في المبادئ الدينية المتعارف عليها بمملكة البحرين وهو الدين الاسلامي، التي يحث عليها المجتمع على التلاحم والتعاون ومساعدة الفقراء والأرامل والأيتام والمساكين. وهذا ما أكدته دراسة الربيعه (١٩٩٧)،

ودراسة عبير، الصبان (٢٠٠٣) والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة أحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر.

جدول (١٨)

نتائج اختبار شافيه Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "العمر" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية

المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط	مستوى الدلالة	الدلالة
مظاهر فسيولوجية	٤٠ سنة فأكثر	١٠٥	٢,١٢٧١	*,٠٠١	دالة
	٣٥-٣١ سنة	٤٩	٢,١٥٩٩		
	٢٥-٢٠ سنة	٢٤	٢,٢٩٨٦		
	٣٠-٢٦ سنة	٤٢	٢,٥٠٠٠		
	٤٠-٣٦ سنة	٨٠	٢,٦١٩٠		

يتبين من الجدول بأنه توجد فروق دالة أحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "العمر" عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بين الأرامل المستفيدات، وغير المستفيدات في بُعد المظاهر الفسيولوجية، لصالح الفئة العمرية (٤٠) سنة فأكثر، حيث كان المتوسط الحسابي (٢,١٢٧١)، وهو ما يتعارض مع فرضية الدراسة، وقد يرجع السبب الى التغيرات الجسمية والفسيولوجية التي تمر بها المرأة عموماً والمتعارف عليها خلال هذه الفترة بانقطاع الدورة الشهرية للمرأة (الطمث)، مما ينتج عنه العديد من التغيرات الهرمونية والتي تؤثر على المظاهر الفسيولوجية والانفعالية للمرأة بشكل عام.

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير "سنوات الترميل" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية.

أبعاد المساندة الاجتماعية	المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
داخل إطار الأسرة	١-٢ سنة	٥١	٢,٨٠٩٤	٦,٠٦٤٧
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٧٨٧٨	٥,٨٤٥٦
	٥- سنوات	٧٦	٢,٤٥٣٢	٥,٠٤٧١
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٨٩١٩	٧,٠٠٦٤
	المجموع	٣٠٠	٢,٧٣٢٠	٦,٢٠٣٤

تابع جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير "سنوات الترميل" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية.

أبعاد المساندة الاجتماعية	المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
خارج إطار الأسرة	١-٢ سنة	٥١	٣,١٧٤٣	٦,٢٥٠٩
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٣,٢٤٨٣	٥,٣٣٨٩
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٩٠٧٩	٤,٣١٩١
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,٣٦٦١	٤,٧٥٩١
	المجموع	٣٠٠	٣,١٧٨١	٥,٣٨٤١
المساندة الاجتماعية	١-٢ سنة	٥١	٣,٠٤٥٨	٦,٦٨٥٨
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٣,٠٦٥٦	٥,٨٧٥٤
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٦٦٥٢	٥,٢٢٢٦
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,١٢٣٣	٦,٩٠٠٦
	المجموع	٣٠٠	٢,٩٧٤٨	٦,٣٦٧٨
المساندة العاطفية	١-٢ سنة	٥١	٣,١٣٢٩	٧,١٤٥٨
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٣,١٧٣٣	٦,٥١٠٢
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٨٤٥٠	٥,٨١٢١
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,٣٩٧٣	٧,٢٨١١
	المجموع	٣٠٠	٣,١٣٧٨	٦,٩٠٤٨
المساندة المعلوماتية	١-٢ سنة	٥١	٢,٩١٩٤	٥,٧٠٠٧
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٩٤٢٢	٥,٥١٩٥
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٦٢٥٧	٤,١٨٠٥
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٩٨١٧	٦,٠٢٦٤
	المجموع	٣٠٠	٢,٨٦٧٨	٥,٥٣٩٦
المساندة المادية	١-٢ سنة	٥١	٢,٨٦٩٣	٦,٠١٥٢
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٨٩١١	٥,١٦٣٤
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٥٨٦٣	٤,٠٧٩٩
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,١٣٧	٦,٢١٣٩
	المجموع	٣٠٠	٢,٨٤٠٠	٥,٥٥٢٢

يتناول الجدول رقم (١٩) أبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير "سنوات الترميل" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية، حيث تكون الجدول من بعدين أساسيين، البعد

الأول المساندة الاجتماعية داخل اطار الأسرة، وكان المستوى الرابع (٧ سنوات فأكثر) حصل على أعلى متوسط (٢,٨٩١٩) بانحراف معياري (٧,٠٠٦٤). أما البعد الثاني وهو المساندة الاجتماعية خارج اطار الاسرة كان اعلى معدل عند المستوى الرابع ايضاً بمتوسط (٣,٣٦٦١) وبانحراف (٤,٧٥٩١).

وتتناول الجدول الابعاد الفرعية لمتغير المساندة الاجتماعية حيث أشتمل على أربعة أبعاد، المساندة الاجتماعية حيث حصل المستوى الرابع (٧ سنوات فأكثر) على أعلى متوسط (٣,١٢٣٣) بانحراف معياري (٦,٩٠٠٦)، اما المساندة العاطفية فقد حصل المستوى الرابع أيضاً على أعلى متوسط (٣,٣٩٧٣) بانحراف معياري (٧,٣٢٦٦)، أما بعد المساندة المعلوماتية فكانت الفئة العمرية الرابعة أيضاً حصلت على أعلى متوسط (٢,٩١٦٧) بانحراف معياري (٦,٠٢٦٤)، اما البعد الاخير المساندة المادية فقد حصل المستوى الاخير على أعلى متوسط (٣,١٣٧) بانحراف معياري (٦,٢١٣٩).

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية حسب متغير " سنوات الترميل " للأراامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية.

أبعاد الضغوط النفسية	المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مصادر اجتماعية	١-٢ سنة	٥١	٢,٩١٧٣	٢,٦٩٥١
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٨٠٠٠	٤,٥٦٩٠
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٨٩٤٧	٢,٨١٣٢
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٨٩٧٣	٤,٤٦٧٢
	المجموع	٣٠٠	٢,٨٦٧٨	٣,٨٩٢٨
مصادر اقتصادية	١-٢ سنة	٥١	٢,٩٥١٠	٥,٧٢٨٠
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٣,٠٠٣٣	٥,٢٧٥٧
	٥-٦ سنوات	٧٦	٣,١٠٠٩	٤,٠٣٧٦
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,٠٣٢٠	٤,٥٢٧٥
	المجموع	٣٠٠	٣,٠٢٦١	٤,٨٩٧٣

تابع جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية حسب متغير " سنوات الترميل " للأراامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية.

أبعاد الضغوط النفسية	المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
إدارة الوقت	١-٢ سنة	٥١	٣,٥٦٢١	٤,٠٢٧١
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٣,٥٣٨٣	٤,٥١٨٧
	٥-٦ سنوات	٧٦	٣,٦١٤٠	٥,١٣٦٧
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,٥٩٥٩	٥,١٨١٣
	المجموع	٣٠٠	٣,٥٧٥٦	٤,٧٥٩٥
مظاهر انفعالية	١-٢ سنة	٥١	٢,٣٣٠١	٣,٦٢٨٤
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٣٩٦٧	٤,٣٦٦٦
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٥٢٦٣	٤,٧٧٦٩
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٣٨٨١	٤,٠٠٦٧
	المجموع	٣٠٠	٢,٤١٦١	٤,٣٠٩٤
مظاهر سلوكية	١-٢ سنة	٥١	٢,٣٧٩١	٤,٤٩٧٩
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٣٦٥٠	٤,٦٨٨٤
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٥٣٠٧	٥,٤٩٥٥
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٤٧٤٩	٤,٧٨٤٥
	المجموع	٣٠٠	٢,٤٣٦١	٤,٩٢٣٢
مظاهر فسيولوجية	١-٢ سنة	٥١	٢,١١١١	٥,٩٤١١
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٣٨٠٠	٥,٧٢٠٢
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٤٦٧١	٥,٨٢٤٧
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٤٣٨٤	٥,٩٤١٥
	المجموع	٣٠٠	٢,٣٧٠٦	٥,٩٣٧٠

تابع جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية حسب متغير " سنوات الترميل " للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيبة الكلية.

أبعاد الضغوط النفسية	المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مصادر اجتماعية	١-٢ سنة	٥١	٢,٩١٧٣	٢,٦٩٥١
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٨٠٠٠	٤,٥٦٩٠
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٨٩٤٧	٢,٨١٣٢
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٨٩٧٣	٤,٤٦٧٢
	المجموع	٣٠٠	٢,٨٦٧٨	٣,٨٩٢٨
مصادر اقتصادية	١-٢ سنة	٥١	٢,٩٥١٠	٥,٧٢٨٠
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٣,٠٠٣٣	٥,٢٧٥٧
	٥-٦ سنوات	٧٦	٣,١٠٠٩	٤,٠٣٧٦
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,٠٣٢٠	٤,٥٢٧٥
	المجموع	٣٠٠	٣,٠٢٦١	٤,٨٩٧٣
إدارة الوقت	١-٢ سنة	٥١	٣,٥٦٢١	٤,٠٢٧١
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٣,٥٣٨٣	٤,٥١٨٧
	٥-٦ سنوات	٧٦	٣,٦١٤٠	٥,١٣٦٧
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,٥٩٥٩	٥,١٨١٣
	المجموع	٣٠٠	٣,٥٧٥٦	٤,٧٥٩٥
مظاهر انفعالية	١-٢ سنة	٥١	٢,٣٣٠١	٣,٦٢٨٤
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٣٩٦٧	٤,٣٦٦٦
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٥٢٦٣	٤,٧٧٦٩
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٣٨٨١	٤,٠٠٦٧
	المجموع	٣٠٠	٢,٤١٦١	٤,٣٠٩٤
مظاهر سلوكية	١-٢ سنة	٥١	٢,٣٧٩١	٤,٤٩٧٩
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٣٦٥٠	٤,٦٨٨٤
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٥٣٠٧	٥,٤٩٥٥
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٤٧٤٩	٤,٧٨٤٥
	المجموع	٣٠٠	٢,٤٣٦١	٤,٩٢٣٢
مظاهر فسيولوجية	١-٢ سنة	٥١	٢,١١١١	٥,٩٤١١
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٣٨٠٠	٥,٧٢٠٢
	٥-٦ سنوات	٧٦	٢,٤٦٧١	٥,٨٢٤٧
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٤٣٨٤	٥,٩٤١٥
	المجموع	٣٠٠	٢,٣٧٠٦	٥,٩٣٧٠

يبين الجدول رقم (٢٠) أبعاد الضغوط النفسية حسب متغير "سنوات الترمل" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعينة الكلية، حيث تكون الجدول من ثلاث مصادر للضغوط، مصادر اجتماعية وكان المستوى الاول (١-٢ سنة) حصل على أعلى متوسط (٢,٩١٧٣) بانحراف معياري (٢,٦٩٥١). ومصادر اقتصادية حيث كان الفئة العمرية الثالثة (٥-٦ سنوات) حصلت على أعلى متوسط (٣,١٠٠٩) وبانحراف (٤,٠٣٧٦)، أما إدارة الوقت فكان المستوى الثالث أيضاً حصل على أعلى متوسط (٣,٦١٤٠) بانحراف (٥,١٣٦٧).

وتناول الجدول ثلاث مظاهر للضغوط النفسية، المظاهر الانفعالية وحصل المستوى الثالث على أعلى نسبة حيث كان المتوسط (٢,٥٢٦٣) بانحراف معياري (٤,٧٧٦٩)، أما المظاهر السلوكية فقد حصل المستوى الثالث أيضاً على أعلى متوسط (٢,٥٣٠٧) بانحراف معياري (٥,٤٩٥٥)، أما المظاهر الفسيولوجية فكان المستوى نفسه سابقاً حصل على أعلى متوسط (٢,٤٦٧١) بانحراف معياري (٥,٨٢٤٧).

جدول (٢١)

تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "سنوات الترمل" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعينة الكلية.

المتوسطات المتغيرات	متوسط المربعات		قيمة (ف)	مستوى الدالة	الدالة
	بين المجموعات	داخل المجموعات			
داخل إطار الأسرة	٢,٧٩٧	٣٦٠,	٧,٧٦١	٠,٠٠١	دالة
خارج إطار الأسرة	٢,٨٧٤	٣٦٤,	١٠,٨٩٩	٠,٠٠١	دالة
المساندة الاجتماعية	٣,٣٢٥	٣٧٦,	٨,٨٤٥	٠,٠٠١	دالة
المساندة العاطفية	٣,٨٥٢	٤٤٣,	٨,٧٠٤	٠,٠٠١	دالة
المساندة المعلوماتية	٢,٠٣٠	٢٨٩,	٧,٠١٥	٠,٠٠١	دالة
المساندة المادية	٢,٤٦٧	٢٨٦,	٨,٦١٤	٠,٠٠١	دالة
مصادر اجتماعية	٢,٣٦	١٥١,	١,٥٦٧	١٩٨,	غير دالة
مصادر اقتصادية	٢,٥٦	٢٤٠,	١,٠٦٧	٣٦٣,	غير دالة
إدارة الوقت	٠,٩٧	٢٢٨,	٤٢٥,	٧٣٥,	غير دالة
مظاهر انفعالية	٤٦٥,	١٨٣,	٢,٥٤٤	٠,٥٦	غير دالة
مظاهر سلوكية	٤٨٧,	٢٤٠,	٢,٠٣٠	١١٠,	غير دالة
مظاهر فسيولوجية	١,٤٩٥	٣٤١,	٤,٣٨٦	٠,٠٠٥	دالة

يتبين من الجدول رقم (٢١) بأنه توجد فروق دالة أحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المتغير الديموغرافي "سنوات الترميل" عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات، لكل من الأبعاد التالية: داخل إطار الأسرة، خارج إطار الأسرة، والمظاهر الفسيولوجية. حيث كانت قيمة (ف) (٧,٧٦١) لبُعد داخل إطار الأسرة، و(١٠,٨٩٩) لبُعد خارج إطار الأسرة، و(٨,٨٤٥) لبُعد المساندة الاجتماعية، و(٨,٧٠٤) لبُعد المساندة العاطفية، و(٧,٠١٥١) لبُعد المساندة المعلوماتية، و(٨,٦٤١) لبُعد المساندة المادية، و(٤,٣٨٦) لبُعد المظاهر الفسيولوجية، وهو ما يتعارض مع فرضية الدراسة.

ويتبين من الجدول أيضاً بأنه لا توجد فروق دالة أحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المتغير الديموغرافي "سنوات الترميل" بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لكل من الأبعاد التالية: المصادر الاجتماعية، والمصادر الاقتصادية، و صعوبات إدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية، والمظاهر السلوكية. وهو ما يتوافق مع فرضية الدراسة.

جدول (٢٢)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "سنوات الترميل" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعينة الكلية

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط	مستوى الدلالة	الدلالة
داخل إطار الأسرة	٥ - ٦ سنوات	٧٦	٢,٤٥٣٢	**٠,٠١	دالة
	٣ - ٤ سنوات	١٠٠	٢,٧٨٧٨		
	١ - ٢ سنة	٥١	٢,٨٠٩٤		
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٨٩١٩		
خارج إطار الأسرة	٥ - ٦ سنوات	٧٦	٢,٩٠٧٩		
	١ - ٢ سنة	٥١	٣,١٧٤٣		
	٣ - ٤ سنوات	١٠٠	٣,٢٤٨٣		
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,٣٦٦١		
المساندة الاجتماعية	٥ - ٦ سنوات	٧٦	٢,٦٦٥٢		
	١ - ٢ سنة	٥١	٣,٠٤٥٨		
	٣ - ٤ سنوات	١٠٠	٣,٠٦٥٦		
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,١٢٣٣		

(تابع) جدول (٢٢)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "سنوات الترمل" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط	مستوى الدلالة	الدلالة
المساندة العاطفية	٥ - ٦ سنوات	٧٦	٢,٨٤٥٠	*,*,٠,٠١	دالة
	١-٢ سنة	٥١	٣,١٣٢٩		
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٣,١٧٣٣		
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,٣٩٧٣		
المساندة المعلوماتية	٥ - ٦ سنوات	٧٦	٢,٦٢٥٧		
	١-٢ سنة	٥١	٢,٩١٩٤		
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٩٤٢٢		
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٩٨١٧		
المساندة المادية	٥ - ٦ سنوات	٧٦	٢,٥٨٦٣		
	١-٢ سنة	٥١	٢,٨٦٩٣		
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٨٩١١		
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٣,٠١٣٧		
مظاهر فسيولوجية	١-٢ سنة	٥١	٢,١١١١		
	٣-٤ سنوات	١٠٠	٢,٣٨٠٠		
	٧ سنوات فأكثر	٧٣	٢,٤٣٨٤		
	٥ - ٦ سنوات	٧٦	٢,٤٦٧١		

يتبين من الجدول أعلاه بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "سنوات الترمل" عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لصالح سنوات الترمل (٥-٦) سنوات، لكلاً من الأبعاد التالية: داخل إطار الأسرة، وخارج إطار الأسرة، والمساندة الاجتماعية، والمساندة العاطفية، والمساندة المعلوماتية، والمساندة المادية، والمظاهر الفسيولوجية، وهو ما يتعارض مع فرضية الدراسة، وقد يرجع السبب إلى عامل الخبرة والتجربة التي مررن بها الأرامل خلال تلك الفترة (فقد الزوج)، ونلاحظ أنها من فترات الترمل الطويلة في بُعد سنوات الترمل في المقياس، وقد

يلعب هذا العامل دوراً هاماً في وجود الفروق بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات، كما بينه السهل (٢٠٠٠) بأن الأرملة بحاجة لوقت ليس بقصير لتتكيف مع حياتها الجديدة، إذ تشعر في بداية الفقد بأنها ضعيفة وعاجزة عن اتخاذ أي قرار، ولا تستطيع تحمل المسؤولية بمفردها حتى تتكيف مع وضعها الجديد خاصة إذا ساعدها المحيطون بكافة أشكال الدعم.

وهذا ما توصلت إليه دراسة كلاً من طاهر (١٩٩٣)، و الطلاع (٢٠٠٠)، و عبير (٢٠٠٣). وأكدت العديد من الدراسات بوجود علاقة سالبة بين القلق والدعم الاجتماعي باعتبار القلق احد العناصر الرئيسية في المظاهر الأنفعالية كدراسة Procidano & Heller (1983) و Wohlgenuth & Betz (1991)، وكذلك الامر نفسه عند مجموعة من الدراسات مثل ريد Reed (1991) وبرجرسون Priogerson et al (1993) وعلي (1997) وكاستر و لاند، Caserta and Lund (1993) واخيراً عند جراس Grassi (2000). وكذلك الأمر بما يتعلق بالأكتئاب كأحد عناصر المظاهر الأنفعالية والتي اكدته دراسة نوريس و ميلير، Norris and Murell (1990).

جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير " عدد الأبناء للعينة الكلية.

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
داخل إطار الأسرة	٢-١	٩٥	٢,٨٣٩٢	٦,٦٠٢١
	٣-٤ أبناء	١٢٨	٢,٧٦٠٠	٥,٨٧٩٤
	٥-٦ أبناء	٧٠	٢,٥٤٢١	٥,٩١٢٤
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٦٦٦٧	٦,٢١٩٦
	المجموع	٣٠٠	٢,٧٣٢٠	٦,٢٠٣٤
خارج إطار الأسرة	٢-١	٩٥	٣,١٩٤٢	٦,٠٨٠٩
	٣-٤ أبناء	١٢٨	٣,٢٠٧٥	٥,٣٥٣٩
	٥-٦ أبناء	٧٠	٣,١٠٥٦	٤,٣٩٥٠
	٧ أبناء فأكثر	٧	٣,١٥٠٨	٥,٢٨٧٢
	المجموع	٣٠٠	٣,١٧٨١	٥,٣٨٤١
المساندة الاجتماعية	٢-١	٩٥	٣,٠٧٨٤	٦,٦٩٥٩
	٣-٤ أبناء	١٢٨	٢,٩٩٦٥	٥,٨٣٤٥
	٥-٦ أبناء	٧٠	٢,٨٠١٦	٦,٦٧٩٨
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٩٠٤٨	٥,٥٧١٤
	المجموع	٣٠٠	٢,٩٧٤٨	٦,٣٦٧٨

تابع جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير " عدد الأبناء للعينة الكلية.

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المساندة العاطفية	٢-١	٩٥	٣,٢٠٣٥	٧,٦١٦٨
	٤-٣ أبناء	١٢٨	٣,١٦١٥	٦,٥٢٠٥
	٦-٥ أبناء	٧٠	٣,٠٣٠٢	٦,٦٥٨٤
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٨٨٨٩	٥,٣٢٨٧
	المجموع	٣٠٠	٣,١٣٧٨	٦,٩٠٤٨
المساندة المعلوماتية	٢-١	٩٥	٢,٩١٨١	٦,٠٧٣٣
	٤-٣ أبناء	١٢٨	٢,٩٠٠٢	٥,٥٦٦٦
	٦-٥ أبناء	٧٠	٢,٧٣٤٩	٤,٥٣٧٨
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٩٢٠٦	٥,٦١٨٧
	المجموع	٣٠٠	٢,٨٦٧٨	٥,٥٣٩٦
المساندة المادية	٢-١	٩٥	٢,٨٦٦٧	٥,٩٠٧٥
	٤-٣ أبناء	١٢٨	٢,٨٧٦٧	٥,٦١٦٠
	٦-٥ أبناء	٧٠	٢,٧٢٨٦	٤,٦٩٧٥
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٩٢٠٦	٦,٩٨٩٥
	المجموع	٣٠٠	٢,٨٤٠٠	٥,٥٥٢٢

يتناول الجدول رقم (٢٣) أبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير "عدد الأبناء" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعينة الكلية، حيث تكون الجدول من بعدين أساسيين، البعد الأول المساندة الاجتماعية داخل اطار الأسرة، وكان المستوى الاول (٢-١) حصل على أعلى متوسط (٢,٨٣٩٢) بانحراف معياري (٦,٦٠٢١). أما البعد الثاني وهو المساندة الاجتماعية خارج اطار الاسرة كان اعلى معدل عند المستوى الثاني بمتوسط (٣,٢٠٧٥) وبانحراف (٥,٣٥٣٩).

وتتناول الجدول الابعاد الفرعية لمتغير المساندة الاجتماعية حيث أشتمل على أربعة أبعاد، المساندة الاجتماعية حيث حصل المستوى الاول (٢-١) على أعلى متوسط (٣,٠٧٨٤) بانحراف معياري (٦,٦٩٥٩)، اما المساندة العاطفية فقد حصل المستوى الاول أيضاً على أعلى متوسط (٣,٢٠٣٥) بانحراف معياري (٧,٦١٦٨)، أما بعد المساندة المعلوماتية فكان المستوى الرابع حصل على أعلى متوسط (٢,٩٢٠٦) بانحراف معياري (٥,٦١٨٧)، اما البعد الاخير المساندة المادية فقد حصل المستوى الرابع أيضاً على أعلى متوسط (٢,٩٢٠٦) بانحراف معياري (٦,٩٨٩٥).

جدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية حسب متغير "عدد الأبناء" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية.

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مصادر اجتماعية	٢-١	٩٥	٢,٨٧٣٧	٤,٦٤٩١
	٤-٣ أبناء	١٢٨	٢,٨٨٤١	٣,٩٦٠٤
	٦-٥ أبناء	٧٠	٢,٨٥٧١	٢,٣٩٥٧
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٥٩٥٢	٣,٠٢١١
	المجموع	٣٠٠	٢,٨٦٧٨	٣,٨٩٢٨
مصادر اقتصادية	٢-١	٩٥	٢,٩٤٢١	٦,٠٢٢٩
	٤-٣ أبناء	١٢٨	٣,٠٩٦٤	٤,٤٤٩٦
	٦-٥ أبناء	٧٠	٢,٩٩٧٦	٣,٧٠٥٠
	٧ أبناء فأكثر	٧	٣,١٦٦٧	٥,٠٠٠٠
	المجموع	٣٠٠	٣,٠٢٦١	٤,٨٩٧٣
إدارة الوقت	٢-١	٩٥	٣,٦٢٩٨	٥,١٧٥٣
	٤-٣ أبناء	١٢٨	٣,٥٣٣٩	٤,٩٤٢٢
	٦-٥ أبناء	٧٠	٣,٥٩٠٥	٣,٨٤٥٧
	٧ أبناء فأكثر	٧	٣,٤٥٢٤	٣,٤٣١١
	المجموع	٣٠٠	٣,٥٧٥٦	٤,٧٥٩٥
مظاهر انفعالية	٢-١	٩٥	٢,٤١٧٥	٤,٧٠٠٧
	٤-٣ أبناء	١٢٨	٢,٣٨٦٧	٣,٩٦٨٠
	٦-٥ أبناء	٧٠	٢,٤٥٩٥	٤,٣٦٣١
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٥٠٠٠	٤,٧١٤٠
	المجموع	٣٠٠	٢,٤١٦١	٤,٣٠٩٤
مظاهر سلوكية	٢-١	٩٥	٢,٤٦٤٩	٤,٧٤٤٦
	٤-٣ أبناء	١٢٨	٢,٣٦٤٦	٤,٧٧٠٦
	٦-٥ أبناء	٧٠	٢,٥٢٨٦	٥,٣٨٦
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٤٢٨٦	٤,٨٩٣٠
	المجموع	٣٠٠	٢,٤٣٦١	٤,٩٢٣٢
مظاهر فسيولوجية	٢-١	٩٥	٢,٢٨٧٧	٥,٧٦٠٤
	٤-٣ أبناء	١٢٨	٢,٣٧٦٣	٥,٦٩٠٥
	٦-٥ أبناء	٧٠	٢,٤٣٣٣	٦,٦٨٧٢
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٧٦١٩	١,٨٨٩٨
	المجموع	٣٠٠	٢,٣٧٠٦	٥,٩٣٧٠

يبين الجدول رقم (٢٤) أبعاد الضغوط النفسية حسب متغير "عدد الأبناء" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية، حيث تكون الجدول من ثلاث مصادر للضغوط، مصادر اجتماعية وكان المستوى الثاني (٣-٤ أبناء) حصل على أعلى متوسط (٢,٨٨٤١) بانحراف معياري (٣,٩٦٠٤). ومصادر اقتصادية حيث كان المستوى الرابع (٧ أبناء فأكثر) حصل على أعلى متوسط (٣,١٦٦٧) وبانحراف (٥,٠٠٠٠)، أما إدارة الوقت فكان المستوى الاول (١-٢) حصل على أعلى متوسط (٣,٦٢٩٨) بانحراف (٥,١٧٥٣)

وتناول الجدول ثلاث مظاهر للضغوط النفسية، المظاهر الانفعالية وحصل المستوى الرابع على أعلى متوسط (٢,٥٠٠٠) بانحراف معياري (٤,٧١٤٠)، أما المظاهر السلوكية فقد حصل المستوى الثالث على أعلى متوسط (٢,٥٢٨٦) بانحراف معياري (٥,٣٨٦)، أما المظاهر الفسيولوجية فكان المستوى الرابع (٧ أبناء فأكثر) حصل على أعلى متوسط (٢,٧٦١٩) بانحراف معياري (١,٨٨٩٨).

جدول (٢٥)

تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "عدد الأبناء" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية

المتغيرات	المتوسطات	متوسط المربعات		قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
		بين المجموعات	داخل المجموعات			
داخل إطار الأسرة	١,٢٤٩	٣٧٦	٣,٣٢١	٠,٠٥	دالة	
خارج إطار الأسرة	١,٦٩	٢٩١	٥٨٢	٠,٦٢٧	غير دالة	
المساندة الاجتماعية	١,٠٧١	٣٩٩	٢,٦٨٧	٠,٠٥	دالة	
المساندة العاطفية	٥٧٦	٤٧٦	١,٢١٠	٠,٣٠٦	غير دالة	
المساندة المعلوماتية	٥٤٣	٣٠٤	١,٧٨٥	٠,١٥٠	غير دالة	
المساندة المادية	٣٨٥	٣٠٧	١,٢٥٢	٠,٢٩١	غير دالة	
مصادر اجتماعية	١٨٨	١٥١	١,٢٤٧	٠,٢٩٣	غير دالة	
مصادر اقتصادية	٤٩٩	٢٣٧	٢,١٠٤	٠,١٠٠	غير دالة	
إدارة الوقت	٢٠٨	٢٢٧	٩١٨	٠,٤٣٣	غير دالة	
مظاهر انفعالية	٠٩٧	١٨٧	٥٢٢	٠,٦٦٨	غير دالة	
مظاهر سلوكية	٤٤٤	٢٤٠	١,٨٤٨	٠,١٣٨	غير دالة	
مظاهر فسيولوجية	٦٦٨	٣٤٩	١,٩١٣	٠,١٢٨	غير دالة	

يُبين الجدول رقم (٢٥) بأنه توجد فروق دالة أحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المتغير الديموغرافي "عدد الأبناء" عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الأرمال المستفيدات وغير المستفيدات، لكل من البُعدين التاليين: داخل إطار الأسرة، والمساندة الاجتماعية، حيث كانت قيمة (ف) (٣,٣٢١) لبُعد داخل إطار الأسرة، و(٢,٦٨٧) لبُعد المساندة الاجتماعية. ويتبين أيضاً بأنه لا توجد فروق دالة أحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المتغير الديموغرافي "عدد الأبناء" بين الأرمال المستفيدات وغير المستفيدات لكلاً من الأبعاد التالية: خارج إطار الأسرة، والمساندة العاطفية، والمساندة المعلوماتية، والمساندة المادية، والمصادر الاجتماعية والاقتصادية وإدارة الوقت، والمظاهر الإنفعالية والسلوكية والفسولوجية.

جدول (٢٦)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "عدد الأبناء" للأرمال المستفيدات وغير المستفيدات للعينه الكلية.

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط	مستوى الدلالة	الدلالة
داخل إطار الأسرة	٦-٥ أبناء	٧٠	٢,٥٤٢١	*٠,٠٥	دالة
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٦٦٦٧		
	٤-٣ أبناء	١٢٨	٢,٧٦٠٠		
	٢-١	٩٥	٢,٨٣٩٢		
المساندة الاجتماعية	٦-٥ أبناء	٧٠	٢,٨٠١٦	*٠,٠٥	دالة
	٧ أبناء فأكثر	٧	٢,٩٠٤٨		
	٤-٣ أبناء	١٢٨	٢,٩٩٦٥		
	٢-١	٩٥	٣,٠٧٨٤		

يوضح الجدول رقم (٢٦) بأنه توجد فروق دالة احصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المتغير الديموغرافي "عدد الأبناء" عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الأرمال المستفيدات وغير المستفيدات، لصالح عدد الأبناء (٦-٥) أبناء، في بُعد المساندة الاجتماعية داخل إطار الأسرة، والمساندة الاجتماعية وقد يرجع السبب إلى زيادة الضغوط النفسية لدى الأرمال اللاتي لديهن (٦-٥) أبناء، بالإضافة إلى الاعباء التي يتكبدنها الأرمال فإن عامل عدد الأبناء يلعب دوراً هاماً في زيادة هذه الضغوط والتي تترجم في ظهور أعراض فسيولوجية من أمراض مختلفة كالضغط والسكري وأمراض القلب، وهو ما أثبتته العديد من

الدراسات، كدراسة ستروب واخرون، Stroebe et al (1991) و دراسة براين، هذا من شأنه أن يُفسر تقديم الدعم والمساندة من الأسرة البيولوجية والجماعات المحيطة للأرامل اللاتي لديهن (٥-٦) أبناء، نظراً لتعدد الأدوار التي قد تلعبها أثر فقد الزوج، مما تساهم هذه الجماعات بتقديم المساندة والدعم لها وقت الحاجة إليها.

جدول (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير " المستوى الاقتصادي " للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية.

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
داخل إطار الأسرة	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٢,٨٠٧٥	٦,٥٩٧٠
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٢,٦٩٤١	٦,٠٦٨٥
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٦٢٠٤	٤,٤٧٨٠
	المجموع	٣٠٠	٢,٧٣٢٠	٦,٢٠٣٤
خارج إطار الأسرة	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٣,٢١١٣	٥,٦٣٩٩
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٣,١٧٧٨	٥,٣٠٢٥
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٩٧٥٣	٤,١٩٣١
	المجموع	٣٠٠	٣,١٧٨١	٥,٣٨٤١
المساندة الاجتماعية	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٣,٠٥٤٦	٦,٦٢١٥
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٢,٩٣٠١	٦,٣٤٥٣
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٩٠١٢	٤,٤٥٨٩
	المجموع	٣٠٠	٢,٩٧٤٨	٦,٣٦٧٨
المساندة العاطفية	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٣,٣٠١٦	٧,٥٥١٣
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٣,٠٤٦٤	٦,٤٤٨٠
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٩٨١٥	٤,٩٢٨٧
	المجموع	٣٠٠	٣,١٣٧٨	٦,٩٠٤٨
المساندة المعلوماتية	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٢,٨٦٦١	٦,٥٠١٤
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٢,٨٨٨٩	٤,٨٨٣٠
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٦٧٩٠	٤,٧٤٣١
	المجموع	٣٠٠	٢,٨٦٧٨	٥,٥٣٩٦
المساندة المادية	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٢,٨١٥٥	٥,٧٥٨٢
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٢,٨٧٨٤	٥,٤٠٣٢
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٦٢٩٦	٥,٣٧٦٢
	المجموع	٣٠٠	٢,٨٤٠٠	٥,٥٥٢٢

يبين الجدول السابق أبعاد المساندة الاجتماعية حسب متغير "المستوى الاقتصادي" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعينة الكلية، حيث تكون الجدول من بعدين أساسيين، البعد الأول المساندة الاجتماعية داخل اطار الأسرة، وكان المستوى الاول (١٠٠-٣٠٠ ديناراً) حصل على أعلى متوسط (٢,٨٠٧٥) بانحراف معياري (٦,٥٩٧٠). أما البعد الثاني وهو المساندة الاجتماعية خارج اطار الاسرة كان اعلى عند المستوى الاول ايضا بمتوسط (٣,٢١١٣) وبانحراف (٥,٦٣٩٩).

وتتناول الجدول الابعاد الفرعية لمتغير المساندة الاجتماعية حيث أشتمل على أربعة أبعاد، المساندة الاجتماعية حيث حصل المستوى الاول على أعلى متوسط (٣,٠٥٤٦) بانحراف معياري (٦,٦٢١٥)، اما المساندة العاطفية فقد حصل المستوى الاول أيضاً على أعلى متوسط (٣,٣٠١٦) بانحراف معياري (٧,٥٥١٣)، أما بعد المساندة المعلوماتية فكان المستوى الثاني (٣٠١-٦٠٠ ديناراً) حصل على أعلى متوسط (٢,٨٨٨٩) بانحراف معياري (٤,٨٨٣٠)، اما البعد الاخير المساندة المادية فقد حصل المستوى الثاني أيضاً على أعلى متوسط (٢,٨٧٨٤) بانحراف معياري (٥,٣٧٦٢).

جدول (٢٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية حسب متغير " المستوى الاقتصادي " للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعينة الكلية

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مصادر اجتماعية	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٢,٩٠٤٨	٤,٣٣٠٦
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٢,٨٤٩٠	٣,٦٣٦٤
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٨١٤٨	٣,٣٢٧٩
	المجموع	٣٠٠	٢,٨٦٧٨	٣,٨٩٢٨
مصادر اقتصادية	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٣,٠٥٩٥	٤,٦٤٣٨
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٣,٠٦٩٦	٤,٣٩٥٣
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٤٠٧٤	٦,٧٦٩٤
	المجموع	٣٠٠	٣,٠٢٦١	٤,٨٩٧٣
إدارة الوقت	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٣,٦٢٦٥	٤,٩٦٨٦
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٣,٥١١٨	٤,٤٦٩١
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٣,٨٦١١	٤,٩٢٥٩
	المجموع	٣٠٠	٣,٥٧٥٦	٤,٧٥٩٥

تابع جدول (٢٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الضغوط النفسية حسب متغير " المستوى الاقتصادي " للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مظاهر انفعالية	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٢,٤١٦٧	٤,٨٠٨٧
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٢,٤٠٥٩	٣,٨٩٢٤
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٥٠٩٣	٤,٩٠٠١
	المجموع	٣٠٠	٢,٤١٦١	٤,٣٠٩٤
مظاهر سلوكية	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٢,٤٣٧٥	٤,٧٠٩٤
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٢,٤٣٤٣	٥,١١٩٥
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٤٤٤٤	٤,٥٧٣٣
	المجموع	٣٠٠	٢,٤٣٦١	٤,٩٢٣٢
مظاهر فسيولوجية	١٠٠ - ٣٠٠ ديناراً	١١٢	٢,٢٥٦٠	٦,٢٠٧٧
	٣٠١ - ٦٠٠ ديناراً	١٧٠	٢,٤٥٩٨	٥,٣٥٥٧
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٢٤٠٧	٨,٠٤٨٥
	المجموع	٣٠٠	٢,٣٧٠٦	٥,٩٣٧٠

يوضح الجدول السابق أبعاد الضغوط النفسية حسب متغير "المستوى الاقتصادي" للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية، حيث تكون الجدول من ثلاث مصادر للضغوط، مصادر اجتماعية وكان المستوى الاول (١٠٠-٣٠٠ ديناراً) حصل على أعلى متوسط (٢,٩٠٤٨) بانحراف معياري (٤,٣٣٠٦). ومصادر اقتصادية حيث كان المستوى الثاني (٣٠١-٦٠٠ ديناراً) حصل على أعلى متوسط (٣,٠٦٩٦) وبانحراف (٤,٣٩٥٣)، أما إدارة الوقت فكان المستوى الثالث (٧٠٠ ديناراً فأكثر) حصل على أعلى متوسط (٣,٨٦١١) بانحراف (٤,٩٢٥٩). وتتأول الجدول ثلاث مظاهر للضغوط النفسية، المظاهر الانفعالية وحصل المستوى الرابع على أعلى متوسط (٢,٥٠٩٣) بانحراف معياري (٤,٩٠٠١)، اما المظاهر السلوكية فقد حصل المستوى الثالث على أعلى متوسط (٢,٤٤٤٤) بانحراف معياري (٤,٥٧٣٣)، أما المظاهر الفسيولوجية فكان المستوى الثاني (٣٠١-٦٠٠ ديناراً) حصل على أعلى متوسط (٢,٤٥٩٨) بانحراف معياري (٥,٣٥٥٧).

جدول (٢٩)

تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير " المستوى الاقتصادي " للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية

المتغيرات	متوسط المربعات		قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
	بين المجموعات	داخل المجموعات			
داخل إطار الأسرة	,٥٥٤	,٣٨٤	١,٤٤٣	,٢٣٨	غير دالة
خارج إطار الأسرة	,٤٣٢	,٢٨٩	١,٤٩٥	,٢٢٦	غير دالة
المساندة الاجتماعية	,٥٧٥	,٤٠٤	١,٤٢٢	,٢٤٣	غير دالة
المساندة العاطفية	٢,٤٣٢	,٤٦٤	٥,٢٤٦	*,٠,٠١	دالة
المساندة المعلوماتية	,٣٥٩	,٣٠٧	١,١٧٠	,٣١٢	غير دالة
المساندة المادية	,٥٥٨	,٣٠٧	١,٨١٨	,١٦٤	غير دالة
مصادر اجتماعية	,١٣٢	,١٥٢	,٨٦٩	,٤٢١	غير دالة
مصادر اقتصادية	٣,٦٦٨	,٢١٧	١٦,٩٢٥	*,٠,٠١	دالة
إدارة الوقت	١,٢٢٥	,٢٢٠	٥,٥٧٣	*,٠,٠١	دالة
مظاهر انفعالية	,٠٨٧	,١٨٦	,٤٦٧	,٦٢٧	غير دالة
مظاهر سلوكية	,٠٠١	,٢٤٤	,٠٠٤	,٩٩٦	غير دالة
مظاهر فسيولوجية	١,٥٦٤	,٣٤٤	٤,٥٤٣	,٠١١	غير دالة

يُبين الجدول أعلاه بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "المستوى الاقتصادي" عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لكلاً من الأبعاد التالية: المساندة العاطفية، والمصادر الاقتصادية، وإدارة الوقت.

ويتبين من الجدول أيضاً بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "المستوى الاقتصادي" بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات، لكل من الأبعاد التالية: داخل إطار الأسرة، وخارج إطار الأسرة، والمساندة الاجتماعية، والمساندة المعلوماتية، والمساندة المادية، والمصادر الاجتماعية، والمظاهر الانفعالية والسلوكية والفسيولوجية، وهو ما يتوافق مع فرضية الدراسة.

جدول (٣٠)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير " المستوى الاقتصادي " للأرامل المستفيدات وغير المستفيدات للعيينة الكلية.

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط	مستوى الدلالة	الدلالة
المساندة العاطفية	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٩٨١٥	**٠,٠١	دالة
	٦٠٠-٣٠١ ديناراً	١٧٠	٣,٠٤٦٤		
	٣٠٠-١٠٠ ديناراً	١١٢	٣,٣٠١٦		
مصادر اقتصادية	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٢,٤٠٧٤	**٠,٠١	دالة
	٣٠٠-١٠٠ ديناراً	١١٢	٣,٠٥٩٥		
	٦٠٠-٣٠١ ديناراً	١٧٠	٣,٠٦٩٦		
صعوبات إدارة الوقت	٦٠٠-٣٠١ ديناراً	١٧٠	٣,٥١١٨	**٠,٠١	دالة
	٣٠٠-١٠٠ ديناراً	١١٢	٣,٦٢٦٥		
	٧٠٠ ديناراً فأكثر	١٨	٣,٨٦١١		

يبين الجدول رقم (٣٠) بأنه توجد فروق دالة احصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المتغير الديموغرافي "المستوى الاقتصادي" عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات، لصالح المستوى الاقتصادي (٧٠٠ ديناراً فأكثر)، في كل من الابعاد التالية: المساندة العاطفية، والمصادر الاقتصادية، وصعوبات إدارة الوقت، وهو ما يتعارض مع فرضية الدراسة، وقد يرجع السبب إلى الأرامل ذوات الدخل من ٧٠٠ ديناراً فأكثر قد يُنظر لهنّ بأنهنّ مكتفياتاً مادياً، علماً بأن هذا الدخل قد يكون غير كافٍ لمتطلبات الأسرة، ناهيك عن احتمالية وقوعهن في المديونية، مما يسبب لها مصدر ضغط اقتصادي، يتطلب منها إدارة وقتها بفاعلية، ولكن نظراً لهذا الضغط الاقتصادي قد تلجأ بعض الأرامل إلى البحث عن مصادر مالية إضافية لتغطية هذا الجانب، كالعامل بساعات إضافية، أو البحث عن عمل خلال الفترات المسائية، مما يولد لديها صعوبات في إدارة الوقت.

خلاصة النتائج :

بعد تحليل الدراسة إحصائياً تم التوصل إلى النتائج التالية :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لمتغير الضغوط النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الأرامل غير المستفيدات، في كل من الابعاد التالية: (المصادر المادية، والمظاهر السلوكية)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين

- الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لمُتغير الضغوط النفسية في كل من الأبعاد التالية: (إدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية، والمظاهر الفسيولوجية)
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لمُتغير المساندة الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المستفيدات.
٣. توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً في الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب مُتغير "العمر" بين الأرامل المستفيدات والأرامل غير المستفيدات، إلا أن هناك فروق دالة إحصائياً في بُعد المظاهر الفسيولوجية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لصالح الفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر).
٥. بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المُتغير الديموغرافي "سنوات الترمل" عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات، لكل من الأبعاد التالية: داخل إطار الأسرة، خارج إطار الأسرة، والمساندة الاجتماعية، والمساندة العاطفية، والمساندة المعلوماتية، والمساندة المادية، والمظاهر الفسيولوجية، لصالح سنوات الترمل (٥-٦) سنوات. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المُتغير الديموغرافي "سنوات الترمل" بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لكل من الأبعاد التالية: المصادر الاجتماعية، والمصادر الاقتصادية، وصعوبات إدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية، والمظاهر السلوكية.
٦. توجد فروق دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المُتغير الديموغرافي "عدد الأبناء" عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات، لكل من البُعدين التاليين: داخل إطار الأسرة، والمساندة الاجتماعية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب المُتغير الديموغرافي "عدد الأبناء" بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لكل من الأبعاد التالية: خارج إطار الأسرة، والمساندة العاطفية، والمساندة المعلوماتية، والمساندة المادية، والمصادر الاجتماعية و الاقتصادية وإدارة الوقت، والمظاهر الانفعالية والسلوكية والفسيولوجية.
٧. توجد فروق دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب مُتغير "المستوى الاقتصادي" عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات لكل من الأبعاد التالية: المساندة العاطفية، والمصادر الاقتصادية، وإدارة

الوقت، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية حسب متغير "المستوى الاقتصادي" بين الأرامل المستفيدات وغير المستفيدات، لكل من الأبعاد التالية: داخل إطار الأسرة، وخارج إطار الأسرة، والمساندة الاجتماعية، والمساندة المعلوماتية، والمساندة المادية، والمصادر الاجتماعية، والمظاهر الانفعالية والسلوكية والفسولوجية.

توصيات الدراسة:

يتناول هذا الجانب توصيات و دراسات مستقبلية مقترحة جاءت بناءً على نتائج الدراسة والتي من شأنها أن تُثري الجانب البحثي والتطبيقي، حيث ستركز التوصيات على:

١. توفير ميزانيات مُعتمدة من قبل المؤسسات والمنظمات المجتمعية للعمل على رفع المستوى الاقتصادي للأرامل محدودات الدخل .
 ٢. زيادة فاعلية المساندة الاجتماعية من قبل جميع الجهات المحيطة بالأرملة من الأسرة والعمل والمؤسسات لممارسة حياتها بفاعلية، وتذليل الصعوبات عليها، باعتبارها عنصر هام وفعال في المجتمع.
 ٣. ان تقوم المؤسسة بتوفير بعض الخدمات المجانية للأرامل غير المستفيدات (كتوفير السكن، وتخفيض الرسوم، والمشاركات الترفيهية و الترويحية).
 ٤. توفير امتيازات خدماتية للأرملة خاصة في المراحل الأولى من الفقد كالسرعة في الإجراءات المتعلقة بالاستحقاق، وتوفير السكن الملائم، وسد احتياجات الأيتام الطارئة والمستعجلة خاصة بما يتعلق بالحالة الصحية والسكنية للأسرة.
 ٥. الاهتمام البحثي والعلمي للمرأة خاصة فئة الأرامل، والمهجورات، والمطلقات في مملكة البحرين.
 ٦. تكثيف البرامج والأنشطة النفسية والصحية والترفيهية في المؤسسة الخيرية الملكية للأرامل لمساعدتهن على تخطي المراحل الأولى من الفقدان .
- أما الدراسات المستقبلية فجاءت كالتالي:
١. إجراء دراسة عن "علاقة الخدمات المقدمة من المؤسسات المجتمعية بالاحتياجات الأساسية لدى الأرامل الذكور والإناث في مملكة البحرين".
 ٢. إجراء دراسة تنبؤية ومستقبلية عن أعداد الأرامل الذكور والإناث في مملكة البحرين لوضع خطة استراتيجية لتغطية احتياجاتهم خاصة بما يتعلق بالمرأة (الأرملة).
 ٣. إجراء دراسة للتعرف على " أثر الضغوط النفسية التي تعاني منها الأرملة على أبنائها الأيتام".

المراجع العربية

أبو عباد، صالح، ونيازي، طاش (٢٠٠٧). أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات.

الرياض: مكتبة العبيكان.

الببلاوي، فيولا ومنصور، طلعت (١٩٨٩). قائمة الضغوط النفسية للمعلمين، دليل الصحة

النفسية. كراستي التعليمات والاسئلة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الجندي، أمسية، ومكاري، السيد، وميخائيل، نبيلة (٢٠٠٧). "الضغوط النفسية كما يدركها

معلمي المواد التطبيقية بالمرحلة الثانوية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية،

١٧(٥٥)، ١٠٧-٥٣.

حمدي، علي (٢٠٠٩). "المساندة الاجتماعية والأحداث الضاغطة كما تدركها المرأة". مجلة

الدراسات النفسية، القاهرة، مصر (٣)، ٢٠-٢٣.

دانيال، عفاف (٢٠٠١). مقياس المساندة الاجتماعية. كراستي التعليمات والاسئلة. القاهرة:

مكتبة الأنجلو المصرية.

دسوقي، راوية (١٩٩٦). "العلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية

لدى المتزوجات"، مجلة علم النفس، القاهرة، مصر (٣٩)، ٩٥-٤٤.

الرابطه الأمريكية للطب النفسي (٢٠٠٤). الدليل التشخيصي والأحصائي الرابع للأضطرابات

النفسية. (ترجمة: أمينة السباك وعادل مصطفى). الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.

الربيعه، فهد (١٩٩٧). "الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى المطلقات بمحافظة

الجيزة"، مجلة علم النفس، القاهرة، مصر (٤٣)، ٤٩-٣٠.

رسمية، حنون (٢٠٠١). الضغوط النفسية لدى امهات الشهداء والسجناء الفلسطينيين.

(رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح). نابلس: دولة فلسطين .

سلطان، أبتسام (٢٠٠٩). المساعدة الاجتماعية وأحداث الضغوط النفسية. عمان: دار صفاء.
سلامة، محمد مهدي (١٩٩٥). دراسة لمدى فاعلية برنامج ارشادي في تخفيف مستوى
الضغوط النفسية لدى المعلمين. (رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الزقازيق)
الزقازيق: جمهورية مصر العربية.

السمادوني، شوقية ابراهيم (١٩٩٣). الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة
وعلاقتها بتقدير الذات. (رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الزقازيق) الزقازيق:
جمهورية مصر العربية.

الشناوي، محمد، وعبدالرحمن، محمد (١٩٩٤). المساعدة الاجتماعية والصحة النفسية
مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الصبان، عبير. (٢٠٠٣). المساعدة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات
السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات في مكة. (رسالة دكتوراة غير
منشورة، جامعة أم القرى). مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.

طاهر، حسين (١٩٩٣). "أثر الضغوط النفسية على الكبار ودور الجماعات المحيطة تجاه
المواقف المختلفة". مجلة كلية التربية، جامعة الكويت، الكويت (١٣)، ٤٧-٣٥.

الطلاع، عبدالرؤوف (٢٠٠٠). الضغوط النفسية وعلاقتها بالامراض السيكوسوماتية لدى
الاسرة الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس) القاهرة:
جمهورية مصر العربية.

علي، علي (١٩٩٧). "المساعدة الاجتماعية ومواجهة احداث الحياة الضاغطة كما تدركها
العاملات المتزوجات". مجلة الدراسات النفسية، القاهرة، مصر (٢)، ٢٣٢-٢٠١.

عبدالله، هشام (١٩٩٥). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكنتاب والياس لدى عينة من الطلاب والعاملين. (المؤتمر الدولي الثاني للارشاد النفسي في الفترة مابين للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مركز الارشاد النفسي، ص.ص ٤٧٣-٥١٣) جامعة عين شمس: جمهورية مصر العربية.

عبدالهادي، سعيد حسني (١٩٩٩). نظريات الارشاد والعلاج النفسي. عمان: مكتبة دار الثقافة. عسكر، علي (٢٠٠٠). ضغوط الحياة واساليب مواجهتها للصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عوض، علي (٢٠٠١). ضغوط الحياة والصحة النفسية. القاهرة: دار الكتاب الحديث. مريم، رجاء (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الضغوط النفسية المهنية لدى العاملات في مهنة التمريض. (رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية: جامعة دمشق) دمشق: الجمهورية العربية السورية.

المؤسسة الخيرية الملكية (٢٠٠١). التقرير السنوي للمؤسسة الخيرية الملكية. المنامة: مملكة البحرين.

النووي، ابو زكريا (١٩٩٩). رياض الصالحين. القاهرة: دار الكتاب الحديث. الهاشمي، رشيد (٢٠٠٦). استراتيجيات التكيف للاحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمركز السيطرة لدى مراهقي دور رعاية الايتام بالعراق. (رسالة دكتوراة منشورة، جامعة بغداد) بغداد: جمهورية العراق.

- Beck, A. (1967). Depression: causes and treatment. Philadelphia: University of Pennsylvania Press.
- Beck, A. (1975). Cognitive therapy and the emotional disorders. USA: International Universities Press.
- Caserta & Lund. (1993). Internal sources psychiatric and self-help support groups effectively for older persons who suffer loss. _Journal of Marriage and Family, 25(1), 44.
- Cheek, C. (2010). Passing Over: Identity transition in widows International Journal of Aging and Human Development, 70(4), 345-364.
- Conway, E. (1991). Similarity of perceptions of bereavement experiences between widows and professionals . Journal of Death and Dying, 23(1), 37-51.
- Elizabeth, S. (2010). Types of social support. Social Indicators Research, 8(2), 241-2265.
- Erikson, E. (1960). Growth and human development. USA: International Universities Press.
- Garbarino, P. (1985). Adolescent development: ecological Perspective. NY: Prentice- Hill.
- Grass, D. (2000). The relationship between social support and mental anxiety. Social Indicators Research, 71(2), 211-213.
- Krech, et al. (1974). Psychology today. Journal of Personality and Social Psychology, 23(1), 21-28.
- Lazarus. R.S.(1966). Psychological stress and coping process. US: Magraw Hill.
- Marjorie, C. (1983). Aging widows and widowers: Does the impact of bereavement differ? Journal of Death and Dying, 24(1).25.

- Miller, N. ,Seraglio,V. ,Gaudet, Kitson, G. (1998). Stressful life events, social support, and the distress of widowed and divorced women. *Journal of family Issues (Online)* 2, Available: <http://jfi.sagepub.com/cgi/content/abstract/19/2/181>.
- Marinon, B. (1997). Psychology distress and its correlates in secondary school student in Pavia. *Italy Epidid Moil*, 22(1), 779.
- Norris,T, & Murell, C. (1990). Life events, social support and psychological hardship as modified for compatibility with loss in adults. *Journal of personality and Social Psychology*,33 (2), 72-82.
- Priogrrson, et al. (1993). The role of social support to families of victims of trauma. *Journal of Counseling Psychology*, 12(2), 25-29.
- Reed, K. (1991). Sudden death and the consequences of loss. *Journal of Counseling Psychology*. 33(3), 357-359.
- Reif, et al. (1995). The role of social support in alleviating the anguish of widows. *Journal of Community Psychology*, 23(4), 292-306.
- Schelter, C. & Syem, T. (1987). Correlates of social support receipt. *Journal of Personality and Social Psychology*,53 (1), 71-80.
- Selye, H. (1956). *The Stress of Life*. NY: Magraw- Hill.
- Sherkat, D.&Darren, M. (1992) The Effects of religion and social support on self esteem and depression among the suddenly bereaved. *Social Indicators Research*, 26, 259-275
- Ungar, L, & Florian, V. (2004). What helps middle aged widows with their psychological and social adaptation several years after their loss? *Death Studies*, 28(7), 621-642,
- Wohlgemulth, E. & Betz, N. (1991). Gender as a moderator of relationship of stress and social support to physical heath in college students. *Journal of Counseling Psychology*, 37(3) ,367-374.

الملاحق

- (١) ملحق رسالة السجل السكاني والمركزي .
- (٢) مقياس الضغوط النفسية .
- (٣) مقياس المساندة الاجتماعية .
- (٤) جداول (شيفية) مقارنة المتوسطات لمتغيرات الدراسة.

ملحق (١)

حضرة الفاضلة / أمينة البنعلي
المحترمة
المؤسسة الخيرية الملكية

تحية طيبة وبعد،،،

رداً على رسالتكم الخاصة بـ "الإحصائيات و البيانات للأيتام والأرامل".

يسرنا إفادتكم بأن عدد الأرامل البحرينيون بلغ ١٣٥٩٥ أرمل منهم ١٠٤٢ من الذكور و ١٢٥٥٣ من الإناث وذلك عام ٢٠١١ وطبقاً للبيانات الأولية لإدارة السجل السكاني المركزي بالجهاز المركزي للمعلومات .

الرجاء إعلامنا بوصول البيانات المطلوبة

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير،،،

ملحق (٢)



جامعة البحرين

كلية التربية - قسم علم النفس



مقياس الضغوط المتعدد

عزيزتي

تمر على المرأة خلال حياتها مشكلات أو صعوبات أو أزمات متعددة كالمرض ، وفاة شخص قريب الخ ، تؤدي بك للشعور بالضغط)

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مصادر هذه الضغوط التي تتعرضين لها و مظاهر الضغوط المختلفة ، أرجو منك الأجابة على الاستبيان وأختيار أجابة واحدة فقط بوضع علامة (✓) أمام الأجابة التي تمثل فعلاً وضعك الحالي ، والمكون من ٣٦ عبارة علماً بأن لاتوجد أجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما هو مطلوب وضعك الفعلي ، مع العلم أن جميع المعلومات والبيانات سرية لأغراض البحث العلمي .
ولك خالص الشكر والتقدير

الباحثة أمينة البنعلي
AALbinali@rco.gov.bh
هاتف : ١٧٣١٣٦٨٦ - ٣٦٧٥١٥٥١

- العمر: □ من ٢٠-٢٥ سنة □ ٢٦-٣٠ سنة □ ٣١-٣٥ سنة □ ٣٦-٤٠ سنة □ ٤٠ فأكثر
- المنطقة السكنية: □ المحافظة الشمالية □ المحافظة الجنوبية □ المحافظة الوسطى □ محافظة العاصمة □ محافظة المحرق
- المستوى الاقتصادي: □ من ١٠٠-٣٠٠ ديناراً □ من ٣٠١-٦٠٠ ديناراً □ ٦٠٠-٧٠٠ ديناراً □ ٧٠٠ فأكثر
- الحالة الاجتماعية: □ متزوجة □ مطلقة □ أرملة □ مهجورة
- أرجو تحديد فترة الحالة الاجتماعية: □ ١-٢ سنة □ ٣-٤ سنوات □ ٥-٦ سنوات □ ٧ سنوات فأكثر
- المستوى التعليمي: □ ابتدائي وأقل □ أعدادي □ ثانوي □ جامعي فأكثر
- عدد الأبناء: □ ١-٢ □ ٣-٤ أبناء □ ٥-٦ أبناء □ ٧ أبناء فأكثر

ارجو الأجابة على الأسئلة وأختيار أجابة واحدة فقط بوضع علامة (√) أمام الأجابة التي تمثل وضعك الحالي :

م	العبارة	مستويات التقدير			
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
مطلقاً					
١	تؤدي بي الضغوط للبكاء.				
٢	اعاني من تفاوت ضغط الدم .				
٣	يضايقني عدم اهتمام وسؤال اسرتي عني .				
٤	اصبحت حادة الطبع في تعاملتي مع الآخرين.				
٥	اشعر باضطرابات معوية .				
٦	يضايقني قلة الدخل الشهري .				
٧	اشعر بصداغ متكرر.				
٨	تضايقني نظرة المجتمع للمرأة الارملة .				
٩	ينتابني شعور بالبكاء دون سبب.				
١٠	اقوم بعمل اكثر من شئ في وقت واحد .				
١١	يضايقني عدم حصولي على وحدة سكنية .				
١٢	اصبحت اميل الى استخدام القسوة والعقاب مع ابنائي .				
١٣	اصبحت المسؤوليات والاعباء الاسرية كثيرة .				
١٤	اشعر بعدم الامان .				
١٥	يضايقني الشعور بالوحدة والعزلة .				
١٦	يضايقني عدم استطاعتي توفير سيارة خاصه بي .				
١٧	اعاني من اضطراب في وزني (ينقص ، يزيد) .				
١٨	عدم كفاية الوقت للاسترخاء والراحة .				
١٩	يضايقني عدم اهتمام المؤسسات ذات الاختصاص بي .				
٢٠	ينتابني شعور بعدم النظافة في جسمي .				
٢١	يمر اليوم بشكل سريع .				
٢٢	اعاني من مرض السكر بعد (الترمل) .				
٢٣	يضايقني عدم استطاعتي تغيير ملابس ابنائي لفترة طويلة .				
٢٤	يضايقني عدم وجود صديقة تسأل عني وتهتم بشؤني .				
٢٥	اصبحت اتكلم بسرعة مع الآخرين و اقاطعهم .				
٢٦	أشعر بالقلق (كالخوف او عد الاحساس بالراحة) .				
٢٧	اصبحت امارس دور الام والاب في وقت واحد .				
٢٨	اعاني من سرعة نبضات قلبي .				
٢٩	يضايقني عدم استطاعتي توفير متطلبات ابنائي المدرسية ، الجامعية.				
٣٠	اصبحت ادخن (السيجارة ، الشيشة) .				
٣١	اشعر بالعصبية لاتفه الاسباب .				
٣٢	يضايقني تجاهل الآخرين لي في المناسبات المختلفة .				
٣٣	يزعجني ضياع الوقت .				
٣٤	اشعر بالاكتناب .				
٣٥	يضايقني قيمة المبلغ الذي احصل عليه من المؤسسات ذات الاختصاص				
٣٦	تؤدي بي الضغوط الى استخدام العقاقير والادوية المهدنه.				

ملحق (٣)



جامعة البحرين

إلية التربية - قسم علم النفس

مقياس المساندة الاجتماعية

عزيزتي

تمر على المرأة خلال حياتها مشكلات أو صعوبات أو أزمات تحتاج شيئاً وغالباً ما يقدمه لها أشخاص آخرون (أفراد الأسرة ، الأصدقاء ، الجيران ، زملاء العمل ، المؤسسات ذات الاختصاص ، الخ) تهدف هذه الدراسة للتعرف على أشكال المساندة الاجتماعية التي تحصلين عليها خلال علاقاتك اليومية مع المحيطين بك ، أرجو منك الإجابة على الأسئلة وأختيار إجابة واحدة فقط بوضع علامة (√) أمام الإجابة التي تمثل فعلاً علاقاتك مع الآخرين والمكون من ٣٦ عبارة علماً بأن لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما هو مطلوب وضعك الفعلي ، مع العلم أن جميع المعلومات والبيانات سرية لأغرض البحث العلمي .

ولك خالص الشكر والتقدير

الباحثة أمينة البنعلي

AALbinali@rco.gov.bh

هاتف : ٣٦٧٥١٥٥١-١٧٣١٣٦٨٦

- العمر : من ٢٠-٢٥ سنة □ ٢٦-٣٠ سنة □ ٣١-٣٥ سنة □ ٣٦-٤٠ سنة □ ٤٠ فأكثر
- المنطقة السكنية : □ المحافظة الشمالية □ المحافظة الجنوبية □ المحافظة الوسطى □ محافظة العاصمة □ محافظة المحرق
- المستوى الاقتصادي : □ من ١٠٠-٣٠٠ دينار □ من ٣٠١-٦٠٠ دينار □ ٧٠٠ دينار فأكثر
- الحالة الاجتماعية : □ متزوجة □ مطلقة □ أرملة □ مهجورة
- أرجو تحديد فترة الحالة الاجتماعية : □ ١-٢ سنة □ ٣-٤ سنوات □ ٥- سنوات ٦ □ ٧ سنوات فأكثر
- المستوى التعليمي : □ ابتدائي وأقل □ أعدادي □ ثانوي □ جامعي فأكثر
- عدد الأبناء : □ ١-٢ □ ٣-٤ أبناء □ ٥-٦ أبناء □ ٧ أبناء فأكثر

أرجو الإجابة على الأسئلة واختيار إجابة واحدة فقط بوضع علامة (√) أمام الإجابة التي تمثل فعلاً
علاقتك مع الآخرين :

م	العبارة	مستويات التقدير				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
١	تزورني أسرتي في مواعيد محددة.					
٢	أتلقي النصائح والأرشادات من أقاربي					
٣	أحصل على عبارات التشجيع من الآخرين عندما أقوم بعمل جيد					
٤	أتلقي مساعدة مالية من أشقائي.					
٥	أتلقي النصيحة من الآخرين كلما احتجت لها.					
٦	تدعوني صديقتي للخروج معهن في مواعيد محددة					
٧	اعتقد أنني موضع رعاية واهتمام من الآخرين					
٨	يساعدني أبنائي في أعمال المنزل .					
٩	أتلقي مساعدة مالية من الآخرين عندما أحتاج إليها.					
١٠	أحظى بحب أبنائي .					
١١	أبنائي يقدمون لي النصح دون أن أطلب منهم .					
١٢	أحظى بعلاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين.					
١٣	أحصل على المكافآت المادية للإنجازات التي أحققها في العمل.					
١٤	أجد السعادة في وجوه الآخرين عندما أكون سعيدة .					
١٥	تزودني المؤسسات ذات الاختصاص بالمعلومات الكافية عند الحاجة إليها .					
١٦	يقدم لي أبنائي الهدايا في المناسبات .					
١٧	أجد اهتمام من قبل الآخرين عندما أتعرض لموقف عصيب .					
١٨	تزودني صديقتي بخبرات وتجارب نساء مررن بنفس تجربتي .					
١٩	يزورني جيران في المنزل للأطمئنان علي .					
٢٠	مازلت أحظى بحب ورعاية والدي (الوالدين)					
٢١	تزودني المؤسسات ذات الاختصاص بأخر المستجدات في مساعداتها وخدماتها.					
٢٢	تقدم أسرتي الهدايا لأبنائي دون انتظار المناسبات .					
٢٣	مازلت علاقاتي مستمرة مع أسرة (المرحوم)					
٢٤	يزودني أقاربي بمعلومات يمكن الاستفادة منها للقيام بعمل ما مثل مشروع جديد او فتح محل.					
٢٥	أحظى بحب زملائي في العمل .					
٢٦	تساندني أسرتي عندما أواجه مشكلة سلوكية مع أحد أبنائي					
٢٧	أعتقد أن مساندة المؤسسات ذات الاختصاص مادياً تخفف من الصعوبات التي تواجهني.					
٢٨	تشعرني أسرتي بالدفء والأمن خلال وحدتي.					
٢٩	أحصل على مساعدة مالية من المؤسسات ذات الاختصاص في المناسبات الموسمية (العيد ، رمضان ، دخول المدارس ...)					
٣٠	تعبرني صديقتي جزء من حاجاتها حينما أكون بحاجة إليها					
٣١	أحضى بعدد من الأصدقاء المخلصين					
٣٢	يشجعني أبنائي على تحمل أعباء الحياة .					
٣٣	أحصل على مساعدة مالية من أسرة (المرحوم).					
٣٤	يزورني أبناء أعمامي في مواعيد محددة					
٣٥	تزودني أسرة (المرحوم) بالمعلومات الكافية عند الحاجة إليها					
٣٦	تزودني أسرتي بالمعلومات القضائية المتعلقة (بحقوقي ، ومستحقاتي ...)					

ملحق (٤)

جداول (شيفية) مقارنة المتوسطات - لمتغيرات الدراسة

مقارنة المتوسطات لشيفية لمتغير العمر

المتغيرات	العمر (١)	العمر (٢)	الفروق (٢-١)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
مظاهر فسيولوجية	٢٠-٢٥ سنة	٢٦-٣٠ سنة	-٢٠١٣٩	١٤٢٤٤	٧٣٥
		٣١-٣٥ سنة	١٣٨٧٥	١٣٨٥٠	٩٠٩
		٣٦-٤٠ سنة	١٧١٥٣	١٢٩٣٨	٧٨٠
		٤٠ سنة فأكثر	-٣٢٠٤٤	١٢٥٧٧	١٦٨
	٢٦-٣٠ سنة	٢٠-٢٥ سنة	٢٠١٣٩	١٤٢٢٤	٧٣٥
		٣١-٣٥ سنة	٣٤٠١٤	١١٦٨٩	٠٧٩
		٣٦-٤٠ سنة	٣٧٢٩٢*	١٠٥٩٣	٠١٦
		٤٠ سنة فأكثر	-١١٩٠٥	١٠١٤٩	٨٤٨
	٣١-٣٥ سنة	٢٠-٢٥ سنة	-١٣٨٧٥	١٣٨٥٠	٩٠٩
		٢٦-٣٠ سنة	-٣٤٠١٤	١١٦٨٩	٠٧٩
		٣٦-٤٠ سنة	٠٣٢٧٨	١٠٠٨٤	٩٩٩
		٤٠ سنة فأكثر	-٤٥٩١٨*	٠٩٦١٧	٠٠٠
	٣٦-٤٠ سنة	٢٠-٢٥ سنة	-١٧١٥٣	١٢٩٣٨	٧٨٠
		٢٦-٣٠ سنة	-٣٧٢٩٢*	١٠٥٩٣	٠١٦
		٣١-٣٥ سنة	-٠٣٢٧٨	١٠٠٨٤	٩٩٩
		٤٠ سنة فأكثر	-٤٩١٩٦*	٠٨٢٥٠	٠٠٠
	٤٠ سنة فأكثر	٢٠-٢٥ سنة	٣٢٠٤٤	١٢٥٧٧	١٦٨
		٢٦-٣٠ سنة	١١٩٠٥	١٠١٤٩	٨٤٨
		٣١-٣٥ سنة	٤٥٩١٨*	٠٩٦١٧	٠٠٠
		٣٦-٤٠ سنة	٤٩١٩٦*	٠٨٢٥٠	٠٠٠

جدول

مقارنة المتوسطات - شيفيه، سنوات الترمل

المتغيرات	سنوات الترمل (١)	سنوات الترمل (٢)	الفروق (٢-١)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
داخل اطار الاسرة	٢-١ سنه	٣-٤ سنوات	,٠٢١٥٩	,١٠٣٢٩	,٩٩٨
		٥-٦ سنوات	,٣٥٦١٥*	,١٠٨٦٦	,٠١٤
		٧ سنوات فأكثر	-,٠٨٢٥٦	,١٠٩٥٦	,٩٠٤
	٣-٤ سنوات	١-٢ سنه	-,٠٢١٥٩	,١٠٣٢٩	,٩٩٨
		٥-٦ سنوات	,٣٣٤٥٦*	,٠٩١٣٥	,٠٠٤
		٧ سنوات فأكثر	-,١٠٤١٦	,٠٩٢٤١	,٧٣٦
	٥-٦ سنوات	١-٢ سنه	-,٣٥٦١٥*	,١٠٨٦٦	,٠١٤
		٣-٤ سنوات	-,٣٣٤٥٦*	,٠٩١٣٥	,٠٠٤
		٧ سنوات فأكثر	-,٤٣٨٧٢*	,٠٩٨٣٨	,٠٠٠
	٧ سنوات فأكثر	١-٢ سنه	,٠٨٢٥٦	,١٠٩٥٦	,٩٠٤
		٣-٤ سنوات	,١٠٤١٦	,٠٩٢٤١	,٧٣٦
		٥-٦ سنوات	,٤٣٨٧٢*	,٠٩٨٣٨	,٠٠٠
خارج اطار الاسرة	٢-١ سنه	٣-٤ سنوات	-,٠٧٤٠٤	,٠٨٨٣٦	,٨٧٣
		٥-٦ سنوات	,٢٦٦٤٠*	,٠٩٢٩٥	,٠٤٤
		٧ سنوات فأكثر	-,١٩١٧٧	,٠٩٣٧٢	,٢٤٤
	٣-٤ سنوات	١-٢ سنه	,٠٧٤٠٤	,٠٨٨٣٦	,٨٧٣
		٥-٦ سنوات	,٣٤٠٧٧**	,٠٧٨١٥	,٠٠٠
		٧ سنوات فأكثر	-,١١٧٧٢	,٠٧٩٠٥	,٥٢٩
	٥-٦ سنوات	١-٢ سنه	-,٢٦٦٤٠*	,٠٩٢٩٥	,٠٤٤
		٣-٤ سنوات	-,٣٤٠٤٤*	,٠٧٨١٥	,٠٠٠
		٧ سنوات فأكثر	-,٤٥٨١٦*	,٠٨٤١٥	,٠٠٠
	٧ سنوات فأكثر	١-٢ سنه	,١٩١٧٧	,٠٩٣٧٢	,٢٤٤
		٣-٤ سنوات	,١١٧٧٢	,٠٧٩٠٥	,٥٢٩

جدول

مقارنة المتوسطات - شيفيه، سنوات الترميل (تابع)

المتغيرات	سنوات الترميل (١)	سنوات الترميل (٢)	الفروق (٢-١)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية	٢-١ سنه	٣-٤ سنوات	-٠,٩١٨٠-	١,٠٥٥٠	٩٩٨,
		٥-٦ سنوات	*٣٨٠,٥٥	١,١٠٩٨	٠٠٩,
		٧ سنوات فأكثر	-٠,٧٧٥٤-	١,١١٨٩	٩٢٣,
	٣-٤ سنوات	١-٢ سنه	٠,١٩٨٠	١,٠٥٥٠	٩٩٨,
		٥-٦ سنوات	*٤٠٠,٣٥	٠,٩٣٣٠	٠٠٠,
		٧ سنوات فأكثر	-٠,٥٧٧٣-	٠,٩٤٣٨	٩٤٥,
	٥-٦ سنوات	١-٢ سنه	-٣٨٠,٥٥*	١,١٠٩٨	٠٠٩,
		٣-٤ سنوات	-٤٠٠,٣٥*	٠,٩٣٣٠	٠٠٠,
		٧ سنوات فأكثر	-٤٥٨,٠٨*	١,٠٠٤٨	٠٠٠,
	٧ سنوات فأكثر	١-٢ سنه	٠,٧٧٥٤	١,١١٨٩	٩٢٣,
		٣-٤ سنوات	٠,٥٧٧٣	٠,٩٤٣٨	٩٤٥,
		٥-٦ سنوات	*٤٥٨,٠٨	١,٠٠٤٨	٠٠٠,
المساندة العاطفية	٢-١ سنه	٣-٤ سنوات	-٠,٤٠٤٤-	١,١٤٤٧	٩٨٩,
		٥-٦ سنوات	٢٨٧٨٧,	١,٢٠٤٢	١٢٩,
		٧ سنوات فأكثر	-٢٦٤٣٦-	١,٢١٤١	١٩٤,
	٣-٤ سنوات	١-٢ سنه	٠,٤٠٤٤	١,١٤٤٧	٩٨٩,
		٥-٦ سنوات	*٣٢٨٣٠,	١,٠١٢٤	٠١٦,
		٧ سنوات فأكثر	-٢٢٣٩٣-	١,٠٢٤١	١٩١,
	٥-٦ سنوات	١-٢ سنه	-٢٨٧٨٧-	١,٢٠٤٢	١٢٩,
		٣-٤ سنوات	-٣٢٨٣٠,	١,٠١٢٤	٠١٦,
		٧ سنوات فأكثر	*٥٥٢٢٣,	١,٠٩٠٢	٠٠٠,
	٧ سنوات فأكثر	١-٢ سنه	٢٦٤٣٦,	١,٢١٤١	١٩٤,
		٣-٤ سنوات	٢٢٣٩٣,	١,٠٢٤١	١٩١,

جدول

مقارنة المتوسطات - شيفيه، سنوات الترميل (تابع)

المتغيرات	سنوات الترميل (١)	سنوات الترميل (٢)	الفروق (٢-١)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
المساندة	٢-١ سنه	٤-٣ سنوات	-٠,٢٢٨٣	٠,٩٢٥٧	٠,٩٩٦
		٦-٥ سنوات	٢٩٣٦٦*	٠,٩٧٣٨	٠,٣٠
		٧ سنوات فأكثر	-٠,٦٢٣٥	٠,٩٨١٨	٠,٩٣٩
المعلوماتية	٤-٣ سنوات	٢-١ سنه	٠,٢٢٨٣	٠,٩٢٥٧	٠,٩٩٦
		٦-٥ سنوات	٣١٦٤٩*	٠,٨١٨٧	٠,٠٠٢
		٧ سنوات فأكثر	-٠,٣٩٥١	٠,٨٢٨٢	٠,٩٧٣
	٦-٥ سنوات	٢-١ سنه	-٢٩٣٦٦*	٠,٩٧٣٨	٠,٣٠
		٤-٣ سنوات	-٣١٦٤٩*	٠,٨١٨٧	٠,٠٠٢
		٧ سنوات فأكثر	-٣٥٦٠٠*	٠,٨٨١٦	٠,٠٠١
	٧ سنوات فأكثر	٢-١ سنه	٠,٦٢٣٥	٠,٩٨١٨	٠,٩٣٩
		٤-٣ سنوات	٠,٣٩٥١	٠,٨٢٨٢	٠,٩٧٣
		٦-٥ سنوات	٣٥٦٠٠*	٠,٨٨١٦	٠,٠٠١
المساندة المادية	٢-١ سنه	٤-٣ سنوات	-٠,٢١٨٣	٠,٩٢٠٨	٠,٩٩٧
		٦-٥ سنوات	٢٨٣٠٢*	٠,٩٦٨٧	٠,٣٨
		٧ سنوات فأكثر	-١٤٤٤٢	٠,٩٧٦٧	٠,٥٣٥
	٤-٣ سنوات	٢-١ سنه	٠,٢١٨٣	٠,٩٢٠٨	٠,٩٩٧
		٦-٥ سنوات	٣٠٤٨٥*	٠,٨١٤٤	٠,٠٠٣
		٧ سنوات فأكثر	-١٢٢٥٩	٠,٨٢٣٨	٠,٥٣٠
	٦-٥ سنوات	٢-١ سنه	-٢٨٣٠٢*	٠,٩٦٨٧	٠,٣٨
		٤-٣ سنوات	-٣٠٤٨٥*	٠,٨١٤٤	٠,٠٠٣
		٧ سنوات فأكثر	-٤٢٧٤٤*	٠,٨٧٧٠	٠,٠٠٠
	٧ سنوات فأكثر	٢-١ سنه	١٤٤٤٢	٠,٩٧٦٧	٠,٥٣٥
		٤-٣ سنوات	١٢٢٥٩	٠,٨٢٣٨	٠,٥٣٠

جدول

مقارنة المتوسطات- شيفيه، سنوات الترمل (تابع)

المتغيرات	سنوات الترمل (١)	سنوات الترمل (٢)	الفروق (٢-١)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
مظاهر انفعالية	٢-١ سنة	٤-٣ سنوات	-٠,٦٦٦٠	٠,٧٣٥٨	٠,٨٤٥
		٦-٥ سنوات	-٠,١٩٦٢٥	٠,٧٧٤١	٠,٠٩٥
		٧ سنوات فأكثر	-٠,٠٥٨٠٦	٠,٧٨٠٥	٠,٩٠٧
	٤-٣ سنوات	٢-١ سنة	٠,٦٦٦٠	٠,٧٣٥٨	٠,٨٤٥
		٦-٥ سنوات	-٠,١٢٩٦٥	٠,٦٥٠٨	٠,٢٦٧
		٧ سنوات فأكثر	٠,٠٨٥٤	٠,٦٥٨٣	٠,٩٩٩
	٦-٥ سنوات	٢-١ سنة	٠,١٩٦٢٥	٠,٧٧٤١	٠,٠٩٥
		٤-٣ سنوات	٠,١٢٩٦٥	٠,٦٥٠٨	٠,٢٦٧
		٧ سنوات فأكثر	٠,١٣٨١٩	٠,٧٠٠٨	٠,٢٧٦
	٧ سنوات فأكثر	٢-١ سنة	٠,٠٥٨٠٦	٠,٧٨٠٥	٠,٩٠٧
		٤-٣ سنوات	-٠,٠٨٥٤	٠,٦٥٨٣	٠,٩٩٩
		٦-٥ سنوات	-٠,١٣٨١٩	٠,٧٠٠٨	٠,٢٧٦
مظاهر فسيولوجية	٢-١ سنة	٤-٣ سنوات	-٠,٢٦٨٨٩	٠,١٠٠٤٦	٠,٠٦٩
		٦-٥ سنوات	-٠,٣٥٥٩٩*	٠,١٠٥٦٩	٠,٠١١
		٧ سنوات فأكثر	-٠,٣٢٧٢٥*	٠,١٠٦٥٥	٠,٠٢٦
	٤-٣ سنوات	٢-١ سنة	٠,٢٦٨٨٩	٠,١٠٠٤٦	٠,٠٦٩
		٦-٥ سنوات	٠,٠٨٧١١	٠,٠٨٨٨٥	٠,٨١١
		٧ سنوات فأكثر	-٠,٠٥٨٣٦	٠,٠٨٩٨٨	٠,٩٣٦
	٦-٥ سنوات	٢-١ سنة	٠,٣٥٥٩٩*	٠,١٠٥٦٩	٠,٠١١
		٤-٣ سنوات	٠,٠٨٧١١	٠,٠٨٨٨٥	٠,٨١١
		٧ سنوات فأكثر	٠,٢٨٧٥	٠,٠٩٥٦٨	٠,٩٩٣
	٧ سنوات فأكثر	٢-١ سنة	٠,٣٢٧٢٥*	٠,١٩٦٥٥	٠,٠٢٦
		٤-٣ سنوات	٠,٠٥٨٣٦	٠,٠٨٩٨٨	٠,٩٣٦

جدول

مقارنة المتوسطات - شيفيه (عدد الابناء)

المتغيرات	عدد الابناء (١)	عدد الابناء (٢)	الفروق (٢-١)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
داخل اطار الاسرة	٢-١	٤-٣ أبناء	,٠٧٩٢٠	,٠٨٣٠٥	,٨٢٣
		٦-٥ أبناء	,٢٩٧١٢*	,٠٩٦٦٠	,٠٢٥
		٧ أبناء فأكثر	,١٧٢٥١	,٢٤٠١٧	,٩١٥
	٤-٣ أبناء	٢-١	-,٠٧٩٢٠-	,٠٨٣٠٥	,٨٢٣
		٦-٥ أبناء	,٢١٧٩٢	,٠٩١١٦	,١٢٩
		٧ أبناء فأكثر	,٠٩٣٣٢	,٢٣٨٠٤	,٩٨٥
	٦-٥ أبناء	٢-١	-,٢٩٧١٢*	,٠٩٦٦٠	,٠٢٥
		٤-٣ أبناء	-,٢١٧٩٢-	,٠٩١١٦	,١٢٩
		٧ أبناء فأكثر	-,١٢٤٦٠-	,٢٤٣١٠	,٩٦٧
	٧ أبناء فأكثر	٢-١	-,١٧٢٥١-	,٢٤٠١٧	,٩١٥
		٤-٣ أبناء	-,٠٩٣٣٢-	,٢٣٨٠٤	,٩٨٥
		٦-٥ أبناء	,١٢٤٦٠	,٢٤٣١٠	,٩٦٧
المساندة الاجتماعية	٢-١	٤-٣ أبناء	,٠٨١٨٣	,٠٨٥٥١	,٨٢٢
		٦-٥ أبناء	,٢٧٦٧٨	,٠٩٩٤٧	,٠٥٤
		٧ أبناء فأكثر	,١٧٣٦٠	,٢٤٧٣١	,٩٢٠
	٤-٣ أبناء	٢-١	-,٠٨١٨٣-	,٠٨٥٥١	,٨٢٢
		٦-٥ أبناء	,١٩٤٩٤	,٠٩٣٨٧	,٢٣٢
		٧ أبناء فأكثر	,٠٩١٧٧	,٢٤٥١١	,٩٨٧
	٦-٥ أبناء	٢-١	,٢٧٦٧٨	,٠٩٩٤٧	,٠٥٤
		٤-٣ أبناء	,١٩٤٩٤	,٠٩٣٨٧	,٢٣٢
		٧ أبناء فأكثر	-,١٠٣١٧-	,٢٥٠٣٢	,٩٨٢
	٧ أبناء فأكثر	٢-١	-,١٧٣٦٠-	,٢٤٧٣١	,٩٢٠
		٤-٣ أبناء	-,٠٩١٧٧-	,٢٤٥١١	,٩٨٧

جدول
مقارنة المتوسطات - شيفيه (المستوى الاقتصادي)

المتغيرات	المستوى الاقتصادي (١)	المستوى الاقتصادي (٢)	الفروق (٢-١)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
المساندة العاطفية	٣٠٠ - ١٠٠	٦٠٠ - ٣٠١ دينار	*٢٥٥١٨	٠,٨٢٨٦	٠,٠٩
	دينارا	٧٠٠ دينار فأكثر	٣٢٠١١	٠,١٧٢٩٠	٠,١٨٢
	٦٠٠ - ٣٠١	٣٠٠ - ١٠٠ دينار	*-٢٥٥١٨	٠,٨٢٨٦	٠,٠٩
	دينارا	٧٠٠ دينار فأكثر	٠,٦٤٩٢	٠,١٦٨٧٧	٠,٩٢٩
	٧٠٠ دينار	٣٠٠ - ١٠٠ دينار	-٣٢٠١١	٠,١٧٢٩٠	٠,١٨٢
	فأكثر	٦٠٠ - ٣٠١ دينار	-٠,٦٤٩٢	٠,١٦٨٧٧	٠,٩٢٩
مصادر اقتصادية	٣٠٠ - ١٠٠	٦٠٠ - ٣٠١ دينار	-٠,١٠٠٨	٠,٥٦٦٦	٩٨٤
	دينارا	٧٠٠ دينار فأكثر	*٦٥٢١٢	٠,١١٨٢٢	٠,٠٠٠
	٦٠٠ - ٣٠١	٣٠٠ - ١٠٠ دينار	٠,١٠٠٨	٠,٥٦٦٦	٠,٩٨٤
	دينارا	٧٠٠ دينار فأكثر	*٦٦٢٢٠	٠,١١٥٤٠	٠,٠٠٠
	٧٠٠ دينار	٣٠٠ - ١٠٠ دينار	*-٦٥٢١٢	٠,١١٨٢٢	٠,٠٠٠
	فأكثر	٦٠٠ - ٣٠١ دينار	*-٦٦٢٢٠	٠,١١٥٤٠	٠,٠٠٠
ادارة الوقت	٣٠٠ - ١٠٠	٦٠٠ - ٣٠١ دينار	١١٤٧٢	٠,٥٧٠٦	٠,١٣٤
	دينارا	٧٠٠ دينار فأكثر	-٢٣٤٦٢	٠,١١٩٠٥	٠,١٤٥
	٦٠٠ - ٣٠١	٣٠٠ - ١٠٠ دينار	-١١٤٧٢	٠,٥٧٠٦	٠,١٣٤
	دينارا	٧٠٠ دينار فأكثر	*-٣٤٩٣٥	٠,١١٦٢١	٠,٠١٢
	٧٠٠ دينار	٣٠٠ - ١٠٠ دينار	٢٣٤٦٢	٠,١١٩٠٥	٠,١٤٥
	فأكثر	٦٠٠ - ٣٠١ دينار	*٣٤٩٣٥	٠,١١٦٢١	٠,٠١٢
مظاهر فسيولوجية	٣٠٠ - ١٠٠	٦٠٠ - ٣٠١ دينار	*-٢٠٣٨٥	٠,٧١٤١	٠,٠١٨
	دينارا	٧٠٠ دينار فأكثر	٠,١٥٢١	٠,١٤٩٠١	٠,٩٩٥
	٦٠٠ - ٣٠١	٣٠٠ - ١٠٠ دينار	*٢٠٣٨٥	٠,٧١٤١	٠,٠١٨
	دينارا	٧٠٠ دينار فأكثر	٢١٩٠٦	٠,١٤٥٤٤	٠,٣٢٣

جدول

مقارنة المتوسطات - شيفيه (المحافظات)

المتغيرات	المحافظات (١)	المحافظات (٢)	الفروق (٢-١)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
مصادر مادية	المحافظة الشمالية	المحافظة الجنوبية	١٢٧٧٨	٠٨٨٣٤	٧١٩
		المحافظة الوسطى	٠٩٤٤٤	٠٨٨٣٤	٨٨٧
		محافظة العاصمة	٢٦٩٤٤	٠٨٨٣٤	٠٥٦
		محافظة المحرق	٣٠٥٦	٠٨٨٣٤	٩٩٨
	المحافظة الجنوبية	المحافظة الشمالية	-١٢٧٧٨	٠٨٨٣٤	٧١٩
		المحافظة الوسطى	-٠٣٣٣٣	٠٨٨٣٤	٩٩٨
		محافظة العاصمة	١٤١٦٧	٠٨٨٣٤	٦٣٢
		محافظة المحرق	-٠٩٧٢٢	٠٨٨٣٤	٨٧٦
	المحافظة الوسطى	المحافظة الشمالية	-٠٩٤٤٤	٠٨٨٣٤	٨٨٧
		المحافظة الجنوبية	٠٣٣٣٣	٠٨٨٣٤	٩٩٨
		محافظة العاصمة	١٤٥٠٠	٠٨٨٣٤	٤١٨
		محافظة المحرق	-٠٦٣٨٩	٠٨٨٣٤	٩٧١
	محافظة العاصمة	المحافظة الشمالية	-٢٦٩٤٤	٠٨٨٣٤	٠٥٦
		المحافظة الجنوبية	-١٤١٦٧	٠٨٨٣٤	٦٣٢
		المحافظة الوسطى	-١٧٥٠٠	٠٨٨٣٤	٤١٨
		محافظة المحرق	-٢٣٨٨٩	٠٨٨٣٤	١٢٣
	محافظة المحرق	المحافظة الشمالية	-٠٣٠٥٦	٠٨٨٣٤	٩٩٨
		المحافظة الجنوبية	٠٩٧٢٢	٠٨٨٣٤	٨٧٦
		المحافظة الوسطى	٠٦٣٨٩	٠٨٨٣٤	٩٧١
		محافظة العاصمة	٢٣٨٨٩	٠٨٨٣٤	١٢٣

Psychological Stress among widows in Bahrain A study in the light of some variables

The research aims to investigate the Psychological stress among widows in Bahrain in the light of some variables such as social support, age, widowhood years, number of children, and the socio economic status. The study also investigated the differences between Bahraini widow women benefiting from the Royal Charity Organizations support and the widows of non- benefiting of psychological stress and social assistance. The study consisted of (300) widow women of which (150) do receive support from the Royal Charity Organization while the other (150) did not.

tools were used in this study: the social assistance measure and the psychological stress measure. This study took place during the year 2010/2011.

The results has shown that there were significant difference between widows benefiting and non-benefiting from the support in the psychological stress variable at α (0.01) level in favor of the non-benefiting widows. On the other hand, there were obvious statistically differences in the social assistance variable at (0.01) level for the favor of the benefiting widows.

The study results have demonstrated the existence of a negative correlation between the social assistance and the psychological stress at (0.01) level among both the benefiting and non-benefiting widows.

As per the results related to the demographic variable, the study have showed no statistically difference in the social assistance and psychological stress related to the age variable among the two sub-categories of the sample at (0.01) level. Significant differences were appeared in other demographic variable such as "years of widowhood" among the two sub categories (the benefiting and non-benefiting from the Royal Charity support) related to the psychological stress and social assistance.

In addition, there were (0.05) significant difference related to the demographic variable "Number of Children" in the psychological pressures and social assistance between both the benefiting and non-benefiting widows.

There were indicative statistied difference between the psychological stress and social assistance according to the "socio economic status" at (0.01) level between the benefiting and non-benefiting widows as well.



University of Bahrain
College of Arts
Psychology Department
Counseling Psychology Master Program

Psychological Stress among widows in Bahrain

A study in the light of some variables

A Thesis presented in partial fulfillment for a Master's Degree in
Counseling Psychology

Prepared by:

Ameena Sultan Yahya Al Bin Ali
19983800

Supervised by:

Dr. Mohammed Hasan Al- Mutawa
Associate Professor of Psychology
Kingdom of Bahrain

2012